

ملف خاص



OCTOBER WEEKLY 48th year NO. 2465 21 - 1 -2024

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2465- الأحد 9 من رجب 1445هـ- 21 من يناير (كانون الثاني) 2024م - الثمن: 5 جنيهات

الشيطان يعظ

حكومة الإفك

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

إن كان متاحا تاريخ للكذب وتأريخ له فسيكون مسجلا وموثقا باسمهم.. نعم هم أهل الكذب وأصحابه.. وأهل الإفك وحكومته.. يكذبون مثلما يتنفسون ويزيفون الحقائق وضميرهم يغط فى نوم عميق، يسرقون التاريخ والجغرافيا ويسفكون الدماء ثم يتبرأون بل ويتهمون وهم فى الأصل موضع كل اتهام وتحت كل شبهة ومصدر كل شر.

اليهود منذ أن عرفتهم البشرية صناعتهم الكذب يجيدون تماما، فهم من اخترعوه والتاريخ يسجل حوادث عدة تشهد وتنطق بملء الفيه بأنهم كاذبون وحديثهم حديث الإفك ولا شيء غيره، فهم من نسجوا حديث الإفك حول السيدة عائشة واتهموها حتى جاءت براءتها من السماء.

«واقعة الإفك» لم تكن هي أول أكاذيب اليهود والصهاينة أو آخرها، فهم يتغذون ويعيشون على الكذب والنفاق، وترويج الشائعات من أجل تحقيق أغراضهم، ففى الحرب العالمية الأولى، قاتلوا مع الإنجليز وزعموا أن ذلك واجب وطنى من أجل أن يحصلوا على دعم وموافقة من أجل إنشاء دولتهم المزعومة فى أرض فلسطين العربية.

ولم تتوقف أحاديث الإفك اليهودية عند هذا الحد بل وصل مؤخرًا لأحدث أكاذيبهم وأحاديث إفكهم وكانت مصر هى الهدف والمرمى فلم يستح منهم أحد عندما سمحوا لممثلهم أمام محكمة العدل الدولية فى لاهاى يدعى أن مصر هى من تغلق معبر رفح البرى، وأن مصر هى من تمنع وصول المساعدات للأشقاء الفلسطينيين عبر المعبر؛ لتغيير الحقيقة والهروب من أى عقاب قد ينتظرهم جراء هذه المحاكمة.

ولكن هيهات فمصر ودورها وتاريخها فى دعم ومساندة الأشقاء مسطر بحروف من ذهب ونور، لا يستطيع أحد محو حرف أو تشويه مقصد أو جملة، والعالم يشهد بل ويبصم بالعشرة أن مصر هى الداعم الأول والأكبر والداعم التاريخى للفلسطينيين وقضيتهم العادلة، سوف تستمر فى ذلك حتى يعود الحق لأصحابه مهما كره المجرمون واستمر الأفاكون فى إفكهم.



أكتوبر

العدد 2465 - 21 يناير 2024 - 03

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

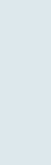
■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى : محمود إبراهيم

تصميم الغلاف: محمد حجاج

في مدينة لاهاي بهولندا، وداخل مقر محكمة العدل الدولية، على مدى ساعتين و52 دقيقة وقف المستشار القانوني لوزارة الخارجية الإسرائيلية والذي يرأس فريق الدفاع لدولة الاحتلال، أمام محكمة العدل الدولية ينثر أكاذيبه وادعاءاته ليُكمل حديث إفك متجذر لدى بني جلدته، للتنصل من الجريمة التي ارتكبتها حكومة نتنياهو الإجرامية؛ ففي اليوم الثاني من نظر المحكمة لقضية الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل فى قطاع غزة والتي تقدمت بها جنوب إفريقيا، واصل فريق دفاع الشيطان موجة التضليل أمام أعلى محكمة فى العالم للتهرب من جريمة الإبادة الجماعية، وهي الواقع الذي لطخت بدمائه كل قادة الاحتلال، فلسنا ببعيدين عن المجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني فى دير ياسين، ويافا والسرايا القديمة فى حيفا التي قامت بها الهجانة الصهيونية فى 48 للاستيلاء على الأحياء العربية فى حيفا وكانت إحدى مراحل حرب التطهير العرقي فى فلسطين.

الشيطان يعظ.. حكومة الإفك

واصل الكيان المحتل عمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي لتصفية القضية الفلسطينية وسط صمت دولي لم يكن له تأثير على أرض الواقع سوى مجموعة من القرارات غير القادرة على النفاذ.

ففي كل مرة يخرج المحتل بحزمة ضخمة من المساعدات والدعم من المجتمع الدولي، بعد أن يقدم صورة مضللة ويصبغ الكذب بصبغة زائفة يدعي من خلالها المظلومية، وأنه الكيان الموجود وسط محيط مليء بالكراهية تجاهه، ويستهدف القضاء عليه، وبتلك الرواية المضللة تُفتح له كل قنوات الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي واللوجيستي، وهو فى الحقيقة لا يستهدف من تلك الرواية سوى الحصول على مزيد من القدرات لمواصلة سلوكه الإجرامي فى المنطقة، من أجل تحقيق حلمه التوسعي الذي تفطن إليه قادة وشعوب المنطقة، وتدرك حجم المؤامرة، التي ترفض تمامًا السماح بحدوثها، كما أنها لن تتنازل عن قضيتها المركزية وهو تحرير القدس وإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

أعود إلى محكمة العدل الدولية التي استمعت الخميس قبل الماضي لفريق الدفاع لجنوب إفريقيا الذي يضم نخبة من أساتذة القانون الدولي، والذي قدم مجموعة من الأدلة على قيام الاحتلال الإسرائيلي بعمليات تطهير عرقي وإبادة جماعية ضد الفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية.

واعتمدت مرافعة فريق الدفاع من جنوب إفريقيا على الأدلة التي تم الحصول عليها من شهادات دولية وتصريحات لمسئولين إسرائيليين أعلنوا عن خطة إسرائيل لتفريغ قطاع غزة من الفلسطينيين، والتوسع فى بناء المستوطنات، وجاء على رأس هؤلاء نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، ووزير التراث الإسرائيلي، الذي دعا إلى ضرب غزة بالقنبلة النووية وهو ليس التصريح العنصري الوحيد للوزير الإسرائيلي العنصري الذي تعددت تصريحاته، لتكشف عن الوجه الدميم لعناصر حكومة الإفك الإسرائيلية.

ظلت المرافعة لفريق الدفاع لجنوب إفريقيا أمام المحكمة أكثر من ساعتين فى اليوم الأول لنظر القضية، وفى اليوم الثاني جاء فريق الدفاع لدولة الاحتلال يترأسه مسئول الشئون القانونية بوزارة الخارجية الإسرائيلية «بال بيكر» صاحب حديث الإفك أمام المحكمة يعاونه «مالكوم شو» (Malcolm Shaw) وهو محام بريطاني من أصل يهودي، درس القانون فى الجامعة العبرية بالقدس ثم انتقل إلى بريطانيا.

على مدى أكثر من ساعتين و٥٢ دقيقة استمعت المحكمة خلالها لحديث إفك إسرائيلي يحاول من خلاله «بيكر» أن يزيّف الحقائق ويدفع بأدلة مضللة من أجل الفكاك من التهمة التي ستلاحق قادة إسرائيل بدءًا من رئيس الحكومة وعدد من أعضاء حكومته والقادة فى الأجهزة الأمنية وجيش الاحتلال.

كانت مرافعة «بيكر» أشبه بـ «الشيطان يعظ» فبدأ بالرد على التصريحات الموثّقة لأعضاء حكومته، والتي جاءت معلنة على ألسنتهم ووثقتها أجهزة الإعلام.

فزعم بأنها كانت مجرد تصريحات مجازية وهو لا يدرك أن العالم شاهد أكثر من ٦٠٠٠ قنبلة ألقيت على قطاع غزة، راح ضحيتها أكثر من ٢٤ ألف شهيد وأكثر من ٦١ ألف مصاب، عائلات كاملة أبيدت لم يعد هناك شخص واحد يحمل اسم العائلة، إنها أكبر عملية إبادة جماعية فى التاريخ وعملية هدم كامل للأحياء الفلسطينية والمستشفيات والمدارس والمساجد فى قطاع غزة ليتطور الوضع ليشمل الضفة الغربية، وتتوسع المستوطنات على حساب الأراضي الفلسطينية، إنها منهجية الاحتلال منذ وطأت أقدام عصاباته للمنطقة العربية.

لم تكن تصريحات نتنياهو التلمودية المحرّفة التي تدعو إلى قتل الفلسطينيين مجرد كلمات مجازية، لكنها منهجية استخدمها مجلس الحرب المصغر فى تل أبيب من أجل تصفية القضية.

كما لم تكن تصريحات وزير الدفاع «يوآف غالانت» جملًا مجازية فهو ورئيس أركانه من وجهوا بضرب مستشفى المعمداني، كما وجهوا بضرب الممرات التي طلبوا من الفلسطينيين التوجه إليها باعتبارها ممرات آمنة للاتجاه ناحية الجنوب، كما أنه من وجه بضرب المدنيين فى الجنوب ومستشفى الشفاء وغيرها من المستشفيات والمدارس والمنازل بزعم أن حماس اتخذت منها قاعدة لها.

لقد وصف «غالانت» الفلسطينيين بأنهم حيوانات بشرية يجب إبادتها، وهو لا يدرك أن ما يقوم به هو وقيادته هو تصرف مجرمي الحروب الذي يجب أن يكون مكانهم الوحيد هو قفص الاتهام لينالوا عقابًا رادعًا على ما اقترفوه من جرائم ضد الإنسانية؛ لكنها دماء فى شرايين هؤلاء تورثهم الكراهية والبلطجة وسرقة حقوق الغير فأياديهم جميعًا ملطخة بالدماء وهو ما جعل إسرائيل ترفض الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية للهروب من المحاكمات.

كما لم تكن تصريحات المدعو «عميحاي إلياهو»، وزير التراث الإسرائيلي، مجرد تصريحات مجازية فهو صاحب أكبر عدد من التصريحات العنصرية التي لم ترفضها حكومته اليمينية المتطرفة، بل تنفذ العديد منها على أرض الواقع، فهو من طلب بضرورة ضرب غزة وإبادتها، كما طالب بضرورة طرد الفلسطينيين إلى دول الجوار وعندما استهجنت العديد من القوى الدولية تصريحاته لم يعتذر عما قاله، بل تمادى وكانت آخر تصريحاته قبل عدة أيام بضرورة إعدام الأسرى الفلسطينيين، وهو من قال «إن أحد الخيارات أمام إسرائيل هي إسقاط قنبلة ذرية على قطاع غزة».

لم يتوقف الإفك الإسرائيلي عند هذا الحد، بل حاول



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

حديث الإفك الإسرائيلي ومحاولات حكومة نتنياهو الاستمرار فى الكذب لن تستطيع خلق حالة من الأمان والاستقرار للمجتمع الإسرائيلي



مندوبه أمام المحكمة أن يلقي بالتهم زورًا على دول الجوار الفلسطيني خاصة مصر تحديدًا، ليصنع فصلاً جديدًا فى حديث الشيطان المحتل، زاعمًا أن ما يحدث فى معبر رفح من تعطيل لدخول المساعدات إلى قطاع غزة مصر هي المسئولة عنه.

لقد كنا يوم الجمعة ١٢ يناير الجاري نستمع إلى جلسة كان فيها الشيطان يعظ ودعونا نرد على حديث الشيطان ذلك ليس من تصريحات رئيس الهيئة العامة للاستعلامات أو التصريحات الرسمية المصرية التي تؤكد منذ اللحظة الأولى على فتح معبر رفح على مدار ٢٤ ساعة منذ يوم ٧ أكتوبر الماضي، لتخفيف وتقديم الدعم للأشقاء الفلسطينيين فى القطاع، لكن يبدو أن كشف مصر للمخطط الشيطاني لتهجير الفلسطينيين أصاب المحتل بحالة من فقدان التوازن والعمل على نشر الأكاذيب والتضليل.

فما يحدث بشأن عرقلة وصول المساعدات للقطاع يأتي نتيجة التعنت الإسرائيلي على مرأى ومسمع من العالم، بل إن الأمين العام للأمم المتحدة عند زيارته لمعبر رفح عقد مؤتمرًا صحفيًا عالميًا أشاد فيه بالدور المصري فى تقديم المساعدات وحمّل إسرائيل المسئولية الكاملة لتدهور الأوضاع الإنسانية فى غزة، وهو ما جعل إسرائيل تشن هجومًا إعلاميًا وسياسيًا ضاريًا للفتك بالرجل.

ودعوني أرد على حديث الإفك الذي تبناه «بيكر» أمام المحكمة من تقرير نشرته مجلة « the newyorker » الأمريكية على موقعها الإلكتروني بتاريخ ١٢ يناير الجاري تحت عنوان «كيف تعرقل عملية التفتيش الإسرائيلية إيصال المساعدات؟!» للكاتب إسحاق شوتينر (Isaac Chotiner) جاء المقال ليكشف حجم التعنت الإسرائيلي لوقف وصول المساعدات الغذائية والطبية للفلسطينيين فى قطاع غزة، فقد حرص كاتب التقرير على لقاء عضوي مجلس الشيوخ الديمقراطيين «جيف ميركلي وكريس فان هولين» عقب زيارتهما لمعبر رفح وإشادتهما بالدور المصري فى تقديم المساعدات للفلسطينيين، فقد وصفا الوضع فى القطاع بأنه مأساوي وأن إسرائيل تحت دعوى تفتيش المساعدات تمنع وصول الغذاء والدواء لسكان القطاع، كما أن عمليات النزوح الجماعي باتجاه الجنوب جاءت نتيجة القصف الإسرائيلي لغزة.

وصف «ميركلي وفان هولين» النهج الإسرائيلي بأنه «تعسفي»، قائلين «من الأمور التي شهدناها شخصيًا وجود مستودع كبير مليء بالسلع الإنسانية التي تم رفضها فى نقاط التفتيش الإسرائيلية، سلع مثل الأدوات الطبية المستخدمة فى ولادة الأطفال، وأدوات اختبار المياه، ومرشحات المياه، ووحدات تحلية المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية، والخيام التي قال الناس إنها ربما أُعيدت لأنها تحتوي على أعمدة معدنية.

إذن مجموعة كاملة من العناصر المرفوضة تبدو تعسفية تمامًا.

وقال عضوا مجلس الشيوخ الأمريكي أيضًا، «إنه عندما يتم رفض عنصر واحد فى الشاحنة، يتم إرجاع الشاحنة بأكملها إلى الوراء، ومن خلال التحدث مع سائق الشاحنة وآخرين علمنا بأن بعض هذه الشاحنات تستغرق عشرين يومًا للانتقال من نقطة البداية إلى تقديم المساعدة.

شعوري أن الأمور لا تتحسن، سواء فيما يتعلق بالوضع الإنساني فى غزة أو انخفاض المستويات العالية من الضحايا المدنيين، أتابع الضحايا المدنيين عن كثب، لقد ارتفعت بالفعل فى اليومين الماضيين، منذ قالت الإدارة إن الإسرائيليين يقللون من بصمتهم ووتيرتهم، صحيح أن إسرائيل قامت بإزالة بعض قواتها الموجودة فى شمال غزة لأنها سيطرت بشكل أساسي على تلك المنطقة من غزة، لكنها ببساطة ركزت جهودها فى الجنوب، وبالتالي لم نشهد أي تخفيض حقيقي فى ارتفاع معدلات الضحايا المدنيين.

فيما يتعلق بالمساعدة، من الواضح أن لديك وضعًا متأزمًا، وقد أشارت كل منظمة دولية تحدثنا إليها إلى أنها تعمل فى جميع أنحاء العالم منذ عقود ولم تشهد أبدًا أزمة أسوأ من تلك، وقالوا إن عملية فض الاشتباك فى غزة معطلة تمامًا، مما يعني أن العاملين فى مجال المساعدات الإنسانية يعرّضون حياتهم للخطر فى كل مرة يخرجون فيها لتوزيع البضائع على الأشخاص الذين يحتاجون إليها، وأن هناك عملية مرهقة وتعسفية للغاية للحصول على البضائع إلى غزة».

لقد ختم عضوا مجلس الشيوخ الأمريكي حديثهما للصحيفة قائلين، «إن إدارة بايدن لم تمارس نفوذ الولايات المتحدة ونفوذها بشكل كافٍ لتحقيق أهدافنا» يقصدا وقف العدوان الإسرائيلي.

هذه شهادة تدحض ما ذكره بيكر (رئيس الفريق القانوني الإسرائيلي)، بالإضافة إلى ما نشره الكاتب ديفيد ريمنيك بتاريخ ١٤ يناير الحالي بعنوان «ثمن طموح نتنياهو» فى صحيفة « the newyorker» أكد فى التقرير أن ما يقوم به نتنياهو الابن الذي تجرّع التعصب عن والده «بنزيون نتنياهو» الذي كان يرفض قرار التقسيم ويعتبر ما تم هو اعتداء على أرض زعم أنها ملك لليهود، فقد رفض والد نتنياهو اتفاقية السلام التي استردت بها مصر سيناء.

إنه ابن لأسرة لا تؤمن بالسلام فكانت النتيجة صناعة الدمار للاستيلاء على مزيد من الأراضي لصالح المستوطنات.

إن حديث الإفك الإسرائيلي ومحاولات حكومة نتنياهو الاستمرار فى الكذب لن تستطيع خلق حالة من الأمان والاستقرار للمجتمع الإسرائيلي.

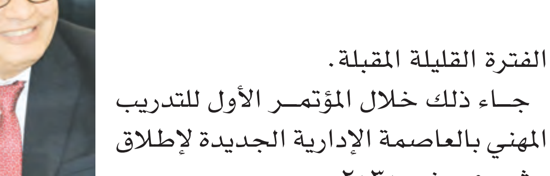
بل هو هروب من المثول أمام القضاء فى قضايا فساد متعددة.

لقد حذر المستشار الدكتور محمد خفاجي، نائب رئيس مجلس الدولة، فى مقال له نشره بموقع بوابة دار المعارف، من التلاعب الإسرائيلي والأدلة الاحتيالية التي تحاول بها إسرائيل إبعاد التهمة عنها، مشيرًا إلى أن إسرائيل تتعمد عرقلة العدالة بالادعاء الكاذب على مصر بشكل غير قانوني وبذلك فهى تتلاعب فى الإجراءات القضائية، ونتمنى أن تدلى محكمة العدل الدولية بدلوها لما ينبغي اعتباره إساءة استخدام للإجراءات، خاصة عند استخدام الأدوات أو الحقوق الإجرائية من قبل طرف أو أكثر لأغراض منفصلة عن تلك التي أنشئت لها الحقوق الإجرائية، ولأغراض احتيالية للتسبب فى ضرر أو الحصول على ميزة غير مشروعة للتهرّب من نية الإبادة من ناحية، ومن الإكراه على التهجير القسري من ناحية أخرى.

وأكد المستشار محمد خفاجي، أن الحقيقة السائدة فى العالم اليوم والتى يجب ألا تغيب عن قضاة محكمة العدل الدولية – وهي العلمية – أن الإبادة الجماعية هي جريمة الجرائم، ولا توجد إبادة جماعية دون نفي، وكل إبادة جماعية تحمل بالضرورة نفيها، لذا فإن نفي إسرائيل نية الإبادة الجماعية هو ذاته منسوج بالإبادة الجماعية، ففي نفس الوقت الذي يقوم فيه مرتكب جريمة الإبادة الجماعية بالتحضير لجريمته، يقوم مرتكب جريمة الإبادة الجماعية بالتستر على هذه الجريمة، ومن ثمَّ فإن إنكار الإبادة الجماعية هو امتداد لها، وهذا هو الحاصل من إسرائيل حتى بعد مثولها أمام المحكمة.

وزير التعليم: الثانوية العامة لم تتغير مناهجها منذ 25 عاما

كتب - أحمد النومي



د. رضا حجازي

قال د. رضا حجازي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، إنه سيتم خلال الفترة المقبلة الإعلان عن المناقصة الخاصة بالمناهج الجديدة لطلاب المرحلة الإعدادية.

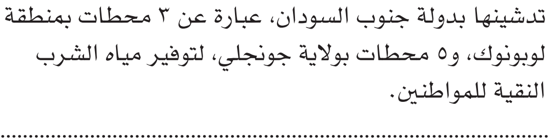
وأضاف أن الثانوية العامة لم تتغير مناهجها منذ ٢٥ عاما، كاشفا عن الإعلان عن تفاصيل بدء التغيير خلال الفترة القليلة المقبلة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الأول للتدريب المهني بالعاصمة الإدارية الجديدة لإطلاق مشروع مهني ٢٠٣٠.

364

مليون جنيه، إجمالي حجم الاستثمارات المُقدمة لتطوير منظومة المخلفات بمحافظة البحر الأحمر، وذلك فى ضوء الاهتمام الذي توليه وزارة التنمية المحلية لتطوير المنظومة المتكاملة للمخلفات الصلبة الجديدة بالبحر الأحمر.

8



محطات مياه شرب جوفية، أعلنت وزارة الموارد المائية والري تدشينها بدولة جنوب السودان، عبارة عن ٣ محطات بمنطقة لوبونوك، و٥ محطات بولاية جونجلي، لتوفير مياه الشرب النقية للمواطنين.

د. محمد شاكر

وزير الكهرباء يكشف عن إجراءات إصلاحية لدعم القطاع

كتب - جودة لطفي

أكد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، أن الحكومة المصرية اتخذت عددا من الإجراءات والسياسات الإصلاحية بقطاع الكهرباء، مشيراً إلى الجهود التي يقوم بها قطاع الكهرباء ليعمل على تحسين وتطوير كافة الخدمات من إنتاج ونقل وتوزيع.

وأشار إلى أن استراتيجية الدولة تهدف لزيادة مساهمة نسبة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة الكهربائية، والاهتمام الذي يوليه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة لتنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية وبخاصة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، والتي تستهدف الوصول بنسبة مساهمة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة فى مصر إلى أكثر من ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

وأكد ضرورة الاهتمام بزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة فى إنتاج الطاقة الكهربائية، لتقليل نسبة الاعتماد على الوقود الأحفوري، بما يساعد فى زيادة مساهمة الطاقة النظيفة فى نصيب الطاقة والحفاظ على البيئة ويساعد أيضاً على ترشيد استهلاك الغاز الطبيعي لما لذلك من أثر كبير على المردود الاقتصادي.

الأربعاء.. افتتاح الدورة 55 من معرض الكتاب

تنطلق، الأربعاء، المقبل فعاليات الدورة الـ٥٥ من معرض القاهرة الدولي للكتاب، وتستمر حتى الثلاثاء ٦ فبراير ٢٠٢٤، بمركز مصر للمعارض الدولية فى التجمع الخامس.

ويبدأ المعرض فى استقبال الزوار اعتبارا من الخميس ٢٥ يناير بداية من الساعة ١٠ صباحا وحتى التاسعة مساءً.

ويأتي المعرض هذا العام تحت شعار «نصنع المعرفة.. نصون الكلمة»، وتحل مملكة النرويج ضيف شرف فى المعرض.

ومن المقرر أن تفتتح قرينة ولي العهد الأميرة ميت ماريت البرنامج النرويجي بالمعرض، كما يشارك فى افتتاح المعرض وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيدي.

ووقع اختيار اللجنة الاستشارية العليا لمعرض الكتاب على الدكتور سليم حسن ليصبح شخصية المعرض، ويعقوب الشاروني شخصية معرض كتاب الطفل.



«البروستاتا» تزعج ملك بريطانيا.. هل يتنازل عن العرش؟





الملك تشارلز

بدأت حياة ملك بريطانيا الجديد تدب بالمشاكل، فبعد المشاكل الأسرية التي تعاني منها العائلة الملكية، أعلن قصر باكنجهام أن ملك بريطانيا تشارلز الثالث سيتوقف مؤقتا عن أداء واجباته العامة لأنه سيخضع لإجراء طبي يتعلق بتضخم البروستاتا الأسبوع الجاري.

وقال القصر فى بيان: «مثل آلاف الرجال كل عام، يحتاج الملك إلى علاج لتضخم البروستاتا. والورم لدى جلالته حميد، وسيذهب إلى المستشفى الأسبوع المقبل لإجراء عملية تصحيحية. وسيتم تأجيل واجبات الملك العامة لفترة قصيرة حتى يتعافى».

وأعلن الخبير الملكي وكاتب السيرة الذاتية فيل دامبيير، أن الملك تشارلز قد يتطلع إلى التنازل عن العرش مبكرا لصالح الأمير ويليام، بينما لا يزال ويليام وزوجته كيت ميدلتون صغيري السن.



د. هاني سويلم

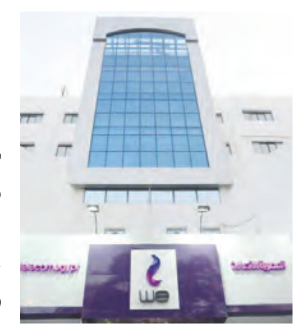
مصر توفر مياه شرب نقية لمواطني جنوب السودان

كتبت - سعاد سلام

أكد الدكتور هاني سويلم، وزير الري، أنه تم تدشين (٨) محطات مياه شرب جوفية بدولة جنوب السودان (٣ محطات بمنطقة لوبونوك – ٥ محطات بولاية جونجلي) لتوفير مياه الشرب النقية للمواطنين.

وأشار الوزير إلى تاريخ التعاون المثمر بين الدولتين فى مجال الموارد المائية من خلال تنفيذ المشروعات التنموية التي تعود بالنفع المباشر على مواطني دولة جنوب السودان الشقيق.

وقامت وزارة الري المصرية وبالتعاون مع نظيرتها بجنوب السودان بتنفيذ عدد (٢٠) محطة مياه شرب جوفية مزودة بالطاقة الشمسية تخدم حوالي ١٠٠ ألف مواطن، كما تنفذ الوزارة مشروعات للحد من مخاطر الأمطار وسدودا لحصاد الأمطار للاستفادة منها فى أوقات الجفاف لمواطني جنوب السودان، بالإضافة لمشروعات تطهير بحر الغزال بمنطقة بنتيو بولاية الوحدة للحد من تأثيرات الفيضانات وما ينتج عن ذلك من منع انتشار الأمراض والأوبئة وتسهيل حركة الملاحة النهرية فى المنطقة.



تعاون مصري عماني لإنشاء ممر رقمي مباشر

أعلنت الشركة المصرية للاتصالات عن تعاونها مع شركة زين-عُمانتل الدولية (ZOI)، لإنشاء ممر رقمي يربط بين البحر الأبيض المتوسط وبحر العرب ومنطقة الخليج العربي، مما يجعله مساراً غير مسبوق لنقل البيانات بين قارتي آسيا وأوروبا.

وستمتد البنية التحتية المبتكرة لهذا الممر الرقمي من سواحل سلطنة عُمان المطلة على بحر العرب والخليج العربي إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط بمصر، من خلال مزيج متطور من المسارات الأرضية والبحرية باستخدام عدد كبير من الألياف الضوئية.

وقد تم تصميم هذا الممر ليقدم لشركاء وعملاء المصرية للاتصالات وزين-عُمانتل الدولية (ZOI) حلولاً متكاملة بطريقة مباشرة بين نقاط الإنزال من بحر العرب إلى البحر المتوسط فضلاً عن تماشيه مع خطط التوسع في البنية التحتية لشركة زين-عُمانتل الدولية (ZOI) لتشمل مناطق متعددة بما في ذلك دولة الكويت، والبحرين، والعراق، والأردن.

2

مليون مواطن مصري، تستهدف حملة الرعاية الصحية للحفاظ على صحة الفم واللثة الوصول إليهم بنهاية عام ٢٠٢٤، والتي أطلقت الهيئة العامة للرعاية الصحية، أولى حملاتها، تحت شعار «صحتك امسك فيها بإيدك وسنانك».

29

دائرة محكمة جنايات مستأنفة جديدة، أصدر المستشار محمد عامر جادو رئيس محكمة استئناف القاهرة رئيس مجلس رؤساء محاكم الاستئناف، قرارا بإنشائها تطبيقا للتعديلات الأخيرة لأحكام قانون الإجراءات الجنائية والتي أقرها مجلس النواب الأسبوع الماضي.



د. علي مصيلحي

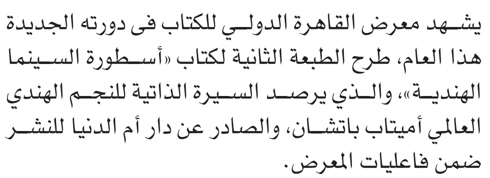
«السلع التموينية» تتعاقد على استيراد 100 ألف طن سكر خام

تعاقدت وزارة التموين والتجارة الداخلية ممثلة في الهيئة العامة للسلع التموينية على كمية ١٠٠ ألف طن سكر خام مستورد.

وأضافت أن ذلك يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية لتعزيز المخزون الاستراتيجي للبلاد من سلعة السكر موضحة أن هناك كميات تم التعاقد عليها سابقا، وهي ٥٠ ألف طن تعاقد شركة السكر والصناعات التكاملية، و٥٠ ألف طن تعاقد الهيئة العامة للسلع التموينية، ٥٠ ألف طن تعاقد شركة الدقهلية للسكر.

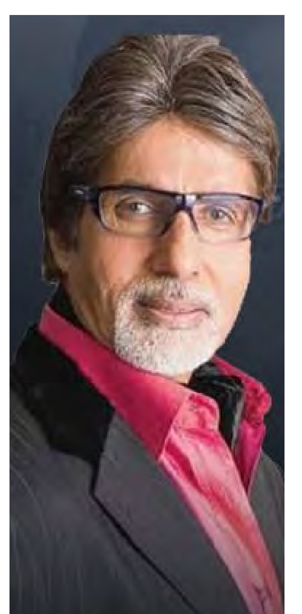
وأوضحت أن الاحتياطي الاستراتيجي للبلاد من السكر يكفي حتى شهر يوليو القادم.

ونوهت إلى أن إنتاج السكر من قصب السكر بدأ اعتبارًا من بداية شهر يناير الجاري وبدأ إنتاج السكر من شركات بنجر السكر اعتبارا من شهر مارس المقبل.



السيرة الذاتية لـ«أميتاب باتشان» في معرض الكتاب

كتبت - روضة فؤاد



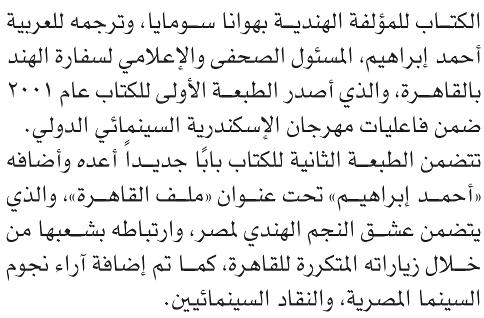


يشهد معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الجديدة هذا العام، طرح الطبعة الثانية لكتاب «أسطورة السينما الهندية»، والذي يرصد السيرة الذاتية للنجم الهندي العالمي أميتاب باتشان، والصادر عن دار أم الدنيا للنشر ضمن فاعليات المعرض.

الكتاب للمؤلفة الهندية بهوانا سومايا، وترجمه للعربية أحمد إبراهيم، المسئول الصحفي والإعلامي لسفارة الهند بالقاهرة، والذي أصدر الطبعة الأولى للكتاب عام ٢٠٠١ ضمن فاعليات مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي.

تتضمن الطبعة الثانية للكتاب بابًا جديداً أعده وأضافه «أحمد إبراهيم» تحت عنوان «ملف القاهرة»، والذي يتضمن عشق النجم الهندي لمصر، وارتباطه بشعبها من خلال زياراته المتكررة للقاهرة، كما تم إضافة آراء نجوم السينما المصرية، والنقاد السينمائيين.

ويكشف الكتاب الحياة الخاصة للممثل الهندي الأكثر شهرة، وأهم الأشياء في سيرته الذاتية.



بعد انفصاله عن ياسمين عبد العزيز.. «العوضي» مكمل طريقه

كتبت- سارة رفعت

قال الناقد الفني، خالد شاهين، إن النجم أحمد العوضي استطاع أن يثبت موهبته بدون ياسمين عبد العزيز ودليل على ذلك نجاح فيلمه «الإسكندراني» في دور العرض السينمائي بدونها.

وتابع خالد شاهين: «العوضي له مسلسل في رمضان بدونها، وأيضا فيلم تاني، العوضي لو زواجه من ياسمين فرصة فهو يستحق الفرصة لأن في ناس بتاخد فرص لكن مش بتثبت نفسها ودليل على ذلك الفنان الراحل محمود ياسين أنتج لابنته فيلم «قشر البندق» مع المخرج خيري بشارة ولكنه لم يستطع أن يحتسبها بطلة».

وتابع شاهين: «تكرر الأمر مع الفنان فريد شوقي مع ابنته رانيا وفي نفس الوقت كان يدعم شريهان واستغلت شريهان الفرصة وأصبحت نجمة كبيرة، لكن الفنانة رانيا فريد شوقي لم تستغل الفرصة بأن تكون نجمة صف أول».



اللواء عبد الحميد الهجان

إحلال وتجديد عدد من مدارس القليوبية

كتب- صفوت محروس

وجه عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، بدراسة تقارير وملاحظات اللجنة التي أمر بتشكيلها من هيئة الأبنية التعليمية، ومديرية التربية والتعليم وبالتنسيق مع مديرية أمن القليوبية، وذلك للمراجعة الدورية المنتظمة لسلامة الأبنية التعليمية على مستوى المحافظة والوقوف على الآليات اللازمة لتلافي هذه الملاحظات في أسرع وقت ممكن، حرصاً على سلامة أبنائنا الطلاب وذلك بناءً على توجيهات الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده محافظ القليوبية، مع العميد محمد البطوطي مدير مرور القليوبية وسماح إبراهيم مدير مديرية التربية والتعليم، والمهندس مصطفى عبد الفراج مدير عام الأبنية التعليمية، والدكتور محمد فوزي مدير المكتب الفني، لبحث الملاحظات المتعلقة بالصيانة والإنشاءات والمدارس التعليمية بالمحافظة، وكذا المدارس التي تحتاج إلى تطوير وتلك التي تحتاج إلى إحلال وتجديد.

ووجه الهجان تعليماته لمديرية التربية والتعليم، ومدير عام هيئة الأبنية التعليمية، بسرعة موافاته بتقرير شامل بالملاحظات التي تم رصدها للجان المكلفة بالمرور على المدارس، وما تم استيفاؤه من هذه الملاحظات عن طريق هيئة الأبنية التعليمية، مشدداً على غلق جميع المدارس التي بها أعمال صيانة جسيمة تشكل خطراً على سلامة التلاميذ، ونقل تلاميذ هذه المدارس إلى مدارس بديلة قريبة من مدارسهم الأصلية، لحين انتهاء كافة أعمال الصيانة.



تعمل الدولة على تطوير الموانئ لتعزيز الريادة المصرية كمركز دولي للتبادل التجاري وتقديم الخدمات اللوجيستية، بما يحقق الاستفادة المثلى من موقع مصر الجغرافي، وبما يتكامل ويدعم الخطة التنموية للدولة لإحداث نهضة شاملة في مصر، حيث يُعد تطوير الموانئ المصرية المدخل الرئيسي لتحقيق الانتعاش الكبير في الاقتصاد المصري، فمصر بها العديد من الموانئ التجارية ولديها 3000 كيلومتر شواطئ وموقع استراتيجي، تعمل على استغلالها الاستغلال الأمثل بشكل يجذب الاستثمارات، حيث يتم التطوير وفقًا لأحدث النظم العالمية، حتى تكون مصر مركزًا عالميًا للتجارة واللوجيستيات.

تطوير الموانئ.. استراتيجية التحول إلى مركز لوجيستي عالمي

تامر عبد الفتاح

عقد الرئيس عبد الفتاح السيسى اجتماعاً، مع «رودولف سعادة»، الرئيس التنفيذى لشركة الخطوط الملاحية الفرنسية العالمية «CMA CGM»، بحضور د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير وزير النقل، والفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، و«باتريس برجامينى» النائب الأول لرئيس الشركة الفرنسية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى بأن الرئيس التنفيذى للشركة أطلع الرئيس السيسى على تطورات المشروعات التى تقوم بها الشركة فى مصر، مشيداً بمناخ التعاون السائد بين الجانبين، ومؤكداً اهتمام الشركة بتوسيع أطر هذا التعاون ليشمل مشروعات جديدة، فى ضوء ما يلمسونه من فرص كبيرة وواعدة للعمل مع مصر، فى مجالات تطوير الموانئ ومراكز التجارة اللوجيستية.

ومن جانبه، أثنى الرئيس السيسى على العلاقات المصرية الفرنسية المتميزة على مختلف الأصعدة، وبالتعاون القائم بين مصر والشركة الفرنسية، والدور الذى تقوم به فى تطوير بعض الموانئ المصرية، وتعزيز كفاءتها اللوجيستية والاستيعابية، بما يدعم توجه الدولة لتحويل تلك الموانئ إلى مراكز للتجارة والخدمات، وذلك فى إطار خطة الدولة لتعزيز دور مصر كمركز لوجيستى وتجارى عالمي.

التعاون الزراعى مع أفريقيا

على جانب آخر، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور هانى سويلم وزير الموارد المائية والري، والعقيد الدكتور بهاء الغنام المدير التنفيذى لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة.

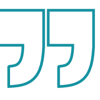
وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى بأن الاجتماع تناول جهود الدولة لتطوير التعاون الزراعى مع القارة الأفريقية، بما يتسق مع التوجه لدعم آليات التكامل الإقليمي، وزيادة مرونة القارة أمام التقلبات الاقتصادية الدولية، والاستفادة من الأدوات القارية لتعظيم الاكتفاء الذاتى بالقارة وحماية الأمن الغذائي، حيث أطلع الرئيس السيسى فى هذا الصدد على التحديات التى تواجه الاستثمارات المصرية العامة والخاصة فى القارة، ورؤية الدولة لسبل دعم تلك الاستثمارات.

> الرئيس السيسي: تعزيز الكفاءة اللوجيستية والاستيعابية للموانئ وتحويلها إلى مراكز للتجارة والخدمات

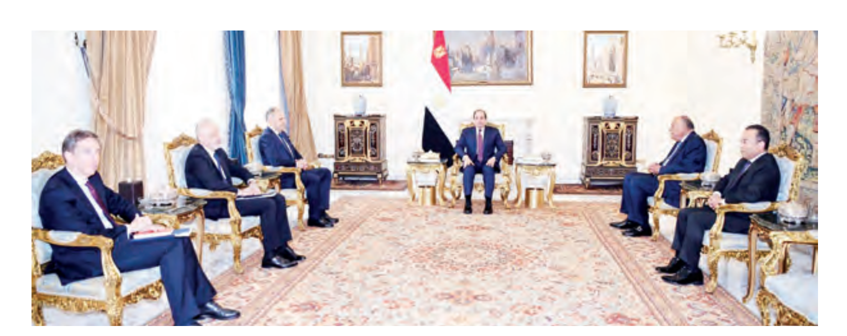
ووجه الرئيس السيسى بالعمل على تعزيز الاستثمارات المصرية فى دول القارة الإفريقية فى العديد من المجالات، وخاصة الاستثمار الزراعي، والمناطق اللوجيستية، والأنشطة ذات الصلة مثل التصنيع الزراعي، مشدداً على إعطاء الأولوية للقطاع الخاص المصرى لريادة تنفيذ مشروعات التعاون فى هذا الصدد، ووجه الرئيس بقيام الحكومة بدراسة وإعداد الآليات المناسبة لخفض المخاطر المتعلقة بالاستثمار، وتقديم الدعم للمستثمرين، بما يحقق المصالح المشتركة لمصر وأشقائها فى القارة الإفريقية.

وفيما يخص تطوير التعليم العالي، اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى مع د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء أحمد العزازى رئيس الهيئة





> الاستفادة من الأدوات القارية لتعظيم الاكتفاء الذاتى بالقارة وحماية الأمن الغذائي



الرئيس السيسي: مصر ستستمر في بذل كافة الجهود الممكنة لتقديم الدعم لأهالي القطاع وإغاثتهم والعمل على تهدئة الموقف

توجيهات رئاسية بالعمل على تعزيز الاستثمارات المصرية في دول القارة الإفريقية خاصة في الاستثمار الزراعي

الهندسية للقوات المسلحة.. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى بأن الاجتماع تناول جهود الدولة لتطوير منشآت التعليم العالى فى مصر، حيث اطلع الرئيس على تطورات سير العمل فى مشروعات إقامة الجامعات الجديدة على مستوى الجمهورية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن وزير التعليم العالى عرض كذلك خلال الاجتماع الرؤى المطروحة من اللجنة المعنية لخطط تطوير القاهرة التاريخية، بما يعيد للمدينة رونقها، ويخفف من التحديات التى تواجهها بسبب احتياج العديد من المبانى للترميم، وزيادة الكثافة السكانية فى تلك المناطق بما يمثل ضغطاً إضافياً على المرافق.

وقد وجه الرئيس فى هذا الصدد بمواصلة الدراسة العلمية للرؤى والخطط المطروحة من جميع الأوجه، مشدداً على أن الهدف الأول هو الحفاظ على القيمة التراثية الأصيلة للمدينة التاريخية، مع تيسير حياة المواطنين ونفاذهم إلى المرافق والخدمات، وزيادة المساحات الخضراء، بما يضمن للمواطنين حقهم فى بيئة نظيفة خالية من التلوث، فضلاً عن ربط المزارات الأثرية والسياحية، فى إطار خطط تعزيز السياحة المحلية والأجنبية.

رسالة من الرئيس الصيني

وفيما يتعلق بالشراكة الاستراتيجية مع الصين، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، «وانج يي»، عضو المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى وزير الخارجية، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، وعدد من كبار المسئولين الصينيين، بالإضافة إلى سفير الصين بالقاهرة.

وفى تصريحات للمتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، المستشار أحمد فهمي، عقب اللقاء، أوضح أن وزير الخارجية الصينى سلم الرئيس السيسى رسالة من الرئيس الصينى «شى جين بينج»، تضمنت التهنئة على إعادة انتخاب الرئيس السيسى لفترة رئاسية جديدة، وتأكيد حرص الصين على استمرار تدعيم الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وتثمين الدور المصرى فى ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية فى الشرق الأوسط.

ومن جانبه، وجه الرئيس السيسى الشكر للرئيس الصيني، منوهاً إلى اعتزاز مصر بعلاقاتها مع الصين، التى تقوم على مبادئ الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، ومؤكداً استمرار دعم مصر لمبدأ الصين الواحدة، ومواصلة التنسيق المشترك لتعزيز السلم والاستقرار على المستوى الدولي.

وفى ذلك السياق، تناول اللقاء سبل تعزيز أطر التعاون المشترك، حيث تم تأكيد العزم على استمرار مشروعات التنمية الاقتصادية المشتركة، سواء على المستوى الثنائى أو فى إطار العضوية فى تجمع «بريكس»، ومبادرة الحزام والطريق.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد تبادل الرؤى بشأن تطورات الأوضاع على المستويين الدولى والإقليمي، وخاصة التصعيد المستمر فى المنطقة على خلفية العمليات العسكرية الإسرائيلية فى قطاع غزة، حيث أكد الرئيس السيسى ضرورة وقف إطلاق النار فى غزة، لحماية المدنيين وإغاثتهم مما يعيشون فيه من أوضاع إنسانية كارثية، وكذلك نزع فتيل التوتر فى المنطقة وتجنب إذكاء عوامل عدم الاستقرار الإقليمي.

وقد اتفق المسئول الصيني مع الموقف المصري، مثمناً دور مصر المشهود له عالمياً على المسارين السياسى والإنساني، وتم فى هذا الإطار استعراض ما قامت به مصر وما تحملته من مسئولية تاريخية وإنسانية، فى التصدى لحشد واستقبال وتجميع المساعدات الإنسانية من جميع أنحاء العالم، ثم بذل الجهود اللازمة للتغلب على العقبات والتعقيدات أمام إيصال تلك المساعدات – بالتنسيق الكامل مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولى – إلى أهالى غزة، وذلك بالإضافة إلى المساعدات المصرية المقدمة من مصر حكومة وشعباً، والتى تمثل الأغلبية العظمى لما يتم تقديمه من إجمالى المساعدات، مع تأكيد ضرورة تحمل المجتمع الدولى لمسئولياته فى هذا الصدد لإنفاذ المساعدات إلى غزة، اتساقاً مع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة.

وذكر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء شهد كذلك تأكيد موقفى مصر والصين بضرورة الالتزام بالقانون الدولي، والرفض التام والقاطع للنقل الجبرى الفردى والجماعي، والتهجير القسري، للفلسطينيين من أرضهم. كما تم الاتفاق على ضرورة معالجة جذور الأزمة من خلال



مصر والصين تؤكدان موقفهما بضرورة الالتزام بالقانون الدولي والرفض التام والقاطع للتهجير القسري للفلسطينيين

التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقاً لمقررات الشرعية الدولية.

علاقات استراتيجية

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى وزير خارجية اليونان «جورج جيرابتريتيس»، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى بأن وزير خارجية اليونان نقل تحيات رئيس الوزراء اليونانى إلى الرئيس السيسي، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز التعاون مع مصر فى كافة المجالات، وهو ما ثمنه الرئيس السيسي، مؤكداً أهمية العلاقة الاستراتيجية بين البلدين، ومشيداً بالتنسيق والتعاون بين الجانبين فى مختلف الموضوعات، سواء على المستوى الثنائى أو من خلال الآلية الثلاثية مع قبرص.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول الأوضاع الإقليمية المتوترة، حيث حذر الرئيس السيسى من خطورة التصعيد العسكرى فى المنطقة على أكثر من جبهة، مشدداً على ضرورة نزع فتيل الوضع المتأزم الحالى من خلال الوقف الفورى لإطلاق النار فى قطاع غزة، وإنفاذ المساعدات الإنسانية بما يضمن تخفيف الأزمة الإنسانية بالقطاع، مؤكداً أن مصر ستستمر فى بذل كل الجهود الممكنة لتقديم الدعم لأهالى القطاع وإغاثتهم، والعمل على تهدئة الموقف.

واتفق وزير الخارجية اليونانى مع الموقف المصري، مؤكداً أن الأزمة الحالية أكدت مجدداً الأهمية المحورية لمصر كركيزة لا غنى عنها لاستقرار الشرق الأوسط، كما تم التوافق على ضرورة الدفع بجدية وسرعة نحو تسوية القضية الفلسطينية على نحو عادل وشامل، باعتبارها القضية المركزية فى المنطقة، والطريق لإحلال السلام والأمن والاستقرار بها.

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الهولندى «مارك روته» تناول الأوضاع الإقليمية، حيث استعرض الرئيس السيسى أبعاد الأزمة الإنسانية الوخيمة فى قطاع غزة، مشيراً إلى استمرار الجهود المصرية لإنفاذ المساعدات الإنسانية، وذلك فى إطار حرص مصر على استقرار المنطقة ومسئولية مصر تجاه أشقائها الفلسطينيين، كما حذر الرئيس السيسى من أن استمرار الحرب الجارية بالقطاع يفتح المجال أمام اتساع دائرة الصراع، بما يهدد الأمن الإقليمى والدولي، مشدداً على أهمية قيام المجتمع الدولى بشكل عاجل بالدفع تجاه وقف إطلاق النار وحماية المدنيين.

وقد أعرب رئيس الوزراء الهولندى عن التقدير للدور المصرى الساعى للتهدئة وحماية المدنيين وإجلاء الرعايا الأجانب والمصابين من القطاع، مؤكداً دعم بلاده للجهود المصرية لإدخال المساعدات الإغاثية لقطاع غزة، ومشدداً على الحرص على استمرار التشاور والتنسيق مع مصر بما يضمن استعادة الاستقرار فى المنطقة.

حنق إسرائيلى من مصر بسبب فشل مؤامرة تل أبيب فى تهجير أهل غزة لداخل سيناء، المؤامرات لا زالت تتوالى ومنها ادعاء إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بأن مصر وراء إعاقة وصول المساعدات لقطاع غزة، وهى بجاحة سياسية غير مستغربة على الجانب الإسرائيلى

ولا ينكر أحد أن الرد والتعاطى المصرى على التصريحات الإسرائيلية احترافى وهادئ ومنضبط ، القيادة المصرية تعلم تماما تداعيات الموقف فمصر تقف فى مواجهة العالم الآن وتحملت وما زالت تتحمل الكثير من أجل إخوتنا فى غزة.

سعي للتنصل من جرائم الإبادة في قطاع غزة

الإفك الإسرائيلي ضد مصر

محمد وديع

إسرائيل تريد فقط أن تلقى بمسؤولية أفعالها على مصر وتسعى بأن تقوم مصر بفتح معبر رفح من جهة واحدة لخروج الفلسطينيين من القطاع وتنفيذ مخطط التهجير إلى سيناء.

وفى الحقيقة إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن نفاذ المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ومصر تتعامل مع قطاع غزة ككيان محتل وإسرائيل عليها مسئولية تجاه القطاع ولا سيادة لمصر على أراضى قطاع غزة أو معبر رفح من الجانب الفلسطيني.

مصر ظلت طوال الأسابيع الأولى من الحرب ومنذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ تضغط على إسرائيل والمجتمع الدولى من خلال منع خروج حاملى الجنسيات الأجنبية من القطاع مقابل دخول المساعدات الإنسانية، مصر دعت زعماء وقادة العالم ومسئولى المنظمات الدولية لزيارة معبر رفح لإظهار حقيقة الوضع وإظهار من يمنع ويعرقل دخول المساعدات إلى القطاع، مصر تواصلت مع كافة الدول المؤثرة للضغط على إسرائيل لزيادة حجم المساعدات، مصر سخرت كافة الإمكانيات اللوجيستية والجهود لتقديم المساعدات للقطاع واستقبال المساعدات من دول العالم كافة لإنفاذها.

عدد الشاحنات

والسؤال هنا.. هل مصر هى التى حددت عدد الشاحنات التى تعبر معبر رفح؟ ألم تكن إسرائيل ومسئولوها وهم أيضا الذين حرصوا خلال الأيام الأولى من الحرب على التأكيد على غلق المعابر ومنع دخول أى شيء إلى القطاع، ألم تقصف إسرائيل معبر رفح من الجانب الفلسطينى لأكثر من أربع مرات لمنع دخول شاحنات المساعدات، ألم تعرقل إسرائيل دخول شاحنات الوقود إلى القطاع؟ ألم تماطل إسرائيل فى دخول شاحنات المساعدات من خلال آلية التفتيش التى تتبناها عبر إرسال الشاحنات إلى معبر «نيتسانا» ثم إعادتها إلى معبر رفح، ألم تغلق إسرائيل معابرها مع قطاع غزة من أجل فرض حصار شامل على القطاع؟ ألم يناشد قادة العالم والمنظمات الأممية إسرائيل للسماح بتدفق المساعدات ومؤخرا مضاعفتها إلى القطاع.

وفيما يتعلق بتنسيق مصر مع إسرائيل من أجل مد خط مياه إلى داخل القطاع، ألا تتعارض هذه الأقاويل مع التصريحات الإسرائيلية نفسها بشأن مسؤولية مصر عن دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

ومن جانبه أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير أحمد أبو زيد، أن موقف مصر بشأن دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة موقف لا يقبل المزايدة، مشيرا إلى أن معبر رفح مفتوح منذ بداية الأزمة، وقامت مصر بكل جهد دولى وإقليمى لإدخال أكبر قدر من المساعدات إلى القطاع.

وأوضح أن مصر هى التى صاغت النسخة الأولى من مشروع قرار الذى تم اعتماده فى مجلس الأمن لتسهيل إجراءات دخول المساعدات الإنسانية. ولفت إلى أن «أية إجراءات تعيق وصول المساعدات هى إجراءات إسرائيلية بالأساس بطرق



الخارجية: معبر رفح لم يغلق أبدا من الجانب المصري

مصر تقدم كافة التسهيلات لدخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة

وأساليب مختلفة من ضمنها التشدد فى مسألة التفتيش وإضاعة الكثير من الوقت فيها وإعاقة دخول المساعدات الطبية والصحفيين ومسئولين رسميين».

وشدد على أن معبر رفح لم يغلق أبدا من الجانب المصري، وأن مصر تقدم كل التسهيلات لدخول المساعدات الإنسانية للقطاع، مؤكدا أن كل المسئولين الذين زاروا معبر رفح تأكدوا من دور مصر فى تسهيل دخول المساعدات إلى القطاع.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية مجددا، دور مصر فى دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر معبر رفح الحدودي، ملقيا باللوم على إسرائيل فى عرقلة ذلك.

وقال: «أوضحنا منذ اليوم الأول أن أى قرارات تعيق دخول المساعدات هى فى الأساس إجراءات إسرائيلية، وتأتى عبر أساليب مختلفة، منها التشدد فى تفتيش الشاحنات، وإضاعة الكثير من الوقت فى عملية التفتيش، ومنع وعرقلة دخول المساعدات الطبية، والصحفيين والمسئولين.

من جانبها، استنكرت الهيئة العليا للعشائر الفلسطينية فى قطاع غزة الإدعاءات الإسرائيلية الكاذبة بحق جمهورية مصر العربية والتى كشف عنها فريق الدفاع الإسرائيلى أمام المحكمة الدولية.

وقال عاكف المصرى المفوض العام للهيئة العليا للعشائر فى فلسطين فى تصريحات خاصة لمجلة «أكتوبر» إن محاولة إقحام مصر كطرف فى منع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة هى إدعاءات كاذبة وعارية عن الصحة تماما، مؤكدا أن حكومة الإرهاب الصهيونية تحاول من خلالها التنصل من مسؤوليتها عن جرائمها فى قطاع غزة.

وأكد مفوض عام العشائر أن إسرائيل كقوة احتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن قطاع غزة وهى مسئولة عن



إمـداده بكافة الخدمات الأساسـية من مـواد غذائية ومياه وكهربـاء وغيرها من المسـتلزمات الضرورية والطبية، وأن إسـرائيل مسئولة بشـكل مطلق على كافة المعابر الحدودية مـع قطـاع غزة وتتحكم بنوعية السـلع والخدمـات وعدد الشاحنات المسموح لها بدخول الأراضي الفلسطينية المحتلة

واعتبـر المصـرى أن موقف محامين الدفـاع عن حكومة الاحتلال يظهر مدى الإفلاس والضعف فى الموقف القانونى لمجرمى الحرب الصهاينة.

وأضـاف المصـري، أن كل خطـط الاحتـلال ومحاولاته الخبيثـة واضحـة ومكشـوفة ومفضوحـة لأبنـاء الشـعب الفلسطينى والأمة العربية.

وأردف المصـري.. أن موقـف جمهوريـة مصـر العربيـة واضح وثابت منذ بداية العدوان والشـعب الفلسـطينى بكل أطيافه يقدر عالياً موقف جمهورية مصر العربية فى إفشال مخطط التهجير القسرى الذى كان يسعى إليه الاحتلال من أجل إفراغ قطاع غزة.

واختتـم مفـوض عـام العشـائر حديثه بقوله: «سـتبقى الشـقيقة الكبـرى مصر صمـام أمـان لمشـروعنا الوطنى حتى انتـزاع كافة حقوقنا المشـروعة وفـى مقدمتها إقامة الدولة الفلسـطينية المسـتقلة وعاصمتها القدس الشـرقية علـى حدود الرابع من حزيران عـام ١٩٦٧ وتعويض وعودة اللاجئين وفقا للقرار الأممى ١٩٤.

غير مسبوقة

مـن جهته، قـال ضيـاء رشـوان، رئيـس الهيئـة العامة للاسـتعلامات فى تصريحـات إعلامية، إنـه بعد ١٠٠ يوم مـن العدوان الغاشـم الدموى على غزة والكارثة الإنسـانية غير المسـبوقة فى تاريخ الحـروب والصراعات فى العصر الحديـث فإن المسـاعدات الإنسـانية بمعبر رفـح هى جزء من الجهود المصرية فى أزمة غزة، فالمسـاعدات الإنسـانية والإغاثيـة من الضروريات لقطاع غـزة وكان يجب دخولها، مشـيرا إلـى أن الدور المصـرى تجاه القضية الفلسـطينية والأشقاء الفلسطينيين هو نوعا من الواجب المصرى الأصيل بحكـم انتماء مصر لأمتها العربية وما ينص عليه الدسـتور المصـرى أن مصر جزء من الأمة العربية وبحكم أن القضية الفلسـطينية والأشـقاء الفلسـطينيين هم جزء من الشـعب المصرى واهتمامات المصريين.

وشـرح رئيس الهيئة العامـة للإسـتعلامات أن البيانات الصـادرة عـن الهيئـة العامـة المصرية للاسـتعلامات عن المساعدات الإنسـانية لغزة ماهى إلا توضيح للصورة فقط وتأكيد على حقائق يحاول البعض تزييفها، مشـددا على أن معبـر رفح لم يغلق من الجانـب المصرى للحظة واحدة منذ ٧ أكتوبر.

وقال رشـوان إن مصر بذلـت خلال ١٠٠ يوم من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أقصى جهودها لاستمرار دخول



ضياء رشوان: الشاحنات التى عبرت معبر رفح إلى قطاع غزة بلغت نحو 9 آلاف شاحنة



الشيخ عاكف المصري: الادعاءات الإسرائيلية ضد مصر محاولة فاشلة للإفلات من المحاسبة الدولية

المساعدات الإنسانية والإغاثية. وأوضح «رشوان» أن دخول المسـاعدات عبـر معبـر رفح مـن الجانب المصـري، واجه منـذ البدايـة عقبة أوليـة وهى أن المعبر غير مخصص أو مهيأ إنشـائيا لدخول البضائع وإنما للأفراد فقط، وهو ما تغلبت عليه مصر بجهود فنية كثيفة وعاجلة ليسـمح بمرور الشاحنات.

وأشـار إلى أن الجيش الإسـرائيلى قصف الطرق المؤدية للمعبر من الجانب الفلسطينى ٤ مرات على الأقل، ونجحت مصر، خـلال فترة وجيزة للغاية، فـى إصلاح هذه الطرق، مضيفـا أن العقبـة الأكبـر فـى طريـق دخول المسـاعدات وسـرعة وصولها بكميات كافية لغزة، هى تعنت السـلطات الإسرائيلية المحتلة، وتأخير تفتيش المساعدات قبل السماح بمرورها للجانب الفلسـطيني، بحكم سـيطرتها العسكرية على أراضى القطاع.

وأكد رئيس هيئة الاستعلامات المصرية أن معبر رفح من الجانـب المصرى لم يغلق لحظة واحـدة طوال أيام العدوان وقبلها، وهو ما أكدتـه تصريحات رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وكل الجهات المعنية، مطالبين الجانب الإسرائيلى بعدم منع تدفق المسـاعدات الإنسانية للقطاع والتوقف عن تعمد تعطيل أو تأخير دخول المساعدات بحجة تفتيشها.

وتابـع: خـلال أيام العدوان الإسـرائيلى المئـة، بلغ حجم المسـاعدات الطبيـة التى دخلت إلى غزة مـن معبر رفح ٧ آلاف طن، والمسـاعدات من المـواد الغذائية ٥٠ ألفا، والمياه ٢٠ ألـف طن، بالإضافة إلـى ١٠٠٠ قطعة من الخيام، و٨٨ سيارة إسعاف جديدة.

كمـا تم إدخـال ٤،٥ ألف طن مـن الوقود وغـاز المنازل خـلال نفس الفترة، وبلـغ إجمالى عـدد الشـاحنات التى عبـرت من معبـر رفح إلى قطاع غزة نحو ٩ آلاف شـاحنة خلال هذه الأيام المئة.

ونوه بأن مصر استقبلت فى نفس الفترة، ١٢١٠ مصابين ومرضـى من أبنـاء غزة لعلاجهـم بالمستشـفيات المصرية ومستشفيات دول أخرى. إضافة إلى عبور ٢٣ ألف شخص مـن الفلسـطينين والرعايـا الأجانب ومزدوجى الجنسـية، و٢٦٢٣ مصريا من العالقين بالقطاع.

تحاول استفزاز مصر

من جهته، أكد الدكتور سـامح عباس أسـتاذ الدراسـات الإسـرائيلية بجامعـة قنـاة السـويس أن إسـرائيل ومنـذ عدوانهـا على قطاع غزة وبعد مرور أكثر من ١٠٠ يوم على العدوان لم تكن تستهدف حركة حماس داخل القطاع فقط ولكن كانت عينها على مصر بشكل ما أو بآخر.

وأضاف عبـاس فى تصريحات خاصة لمجلة «أكتوبر» أن تل أبيب تعلم أن مصر تتحمل العبء الأكبر فى إبقاء القطاع ومـن خلال إيصال الدعم الاقتصـادى وإيصال دعم الدول الأخـرى من خلال منفذ رفح الحـدودي، وكذلك العلاقات التاريخية بين مصر والشعب الفلسطينى داخل القطاع.

وأكد أنه بات معلوما للجميع أن إسرائيل كانت تستهدف مصـر منذ الوهلة الأولـى للحرب وتعلم تداعيـات العملية الوحشية التى تقوم بها داخل القطاع.

تصريحات هستيرية

وحـول الأكاذيـب والادعـاءات الإسـرائيلية تجـاه مصر قـال عبـاس إنه لا يـكاد يمر يوم مـن دون ذكـر مصر فى وسـائل الإعلام والصحف الإسرائيلية وفى دراسات مراكز الأبحـاث ويطلقون تصريحات هسـتيرية موجهة منذ بداية العدوان مثل «ضرورة ترحيل الفلسـطينيين لسيناء إضافة إلـى أطروحات كثيرة للضغط على مصر لقبول هجرة عدد من سـكان قطاع غزة لداخـل مصر أو الترحيل الطوعى أو طرد أهالى غزة.. وبهدف الضغط على مصر لقبول ترحيل الفسطينيين.

ولفـت إلى ان إسـرائيل جندت عملاءهـا فى دول العالم وأمريكا والحكومات الغربية من أجـل الضغط على مصر لقبـول هجرة الفلسـطينين إليهـا، إلا أن القيـادة المصرية أحبطت هذا المخطط طوال مدة الحرب وكانت تدرك أبعاده لـما يزيد عن ٣ شـهور، على الرغم مـن الابتزاز الاقتصادى والسياسـى علـى جميع الجبهات فـى محاولة لوضع مصر فـى جملة اعتراضية وتشـويه الصورة أمـام العالم العربى والشـعب المصرى من خلال إدعاء الشراكة مع القاهرة فى عرقلة وصول المساعدات.

وأضاف أنه مؤخرا فى «لاهاي» ادعت إسـرائيل كذبا أن مصـر تمنع المسـاعدات على الرغم مـن أن اتفاقية المعابر الموقعة بين مصر وإسـرائيل والسـلطة الفلسـطينية تجبر إسرائيل على نقل المساعدات وفق آلية محددة.

وأكد د. سـامح عباس أن ما يدحض ادعاءات إسرائيلية أن هنـاك مسـاعدات دوليـة موجـودة فـى رفـح المصريـة بكميات هائلـة والجانب الإسـرائيلى يرفض دخولها ويكرر هذه

المزاعـم والأكاذيب ومن ضمن الأكاذيب أيضا يقول الجانب الإســرائيلى من أين حصلت حماس على السلاح وهى تعلم أن مصــر أغلقـت الأنفاق لأنهـا كانت تهـدد الأمن القومى المصرى وهذه المزاعم ليس لها أساس من الصحة.

ووجه سامح عباس سؤالًا للحكومة الإسرائيلية ونتنياهو وهو: «إذا ما كانت حركة حماس حصلت على الســلاح عبر مصر فأين الأسـلحة التى تم سـرقتها مـن مخازن الجيش الإســرائيلى طوال الســنوات الماضيــة؟.. فالجميع يعلم أن مخـازن الجيـش الإســرائيلى تعرضت للسـرقة على مدار الســنوات الماضية وسرقت أسـلحة منها ولم تفلح تل أبيب فى وقف عصابات تهريب الأسلحة داخل الكيان الصهيونى.

وأكد الدكتور سـامح عباس أنه لا يسـتبعد أن الأسـلحة الخاصة بحماس قد تم الحصول عليها من مخازن الجيش الإســرائيلى ومن خلال عصابات التهريب طوال الســنوات الماضية.

وقال إن كل هذه الاتهامات هى محاولات لإحراج الحكومة المصرية من أجل القبول والرضوخ بتهجير الفلسطينين إلى سـيناء، مشيرا إلى أن ما تروجه القنوات الإعلامية الموالية لجماعـة الإخـوان الإرهابية هو نفـس ما تتبناه إسـرائيل وبالتالـى يلتقـى الجانبـان فـى معـاداة واسـتهداف مصر وإضمار الشر لمصر ويتلقفون ما ينشر من أكاذيب.

وأوضـح أن القاصـى والدانـى يعلـم أن مصـر قدمـت للقضية الفلسطينية ما يزيد على ١٠٠ ألف شهيد ولا يمكن أن تفـرض أى رسـوم لعبور الفلسـطينيين بل هــى الداعم الإنسانى الأكبر للقضية الفلسطينية.

وقال إن الأكاذيب الإســرائيلية هـى جزء من آلة إعلامية يتلاقــى الأعـداء فيهـا ويتحالفـون ضد مصــر.. الإعلام الإخوانــى من جهة والإعلام الإســرائيلى مــن نفس الجهة، أكاذيب وضغوط من خلفها أمريكا لن تتوقف بعد أن وضعت مصر خطوطا حمراء للطلبات والمواقف الإســرائيلية سواء محور فلادليفيا أو خطة التهجير القسرى.

وأكـد أنه مــن الناحية التفاوضيـة والناحية السياسـية والعسـكرية الأمور أصبحت أكثر شراسة وستتعرض مصر لهجمـات إعلامية ممنهجة بهدف الضغط عليها. وكلما زاد الضغـط علينا من جانب الولايات المتحـدة والدول الغربية يظهر الصمود المصرى فى وجه الآلة الإعلامية السياسـية الاقتصادية والعسكرية.

اليمين المتطرف

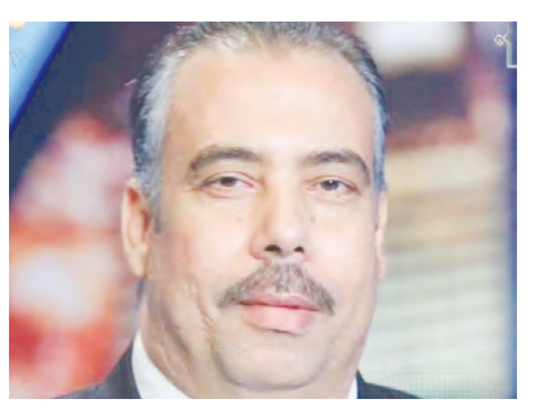
ومن جانبه، أكد دكتور أحمد عبد اللاه فارس المتخصص فى الدراسـات الإســرائيلية والعلاقـات الدولية أن حكومة اليمــين المتطرفة فى إسـرائيل والموالين لهـا فى الحركات الدينية والأحزاب السياسـية ومنذ الساعات الأولى لعملية طوفان الأقصى فى السـابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣، سارعت بتحميـل الجيش والأجهـزة الأمنية المسـئولية وبادر رجال حكومـة نتنياهو بمحاولة إنقاذ أنفسـهم مــن تهم التقصير والفشـل وإلقـاء التهمة علــى مصر من خـلال الإدعاء بأن مصر مسـئولة عن تقوية حركات المقاومة من خلال عملية تهريب الأسلحة عبر الانفاق من سيناء إلى القطاع.

وتابع فارس فى تصريحات خاصة لمجلة «أكتوبر» بأن ما حدث فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ تبعه حدوث زلزال أمنى وإظهار الفشل الاستخباراتى لكل الأجهزة الإسرائيلية بداية من «الشـين بيت» و «الشـاباك» والموسـاد، والاســتخبارات العسـكرية ، مما أصاب المجتمع الإسرائيلى بنقمة وغضب شديد فتعالت الأصوات صاخبه ضد نتنياهو وضد أجهزته الذى كان يلقبه اليمين بحارس أمن البلاد.

وشـدد خبير الشـئون الإســرائيلية بأن مسلسـل الزيف والافتـراءات لم يتوقف عند هذا الحد بل جهزت إسـرائيل مخططهـا بتهجيـر أهالـى القطـاع إلى مصـر، والضغط علـى الحكومـة المصرية من خـلال إدراة بايـدن من خلال المغريـات الاقتصاديـة والتعاون لتحقيق هـذا المخطط، إلا أن الرئيس السيسـى والجيـش المصرى، أحبطا هذا المخطط سـريعا، فلجأت تل أبيب إلى الضغط من خـلال تكثيف العمليات العسـكرية فى







سامح عباس: إسرائيل تستهدف مصر منذ الوهلة الأولى لعدوانها على غزة



أحمد فارس: أعضاء حكومة نتنياهو يحاولون إنقاذ أنفسهم بتوجيه التهم إلى مصر

الشـمال ودعـوة أهالــى القطاع إلــى النزوح نحـو الحدود المصريــة، لإلقاء المسـئولية على مصــر ونظامها فى تأمين الغـذاء والـدواء وعـلاج المصابين، مـع اسـتمرار أدواتها الإعلاميــة فى الداخل الإســرائيلى والموالية لها فى الخارج بنشـر تقاريـر مفبركة ضـد مصر تزعم فيهـا أنه تقع على كاهل الحكومـة المصرية إنهاء المعاناة فى القطاع من خلال السـماح للفلسـطينين بالخروج من القطاع لفترة مؤقتة، أو أن تعود مصر لحكم قطاع غزة إداريا كما كان قبل العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦م.

وقـال فـارس إنه وبخصـوص معبـر رفح فالافتـراءات الإسرائيلية ومنذ اللحظة الاولى للحرب عمدت إلى حصار القطـاع من خـلال تصريح «يـوآف جالانت» وزيـر الدفاع الإسرائيلى الذى وصف أهالى القطاع بالحيوانات البشرية وأعلـن عن قطـع المياه والكهربـاء ومنع الغـذاء عنهم وكان معبر رفح هو المنفذ الوحيد لدخول المساعدات فعمد جيش الاحتـلال إلى قصـف المعبر مــن الجانب الفلسـطينى فى الأيام الأولى للحرب حتى يصعب دخول السـيارات المحملة بالمساعدات الإنسانية.

وأضاف أنه وبعدها مباشـرة أعلنت القناة الثانية عشـر الإســرائيلية أن الجيش الاســرائيلى سيسـتهدف أى شاحنة مسـاعدات لغزة من جانب مصر بل إن المزاعم الإســرائيلية كانـت هــى أنه وربما الشـاحنات قد تحمل أسـلحة لحماس ورغـم ذلـك عملت مصر علـى إصلاح مـا دمـره القصف الإسرائيلى من خلال رفع الركام من طريق الشاحنات وكذلك تسليم المساعدات عن طريق الجهات الدولية حتى تقطع على إسـرائيل مهاجمتها بعد دخولها ووصولها إلى أهالى القطاع المحاصرين من قبل إسرائيل التى أغلقت كل المعابر.

وفيمـا يتعلـق بدعم حماس عبر محـور فلادلفيا علق د. فـارس قائـلا: «الهدف مــن هذا الإدعاء هــو الضغط على الحكومـة المصرية من أجل قبول فكرة إدارة شـؤون غزة ما بعد الحرب فحكومة نتنياهو واليمين المتطرف تريد إشراك مصــر وبعض الدول العربية والدولية بقوات أممية فى غزة مــا بعد إنتهـاء الحرب لتحقيق أمنها خصوصـا وأنها تريد ضمـان عدم وجود أى تهديد لهـا من داخل قطاع غزة وهو أمر ترفضه مصر، لأنه يضر بالقضية الفلسطينية.

لـم تكـن الأكاذيـب التـي تحـاول دولـة الاحـتلال ترويجها ضـد مصـر، فيمـا يتعلـق بتعطيل نقل المسـاعدات للأشـقاء الفلسـطينيين عبر معبر رفح، هي أول الأكاذيب الإسـرائيلية، فدولة الاحتلال قائمة على الكذب والتضليل منذ إنشائها، بل حتـى من قبل أن تكون دولة، فشـيمة اليهـود الكذب والإفك منذ فجر التاريخ.

بدءًا من أكاذيبهم على السيدة عائشة.. ووصولًا إلى ادعاءاتهم أمام العدل الدولية

اليهود.. تاريخ من الإفك

ياسر حسني

المتأمل فى صفحات التاريخ سيجد العديد من الوقائع التـى كان أبطالها مـن اليهود بثوا الفـتن والأكاذيب من أجـل أن يصلـوا لأغراضهـم الدنيئـة أو ليدفعـوا عـن أنفسـهم الجرائم التى تلوث أيديهم وقلوبهم، ولعل أشهر تلك الوقائع «حادثة الإفك» التى حاولوا خلالها النيل من الرسـول صلى الله عليه وسلم واتهموا السيدة عائشة أم المؤمنين فى شرفها.

كان جيش المسلمين، بقيادة الرسـول صلى الله عليه وسـلم، قد عـاد منتصرًا من غـزوة بنـى المصطلق، فى العـام ٦ هـ، وهو ما أثـار غيظ المنافقين واليهود، خاصة وأن المسـلمين قـد انتصروا فـى غزوات سـابقة وزادت حصيلتهم من الغنائم.

كانـت حادثـة الإفك، قد سـبقها محاولة مـن اليهود وأذنابهـم مـن المنافقـين، لإسـقاط الدولـة الإسـلامية بالمدينـة المنورة، وإثـارة الفتنة بـين المهاجرين والأنصار على السـقاية مـن بئر من آبـار المنطقة، وكانـت الفتنة سـتتفاقم لولا حكمة النبى محمد صلى الله عليه وسـلم فى السيطرة عليها.

ولما فشـلت تلك المحاولة للوقيعة بين الأوس والخزرج، كان البحث عن وسـيلة لإشـعال نار الفتنة بين المسلمين ونبيهم عليه الصلاة والسـلام، فكانت حادثة الإفك التى حـاول فيها اليهـود والمنافقين اتهام ام المؤمنين السـيدة عائشـة رضى الله عنها فى شـرفها فهـى أحب زوجات الرسـول لقلبه وأبوها أبو بكر هو المناصر الأول للرسول والداعم له بماله وأولاده وسطوته بين قريش.

إلا أن الله كشـف مخططهـم الخبيـث وبرأ السـيدة عائشـة من تلـك الاتهامـات الدنيئة التى حـاول اليهود والمنافقـون أن يلصقوهـا بهـا، وأنـزل آيات فـى القرآن الكريم تبرئها وتدافع عنها.

الفيلق اليهودي

ولـم تكـن واقعـة الإفك هـى أول أكاذيـب اليهود ولم تكـن آخرها كذلك، فهـم يتغذون على الكـذب والنفاق، ويروجون الشـائعات مـن أجل تحقيـق أغراضهم، ففى الحـرب العالمية الأولى، انضم المئات مـن اليهود إلى ما أطلق عليه الفيلق اليهودي، الذى يتكون من ٥ تشـكيلات عسكرية من المتطوعين اليهود الذين حاربوا فى صفوف القوات البريطانية والحلفاء خلال الحرب العالمية الأولى بدءا من الكتيبة رقم «٣٨» إلى الكتيبة رقم «٤٢»، وقد بلغ عدد أفراد كل هذه التشكيلات نحو ٦٤٠٠ فرد.

وروج قيـادات الحركـة الصهيونيـة حينهـا إلـى أن الانضمـام لهذا الفيلـق واجب قومى مـن أجل التصدى لمعاداة السـامية المنتشـرة ضـد اليهود فـى دول المحور، ولكن السبب الحقيقى كان تدريب أفرادهم على العمليات العسـكرية ومساعدة بريطانيا فى حربها من أجل إنشاء دولتهم المزعومة فى أرض فلسطين.

ومع نهاية الحـرب العالمية الأولى كانت تتمركز على أرض فلسـطين ٣ كتائب يهودية تضـم حوالى ٥ آلاف فرد شكلوا ١٥٪ من جيش الاحتلال البريطانى عرفت باسـم الكتيبـة العبريـة وأصبـح شـعارهم «المينوراه» اليهـودى إلا أنه فـى العام ١٩٢٠م تم حل هذه الكتائب



نهائيا وضم الكثير من أعضائها إلى الهاجاناه.

هتلر «اليهودى»

والغريـب أنـه فـى نفس الوقـت كان اليهـود يتقربون مـن هتلر ويتوددون إليـه ويروجون أنه من أصول يهودية وتحالفوا مع التيارات القومية بألمانيا باعتبار أن الجنس الآرى واليهـودى هـم الأجناس السـامية بـين الفصائل البشرية.

وفـى عام ١٩١٤، دعا الاتحاد المركزى ومنظمة اليهود الألمان أعضائهم «لتكريس كل جهودهم من أجل وطنهم – ألمانيـا – إلى أبعد مما يقتضى الواجب»، وتبنى «الاتحاد الصهيونى من أجل ألمانيا" حوارا وطنيا، انضم على إثره ١٠ آلاف متطـوع مـن اليهـود للجيش الألمانـي، حتى أن الشـاعر اليهودى الألمانى «إرنست ليسور» كتب قصيدته الشـهيرة «نشـيد الكراهية ضد إنجلترا»، والذى حصل من أجله على وسام من فيلهلم الثاني.

وتكرر نفس الأمر فى النمسـا والمجـر، وانضم اليهود لجيوش الحلفاء والمحور، حتى كان توقيت اندلاع الحرب، كشـف اليهود عـن مخططهم الخبيث، وتحالـف اليهود البلشـفيون واليهـود الرأسـماليون ضد ألمانيا، وبدأوا الترويج لشـائعة أن والد هتلر هو «ابن سفاح» وأنه ثمرة زنا بين رجل يهودى وامرأة ألمانية تركها فى شهور حملها الأولى وفر هاربا.

كمـا رفـض المتطوعـون اليهود اسـتخدام أسـلحتهم ضـد هجـوم قوات الحلفـاء بزعـم أن شـريعتهم تحرم قتل اليهـودى لأخيه، وروجوا الشـائعات داخل الجيوش الألمانيـة والمجريـة والنمسـاوية مما أضعف مـن الروح المعنوية للجنود.

وكشـف هتلر فـى مذكراته «كفاحي» أن سـبب قيامه بتنفيـذ أحـكام إعدام ضـد اليهود فى الحـرب العالمية الثانيـة جاء لمحاولتهم تكرار نفس الخيانة وتسـببهم فى خسـارة ألمانيا للحرب وتحريضهم الشـعب الألمانى ضد قيـادات الجيش، ثم قاموا بعد ذلـك بالترويج لما أطلقوا عليه «محارق النازية» أو «الهولوكست» ومعاداة السامية.

اتهام «الحسينى»

ولـم يتوقـف الأمـر عند خيانـة اليهـود لألمانيا ودول المحـور بل إنهم حاولـوا لصق «المحارق» بالفلسـطينيين فـى تبريـر لعمليـات الانتقـام منهـم عقب اسـتيلائهم على أرض فلسـطين، فروجوا لصور زيارة الشـيخ أمين الحسـينى مفتى القدس، لألمانيا، عام ١٩٤١، وزعموا أن «الحسيني» هو صاحب فكرة «حرق اليهود أحياءً» وهتلر قام فقط بتنفيذها.

وهـى نفس المزاعم التى سـبق ورددهـا رئيس حكومة الاحتـلال المتطرفـة، بنيامين نتنياهو، فى وقت سـابق عقب إحديٍ الهجمات البربرية لجيشه على الفلسطينيين العزل، قائلًا: (هتلر اسـتمد فكرة إبادة اليهود من مفتى القدس أمين الحسيني، فهتلر كان سيكتفى بطرد اليهود مـن ألمانيا ولكن الحسـينى شـكا من أنهم سـيأتون إلى فلسـطين وعندما سـأله هتلر عن توصياتـه أجاب بأن العرب ينصحون بـ «إحراقهم»).

وكانـت آخـر أحاديث الإفـك اليهوديـة، والتى روجها أحفادهـم مـن قـادة دولـة الاحتـلال، أمـام محكمـة العـدل الدوليـة، زاعمين أن مصر هى مـن تمنع وصول المسـاعدات للأشقاء الفلسـطينيين عبر معبر رفح، فى محاولة للى عنق الحقيقة، فمصر منذ السابع من أكتوبر الماضـى لم تغلق معبر رفح أمام المسـاعدات أو الحالات الإنسانية، إلا فى الأوقات التى كان المعبر من الجانب الآخـر يتعـرض لضربات من قوات الاحتلال.



ملف

1194 شهيدًا وأكثر من 22 ألف مصاب فى فترة القضاء على الإرهاب



«الداخلية» تنتصر .. في معركة استعادة الأمن والاستقرار

تمكنت وزارة الداخلية على مدار السنوات العشر الأخيرة من تحقيق مفهوم "الأمن الشامل" ، والوصول إلى حالة من الاستقرار الكامل في الوضع الأمني، وذلك بعد جهد خارق قدمته من أجل الوطن والشعب، حيث استطاع رجال الشرطة البواسل أن يقهروا التحدي الأكبر الذي خلفته أحداث ما بعد 30 يونيو 2013 ، وهو سرعة استعادة حالة الأمن والاستقرار وإعادة بناء الدولة وتطويرها للحصول على مكانتها بين الدول بشكل تستحقه.. وتمكنت الوزارة من خلال التحرك بشكل متواز من استعادة مقدراتها وإمكانياتها بدعم كبير من قبل القيادة، علاوة على مواجهة عملية الإرهاب والجريمة الجنائية، حيث نجحت فى كشف وتفكيك التنظيمات الإرهابية وتجفيف منابع التمويل".

هذا الإنجاز، استند إلى عدة محاور، منها استخدام الأسلوب العلمي في وضع السياسات وإدارة العمل الأمني، وتطوير المنظومة الأمنية والخدمية والارتقاء بقدرات العنصر البشري، إضافة إلى إنشاء مركز للدراسات الأمنية والاستراتيجية بما يماثل أحدث المراكز المتطورة الموجودة على المستوى الدولي المعني بنفس تلك الاختصاصات، مربوط بشبكة مؤمنة وغرف عمليات وإدارة الأزمات بكافة مديريات الأمن حتى يتم جمع المعلومات وتحليلها ووضع صورة متكاملة للواقع الأمني في مختلف محافظات مصر، والتنبؤ بالقضايا ذات البعد الأمني أو التي قد تتعرض لها الدولة في المستقبل القريب أو المستقبل الأكثر بعدا، ووضع التوصيات للإجراءات الواجب اتخاذها، والتي يتم الاسترشاد بها في وضع السياسات الأمنية.

ومع هذا التفوق، ومع استعادة الأمن والاستقرار في ظل التطور غير المسبوق للدولة ، تعمل وزارة الداخلية الآن على تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن تعيد صياغة نفسها وسياساتها، خاصة أن تطور الجريمة والتكنولوجيا - كما قال الرئيس السيسي - يفتح سقف التطور بالنسبة لمؤسسات الدولة، ومن بينها وزارة الداخلية فيما يتعلق باختصاصاتها .. تحية واجبة لرجال الشرطة الأبطال في يوم عيدهم، وتحية خاصة لشهدائنا الأبرار الذين ضحوا من أجلنا جميعا.

سعيد صلاح

الاحتفال برجال الشرطة في يوم عيدهم، لا يستقيم وينجلي إلا إذا جاءت الكلمات ترصد حجم المعاناة والخلل الأمني الذي حدث في أعقاب 30 يونيو خاصة في سيناء، وحجم الاعتدال والاستقرار والانضباط الذي حدث بعد ذلك وعلى مدار السـنوات العشـر منذ عام 2014 و2024، ولأن الأرقام هي أصدق الحديث فقد كانت الجمل المرصعة بها أقصر الطرق إلى الحقيقة وأقدرها على الإقناع وبالتالي أحسنها للاستخدام في الاحتفال برجال الشرطة يوم عيدهم وإيضاح وبيان مجهودهم وحجم تضحياتهم من أجل أن تنعم مصر وشـعبها بالأمن والأمان الحاصلين حاليًا، والسـطور التالية تحمل بعضًا من أهمها والباقي – وهو ليس أقل أهمية على الإطلاق- فهو موجود بالإنفوهات المرفقة بالموضوع.

الشرطة تمكنت من استعادة مقدراتها وإمكانياتها بدعم كبير من قبل القيادة وتحقيق مفهوم «الأمن الشامل»

«نعـود بالتاريـخ لعـام ٢٠١٤ كيـف كان الوضـع الأمنى».. بهذه الجملة عنـون اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، حديثه المطول الذى شرح وأشار فيه وهو يتحدث عـن المحور الأمنى فى حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء مؤتمر «حكاية وطن».

هذا الحديث كان شـاملاً وموضحًا وكاشـفًا لأمور كثيرة تتعلـق بالوضع الأمنى فـى مصر خاصة عام ٢٠١٤، والذى كان فيـه موجة كبيرة ومتصاعدة من العنف والإرهـاب، علاوة على هـروب أعداد كبيرة من المسـجونين خلال أحـداث ٢٠١١، وارتفاع غير مسبوق فى معدلات الجرائم الجنائية وتضرر شديد فـى مقدرات الشـرطة المعنية بمواجهـة كل ذلك، عـلاوة على انتشـار العناصر الإرهابية فى شـمال سيناء استغلالا للفراغ الأمنى فى ٢٠١١.

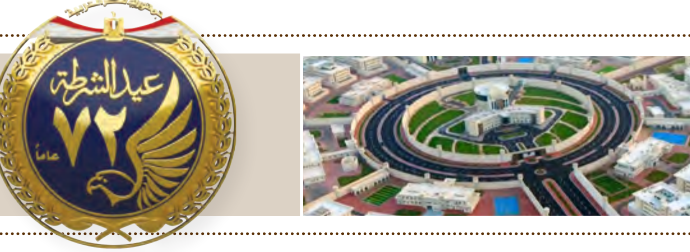
هـذا الفراغ الأمنى عكسـه رقم غاية فـى الأهمية والخطـورة وهـو أن مصـر شـهدت ٢٦٠ عمـلًا إرهابيًـا خلال عامى ٢٠١٣ و٢٠١٤، أعمالا إرهابية اسـتهدفت كل مقدرات ومرافـق الدولة، ومن بينها مقار ومنشـآت وزارة الداخليـة ومحاولة اغتيال وزيـر الداخليـة الأسـبق فـى ذلـك الوقت، وكذا موجة كبيـرة ومتصاعدة من العنف والإرهاب قامت بها جماعة «الإخوان» الإرهابيـة، والتى اسـتهدفت تخريب كل مرفـق وممتلـكات للمواطـن فـى هـذا الوقت، فضلاً عـن إطلاق النار العشوائى على المواطنين.

التحدى الأكبر

وبسبب ذلك كان التحدى الأكبر آنذاك، هو سرعة استعادة حالة الأمن والاستقرار وإعادة بناء الدولة وتطويرها للحصول على مكانتها بين الدول بشـكـل تستحقه.. وتمكنـت وزارة الداخليـة مـن خلال التحرك بشكل متواز من استعادة مقدراتهاً وإمكانياتها بدعم كبير

5 مراكز إصلاح وتأهيل تم إنشاؤها في وقت قياسي وهدم 26 سجنًا عموميًا وتسليمها للدولة









من قبل القيادة، علاوة على مواجهة عملية الإرهاب والجريمة الجنائية، حيث تمكنا من كشف وتفكيك التنظيمات الإرهابية وتجفيف منابع التمويل.

إرهاب جديد

ولفت الوزير فى حديثه إلى أن تهديد الإرهاب العنيف انتهى أو انحسر، لكنه لم ينته التهديد لمصر، حيث إن هناك تهديدا من نوع آخر يمكن أن يكون أخطر من الإرهاب العنيف، وهو حروب الجيل الرابع والخامس، والتى تتعرض لها مصر على مدار السنوات الماضية وحتى الآن، وتقوم بها جماعة «الإخوان» الإرهابية فى الخارج من خلال لجان إلكترونية بإمكانيات مالية ضخمة، إضافة إلى بعض العناصر المتعاونة معها، وتلتقى معها فى المصالح وإن كانت تختلف معها فكريا.

الأمن الشامل

وأوضح أنه عندما تم الاقتراب من حالة الاستقرار وتحقيق «الأمن الشامل»، وجه رئيس الجمهورية بأنه حان الوقت مع تطور الدولة غير المسبوق واستعادة الأمن والاستقرار، أن تعيد وزارة الداخلية صياغة نفسها وسياساتها، كما أكد الرئيس السيسى أن تطور الجريمة والتكنولوجيا يفتح سقف التطور بالنسبة لمؤسسات الدولة، ومن بينها وزارة الداخلية فيما يتعلق باختصاصها، ووضع الرئيس محاور معينة لكيفية تطوير الوزارة لنفسها، وناقش تفاصيل كل محور.

وبين أن محاور تطوير الوزارة تضمنت استخدام الأسلوب العلمى فى وضع السياسات وإدارة العمل الأمني، وتطوير المنظومة الأمنية والخدمية والارتقاء بقدرات العنصر البشري، إضافة إلى إنشاء مركز للدراسات الأمنية والاستراتيجي يماثل أحدث المراكز المتطورة الموجودة على المستوى الدولى المعنى بنفس تلك الاختصاصات مربوط بشبكة مؤمنة وغرف عمليات وإدارة الأزمات بكل مديريات الأمن حتى يتم جمع المعلومات وتحليلها ووضع صورة متكاملة للواقع الأمنى فى مختلف محافظات مصر، والتنبؤ بالقضايا ذات البعد الأمنى أو التى قد



> **ضبط أكثر من 15 ألف تشكيل عصابى وأكثر من 2300 بؤرة إجرامية**





تتعرض لها الدولة المصرية فى المستقبل القريب أو المستقبل الأكثر بعدا، ووضع التوصيات للإجراءات الواجب اتخاذها والتى يتم الاسترشاد بها فى وضع السياسات الأمنية.

حقوق الإنسان

وأكد وزير الداخلية أن الارتقاء بحقوق الإنسان كان محل اهتمام رئيس الجمهورية، وأصبح جزءا من مناهج التدريس والفرق التدريبية هى ثقافة حقوق الإنسان وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية خاصة فى قواعد التعامل مع ذوى الإعاقة غير المرئية وهى ما كانت تسبب حالة من الاستياء فى أوساط ذوى الهمم، فتم تيسير جميع الخدمات لذوى الهمم وكبار السن.

وقال «إن رئيس الجمهورية أصدر توجيهات بضرورة تحويل المؤسسات العقابية إلى مؤسسات نافعة لتكون فرصة لمن يدخل يؤدى العقوبة أن يصبح عنصرا صالحا فى المجتمع»، موضحا أن الرئيس قرر تسميتها مراكز الإصلاح والتأهيل، وقرر أن تكون مراكز مجمعة تصلح وتُقوم السلوكيات والأفكار وتؤهل النزيل، ليكون عنصرا صالحا، سواء كان يمتلك مهنة أو لا يمتلك».

كما أوضح أنه تم إنشاء ٥ مراكز إصلاح وتأهيل فى وقت قياسي، وهو عامان، إلى جانب هدم ٢٦ سجنا عموميا وتسليمها للدولة، مضيفا أن القيمة السوقية لتلك السجون والمنشآت الشرطية التى تم الانتقال منها إلى مواقع أخرى تماثل تكلفة مراكز الإصلاح والتأهيل، وبالتالى لم يتم تحميل الدولة أى أعباء مالية خلال عمليات الإنشاء.

أرقام مهمة

وفى سياق الحديث بلغة الأرقام قال اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، إن جهاز الشرطة قدم ١١٩٤ شهيدا وأكثر من ٢٢ ألف مصاب خلال فترة القضاء على الإرهاب، وأن معدلات ضبط الجرائم فى ٢٠٢٣ ارتفع إلى معدلات غير مسبوقة وزارة الداخلية استطاعت أن تضبط قضايا غسيل أموال بقيمة ٢٢,٥



31 وحدة تراخيص مرور تم تطويرها لتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين







مليار جنيه.

وأنــه تم تطويــر المنظومــة الأمنيــة الخدميــة حيث تم إنشــاء ٩ مقــرات جديدة لمديــرات الأمن بجانب مديريــة أمن العلمــين الجديدة، وإقامــة المجمعات الأمنية، وعلى مســتوى أقســام الشــرطة تم تطوير ٣٤٠ قســما ومركز شــرطة بطراز معمــارى موحد وميكنــة فيــه دورة العمل، مع الحفــاظ على الهوية الحضارية والتراثية لبعض أقسام الشرطة وأعادتها لشــكلها الأصلــى، وأيضــا الحفــاظ علــى الهويــة البصرية لبعــض المحافظات مثل الأقصر وأســوان بالنسبة لأقسام الشرطة.

كمــا تم ضبــط أكثر مــن ١٥ ألف تشــكيل عصابى وأكثر من ٢٣٠٠ بؤرة إجرامية، وخلال ٩ ســنوات تم الوصول إلى القضاء على الإرهاب فى شمال سيناء بالتعاون مع القوات المســلحة، والقبض على ٩٨.٤٪ مــن الهاربــين حتــى الآن، كمــا انخفضــت معدلات ارتــكاب جرائم الجنايــات، أنه تم ضبط ٢٣٧٥ بؤرة إجراميــة خلال ٩ ســنوات، كمــا تم ضبط ١٥٩٩٢ تشكيلا عصابيا و٤٣٢ ألف قطعة سلاح، وتم ضبط





> **معدلات ضبط الجرائم في 2023 ارتفع لدرجة غير مسبوقة من قبل**

٦٠٧ آلاف قضية مخدرات بمضبوطات ١١٣٥ طنا، و٨١١ مليون قرص مخدر قيمتها ١٢٤ مليار جنيه. وتم العمل على تطوير المنظومة الإلكترونية المرورية بشــكل حديث وتم إنشــاء مقرات مروريــة جديدة، وتم تزويدها بغــرف عمليات على أحدث ما وصلت لــه التكنولوجيا فى هذا المجال، وتم إنشــاء وتطوير ٣١ وحدة تراخيص مرور لتســهيل تقديم الخدمات للمواطنين وتم مراعاة توحيد الهوية البصرية لمقرات المرور، وتم اســتحداث منظومــة الملصق الإلكترونى لتوفيــر المزيد مــن الأمان ومن المقــرر أن يتم ربطه بشبكة النقل الذكى.







إعادة دمج وتأهيل المفرج عنهم فى الحياة العامة وتسهيل العقبات التى قد يتعرضون لها نتيجة حبسهم

فـي العام الجديـد كان القـرار الجمهـوري الأول لهذا العام 2024 متعلقًـا برجـال الشـرطة ومتواكبا مع أيـام احتفالهم بعيدهـم السـنوى فـي 25 من الشـهر الجـاري، حيث أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسـي قـرارًا جمهوريًا بالعفو عن باقي العقوبة بالنسـبة لبعض المحكوم عليهم بمناسبتي الاحتفال بعيد الشرطة وثورة 25 يناير.

المستفيدون من العفو الرئاسي

حكاية القرار الجمهوري الأول في 2024

نشـرت الجريدة الرسمية الأسبوع الماضي، قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١ لسـنة ٢٠٢٤، بشـأن العفو عـن باقـى العقوبة لبعـض المحكوم عليهم بمناسـبة عيد الشرطة وثورة ٢٥ يناير.

المستفيدون من العفو

يعفى عن باقى العقوبة السالبة للحرية لبعض المحكوم عليهم بمناسـبة الاحتفال بعيد الشـرطة وثـورة ٢٥ يناير الموافقيـن الخامـس والعشـرين مـن ينايـر لعـام ٢٠٢٤، بالنسبة إلى الفئات التالية:

أولًا - المحكـوم عليهم بالسـجن المؤبـد إذا كانت المدة المنفذة حتى ٢٠٢٤/١/٢٥ (خمس عشرة سنة ميلادية). ويوضع المفرج عنه تحت مراقبة الشرطة مدة خمس سنوات طبقًا للفقرة الثانية من المادة (٧٥) من قانون العقوبات.

ثانيًا - المحكوم عليهم بعقوبة سالبة للحرية قبل ٢٠٢٤/١/٢٥ متـى كان المحكـوم عليه قد نفـذ حتى هذا التاريـخ ثلث مدتها ميلاديًا، وبشرط ألا تقل مدة التنفيذ عن أربعة أشهر.

وكذلك المحكوم عليهم بعدة عقوبات سـالبة للحرية فى جرائم وقعـت منهم قبل دخولهم مركز الإصلاح والتأهيل وأمضوا بالمركز ثلث مجموع مدد هذه العقوبات، ولا يوضع المفـرج عنـه تحت مراقبة الشـرطة إلا إذا كانـت العقوبة مقررة بقوة القانون أو كانت محكومًا بها عليه، وبشرط ألا تزيد مدتها على خمس سنوات أو على المدة التى يشملها العفو بمقتضى هذا القرار أيهما أقل.

لجنة العفو الرئاسي

قال النائب محمد عبد العزيز، عضو لجنة العفو الرئاسي، إن اللجنـة تأخـذ علـى عاتقهـا تلقـى كل الشـكاوى المتعلقة بالعفو الرئاسـى من أهالى المحبوسـين فـى القضايا المتعلقة بالرأى والتعبير والنشـر، واسـتمر عمـل اللجنة وجرى العمل على فحص عدد من الشـكاوى التى وردت للجنة، وعلى مدار الشـهور الماضية منذ إعـادة تفعيل عمل اللجنـة الإفراج عن أكثر من ١٤٠٠ شاب من تيارات سياسية مختلفة.

أضـاف عبد العزيز، أنه تم عقد مجموعة من اللقاءات مع مجموعة من المفرج عنهم لبحث إعادة دمجهم فى إطار المبادرة التى أطلقتها تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين لإعادة دمج وتأهيل المفرج عنهم فى الحياة العامة وتسهيل العقبات التى قد يتعرضون لها نتيجة حبسهم.

وتابـع عضو لجنة العفو الرئاسـي: «انعـكاس عمل اللجنة علـى ملـف حقوق الإنسـان بارز جـدا، لأن من أهـم النقاط التـى كان يتم طرحها فى هذا الملف كان إعطاء فرصة أخرى للشـباب المحبوسـين على ذمة هذه الأنواع من القضايا، لقى صدى واسـعًا جدا من قبل منظمات حقوق الإنسـان، وهناك تعاون مستمر بيننا وبين المنظمات العربية والمصرية».

وأكمـل: «هنـاك مرحلـة مختلفـة لاسـتيعاب الجميع لاسيما أن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية كما قال الرئيس السيسـى، ولذلك سـاهم هـذا الأمر- إعادة تفعيل لجنة العفو الرئاسـى - على مشـاركة واسـعة جدا من كل التيارات السياسية فى مصر».

شروط ومعايير

قطاع الحماية المجتمعية يشـكل لجنة عليا من الجهات الأمنيـة المعنيـة برئاسـة مسـاعد وزير الداخليـة لقطاع الحماية المجتمعية، للنظر فيمن يسـتحق العفو الرئاسـى، ويضع - بحسـب مصدر أمنى - مجموعة من الشـروط الأساسـية لترشـحه فى العفو الرئاسـى منهـا، ألا يكون سـلوكه أثناء تنفيـذ العقوبـة داعيًا إلى الثقـة فى تقويم نفسه، وألا يكون فى العفو عنه خطر على الأمن العام.

والوفـاء بالالتزامات المالية ويعرض أمـر المحكوم عليهم بالتزامـات مالية على النيابة المختصة، عقب الإفراج عنهم، لتتخذ شـئونها نحوهم، وتعكف لجان أمنية رفيعة المسـتوى من قطاعات «السجون والأمن الوطنى والأمن العام والأموال العامـة» علـى فحـص الملفات لتحديـد مسـتحقى العفو بالإفـراج عن باقـى العقوبة وكذا فحص حالات مسـتحقى





محمد عبد العزيز:

هناك مرحلة مختلفة لاستيعاب الجميع لاسيما أن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية

الإفراج الشـرطى لبعض المحكوم عليهم تفعيلًا لقرار رئيس الجمهورية للإفراج عن المحكوم عليهم.

لجان الفحص

وتعقـد لجان لفحص ملفـات النزلاء وانتقـاء العناصر التى ينطبق عليها الشـروط ويتم إعداد القوائم بعد إعادة تأهيلهم ودمجهم فى المجتمع.

وأوضـح المصـدر أن داخـل مراكز الإصـلاح والتأهيل يتم تعليم بعضهم حرفا ومهنا يكتسبون رزقهم بالحلال حيث يبدأ حياة جديدة بدون جريمة بعد الخروج من السجون.

وحـرص قطـاع الحماية المجتمعية برئاسـة اللـواء طارق مرزوق، مسـاعد وزيـر الداخلية، خلال الفتـرة التى قضاها السـجناء على إعادة تأهيلهم وانخراطهم فى المجتمع وتقويم سـلوكهم، بالإضافـة إلـى تعليمهـم الحـرف الفنيـة والعمل بمشـروعات القطـاع ليخرجـوا ويعملـوا على كسـب رزقهم بالحـلال وتنفيـذا لتوجيهات وزيـر الداخلية، اللـواء محمود توفيق، والرئيس عبد الفتاح السيسـي.

وأكد المصدر أنه يشترط للعفو عن المحكوم عليه أن يكون حسـن السـلوك أثناء تنفيذ العقوبة، وألا يكون فى العفو عنه خطـر على الأمن العام، وأن يفـى بالالتزامات المالية المحكوم بها عليه ما لم يكن من المتعذر عليه الوفاء بها.

وأشـار المصـدر إلـى أن المسـتبعدين من قوائـم الإفراج يتمثلـون فى المحكـوم عليهم فى الجنح التـى تمس الحكومة مـن الخارج والداخـل وحائزى المفرقعات والرشـوة وجنايات التزويـر والجرائـم الخاصـة بتعطيل المواصـلات والجنايات المنصـوص عليهـا فى القانـون الخاص بالأسـلحة والذخائر وجنايـات المخـدرات والاتجـار فيهـا وجنايات الكسـب غير المشـروع والجرائـم المنصـوص عليهـا بقانون البنـاء، كما لا يسـرى على الجرائـم المنصـوص عليها فى قانون الشـركات العاملة فى مجال تلقى الأموال لاستثمارها.




40 وحدة قضائية لمكافحة غسل الأموال على مستوى الجمهورية

ما يزيد على 22 مليار جنيه، قيمة جرائم غسل الأموال التى تمكنت وزارة الداخلية من ضبطها فى الفترة الأخيرة وهذه الأرقام أعلن عنها اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، فى مؤتمر «حكاية وطن» مؤخرا، وهذا النوع من الجرائم قد لاحظ انتشاره فى الفترة الأخيرة ولاحظ تكثيف الأجهزة الأمنية من جهودها من أجل مواجهة هذا النوع من الجرائم، خاصة فى ظل ما تمر به البلاد من أزمة اقتصادية كبيرة تطوله وتضرب معظم دول العالم.. وحرصت مصر منذ فترة طويلة على الاهتمام بتطوير وتنويع وسائلها المختلفة لمكافحة جريمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لما تمثله من آثار سيئة على الاقتصاد والمواطنين.

22 مليار جنيه.. «غسل الأموال» جرائم تهدد الاقتصاد و «الداخلية» بالمرصاد

سعيد صلاح

قانون مكافحة غسل الأموال وفقا لآخر تعديل له والصادر فى ١١ مارس ٢٠٢٠، حدد عقوبات لكل من يثبت مشاركته فى جرائم غسيل الأموال، والتي نصت على أنه يعاقب بالسجن مدة لا تجاوز سبع سنوات وبغرامة تعادل مثل الأموال محل الجريمة، كل من ارتكب أو شرع فى ارتكاب جريمة غسل الأموال، وذلك حسبما يقول ميشيل حليم، المحامي بالنقض، إنه يحكم بمصادرة الأموال أو الأصول المضبوطة الناجمة عن جريمة غسل الأموال أو الجريمة الأصلية فى الحالات التالية: الأموال أو الأصول المغسولة (المتحصلات)، بما فى ذلك الدخل أو المنافع الأخرى المتأتية من هذه المتحصلات، وإذا اختلطت المتحصلات بأموال اكتسبت من مصادر مشروعة، فيصادر منها ما يعادل القيمة المقدرة لها أو للوسائط المستخدمة أو التي أعدت لاستخدامها فى جرائم غسل الأموال أو الجرائم الأصلية، ويحكم بغرامة إضافية تعادل قيمة الأموال أو الأصول فى حالة تعذر ضبطها أو فى حالة التصرف فيها إلى الغير حسن النية، ويعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن المبلغ المالي محل الجريمة ولا تزيد على أربعة أمثال ذلك المبلغ، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من خالف أيًا من أحكام المادة (١٢) من هذا القانون، والتي تنص على أنه «يجب على كل شخص عند دخوله إلى البلاد أو مغادرته لها الإفصاح للسلطات الجمركية عما يحمله مما تجاوز قيمته عشرة آلاف دولار أمريكي أو ما يعادلها بالنقد الأجنبي وذلك من النقد الأجنبي والأوراق المالية والتجارية القابلة للتداول لحاملها»، وفى جميع الأحوال، تضبط المبالغ والأشياء محل الدعوى ويحكم بمصادرتها، فإن لم تضبط حكم بغرامة إضافية تعادل قيمتها.

شخص اعتباري

ويضيف ميشيل قائلاً: يعاقب بالحبس وبالغرامة التي لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تجاوز عشرين ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف أيًا من أحكام المواد (٨، ٩، ١١) من هذا القانون، وفى الأحوال التي ترتكب فيها الجريمة بواسطة شخص اعتباري يعاقب المسئول عن الإدارة الفعلية للشخص الاعتباري المخالف بذات العقوبات المقررة عن الأفعال التي ترتكب بالمخالفة لأحكام هذا القانون إذا ثبت علمه بها وكانت الجريمة قد وقعت بسبب إخلاله بواجبات وظيفته.

ويكون الشخص الاعتباري مسئولاً بالتضامن عن الوفاء بما يحكم به من عقوبات مالية وتعويضات إذا كانت الجريمة التي وقعت بالمخالفة لأحكام هذا القانون قد ارتكبت من أحد العاملين به باسمه ولصالحه، وتأمر المحكمة فى الحكم الصادر بالإدانة بنشر الحكم على نفقة الشخص الاعتباري



فى يناير 2020 إنشاء نيابة غسل الأموال فى كل نيابة كلية تتبع المحامي العام

وحدة مستقلة ذات طابع خاص لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

فى جريدتين يوميتين واسعتي الانتشار، ويجوز للمحكمة أن تقضى بوقف نشاط الشخص الاعتباري لمدة لا تجاوز سنة.

٤٠ وحدة للمكافحة

المستشار حمادة الصاوي، النائب العام السابق، كان قد قرر فى يناير ٢٠٢٠ إنشاء نيابة غسل الأموال فى كل نيابة كلية تتبع المحامي العام، ويرأسها رئيس نيابة ويعاونه عدد كاف من الأعضاء، والتي تختص بالتحقيق فى الجرائم المنصوص عليها فى قانون مكافحة غسل الأموال.

وحدد قرار حمادة الصاوي النائب العام عدد ٤٠ وحدة لمكافحة غسل الأموال على مستوى الجمهورية، وهو عدد النيابات الكلية على مستوى الجمهورية والمتمثلة فى نيابات شمال القاهرة وشرق القاهرة وسط القاهرة وغرب القاهرة وجنوب القاهرة وشمال الجيزة وجنوب الجيزة وشرق الإسكندرية وغرب الإسكندرية وشرق طنطا وغرب طنطا وشمال بنها وجنوب بنها ودمياط ووسط دمنهور وشمال دمنهور وجنوب دمنهور وكفر الشيخ وشبين الكوم وشمال الزقازيق وجنوب الزقازيق والوادى الجديد وشمال المنيا وجنوب المنيا والإسماعيلية والسويس وشمال سيناء وجنوب





صدرت الضوابط الجديدة فى ديسمبر 2023 تحديثًا للضوابط السابقة الصادرة عام 2008 وبما يتوافق مع التطورات فى البيئة التشريعية والرقابية

سيناء وبورسعيد وشمال المنصورة وجنوب المنصورة وبنى سويف وشمال أسيوط وجنوب أسيوط وشمال سوهاج وجنوب سوهاج وقنا والأقصر والبحر الأحمر وأسوان.

تعديلات للمواجهة

أعلن البنك المركزي المصري عن تعديل اللائحة التنفيذية الخاصة بقانون مكافحة غسل الأموال، وذلك بموجب قرار رئيس الوزراء رقم ٣٣٣١ لسنة ٢٠٢٣.

ووفقا للقانون يعد مرتكبا لجريمة غسل الأموال كل من علم أن الأموال أو الأصول متحصلة من جريمة أصلية وقام عمدًا بتحويل متحصلات أو نقلها، وذلك بقصد إخفاء المال أو تمويه طبيعته أو مصدره أو مكانه أو صاحبه أو صاحب الحق فيه أو تغيير حقيقته أو الحيلولة دون اكتشاف ذلك أو عرقلة التوصل إلى مرتكب الجريمة الأصلية.

بجانب اكتساب المتحصلات أو حيازتها أو استخدامها أو إدارتها أو حفظها أو استبدالها أو إيداعها أو ضمانها أو استثمارها أو التلاعب فى قيمتها أو إخفاء أو تمويه الطبيعة الحقيقية لها أو لمصدرها أو مكانها أو كيفية التصرف فيها أو حركتها أو ملكيتها أو الحقوق المتعلقة بها.

واهتم البنك المركزي بأن ينشئ وحدة مستقلة ذات طابع خاص لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب تمثل فيها الجهات المعنية، وتتولى الاختصاصات المنصوص عليها فى هذا القانون، ويلحق بها عدد كاف من الخبراء من أعضاء السلطة القضائية والمتخصصين فى المجالات المتعلقة بتطبيق أحكام هذا القانون وتزود بما يلزم من العاملين المؤهلين والمدربين.

ويصدر رئيس الجمهورية قرارا بتشكيل الوحدة ونظام إدارتها وبنظام العمل والعاملين فيها، دون التقيد بالنظم والقواعد المعمول بها فى الحكومة والقطاع العام وقطاع الأعمال العام.

وتختص الوحدة بتلقي الإخطارات الواردة من المؤسسات المالية وأصحاب المهن والأعمال غير المالية عن العمليات التى يشتبه فى أنها تشكل متحصلات أو تتضمن غسل الأموال أو تمويل الإرهاب أو محاولات القيام بهذه العمليات.

المركزي يطاردهم

وكشف البنك المركزي المصري عن كيفية استخدام أدوات الدفع الإلكترونية فى غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وضع البنك المركزي المصري مؤشرات استرشادية لحالات الاشتباه فى ارتكاب جريمة غسل الأموال عبر تأجير العملاء خزائن البنوك، وذلك ضمن تعليماته للبنوك بالضوابط الرقابية الجديدة الصادرة فى ديسمبر ٢٠٢٣ بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتضمنت المؤشرات الاسترشادية، قيام العميل أو وكيله بزيارات متكررة أو لفترات طويلة بشكل غير عادي للخزينة.

وتشمل حالات الاشتباه أيضًا احتفاظ العملاء غير المقيمين بمنطقة البنك بخزائن دون مبرر واضح، خاصة فى حالة توافر هذه الخدمة فى البنوك العاملة بالمنطقة التي يقيمون بها.

كما تضمنت الحالات: استئجار العميل الواحد العديد من الخزائن، وارتباك العميل عند زيارة الخزينة أو رفضه التوقيع على سجل الزيارات، فضلا عن تفويض العميل لشخص آخر لا تربطه به علاقة واضحة لاستخدام الخزينة الخاص به، وكذلك تعامل الوكيل بشكل مستمر على الخزينة دون حضور العميل نهائيا دون وجود مبرر واضح.

وتسري تلك الضوابط على جميع البنوك العاملة بمصر وفروعها بالخارج، بما فى ذلك فروع البنوك الأجنبية العاملة فى مصر، مع منحها مهلة ٦ أشهر لتوفيق أوضاعها، بحسب تعليمات المركزي الجديدة.

وتنص الضوابط على أنه يتعين على البنك التأكد من أن فروعه الخارجية وشركاته التابعة التي يمتلك أغلبية فيها تُطبق تدابير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتفق مع المتطلبات المفروضة بمصر فى حال إذا كانت هذه التدابير أكثر تحفظاً من تلك المطبقة بالدولة المضيفة، وبما لا يتعارض مع التشريعات أو التعليمات الرقابية المطبقة بالدولة المضيفة.

وأضافت أنه إذا كانت الدولة المضيفة لا تسمح بالتنفيذ الصحيح لتدابير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بشكل يتوافق مع متطلبات مصر، يتعين على البنك – بما يشمل فروعه بالخارج وشركاته التابعة – التأكد من تطبيق إجراءات إضافية مناسبة لإدارة مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب بما يضمن التوافق مع تلك المتطلبات وإبلاغ البنك المركزي بتك الإجراءات.

صدرت الضوابط الجديدة فى ديسمبر ٢٠٢٣ تحديثًا للضوابط السابقة الصادرة عام ٢٠٠٨، وبما يتوافق مع التطورات فى البيئة التشريعية والرقابية خلال السنوات الماضية وبما يتماشى مع التعديلات على قانون مكافحة غسل الأموال ولائحته التنفيذية.

كما تأتي هذه الضوابط فى إطار سعي البنك المركزي لمواكبة المستجدات بالمعايير الدولية فى مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب واتباع أفضل الممارسات الدولية فى هذا المجال فضلا عن ترسيخ ما هو قائم بالفعل فى الممارسة العملية.

حيل التصرف

يستخدم الخارجون عن القانون حيلاً ووسائل وأساليب للتصرف فى الأموال المكتسبة بطرق غير مشروعة، وغير قانونية، لإضفاء الشرعية والقانونية عليها، وإخفاء مصادر الحصول عليها وهذا يشمل الأموال المكتسبة من الاتجار بالمخدرات والرشوة وغيرها، فيقومون بإخفاء كسب الأموال من مصادر غير مشروعة، وأحياناً يتم خلط هذه الأموال بأموال أخرى، واستثمارها فى أنشطة مباحة شرعا وقانونا لإخفاء مصدرها والخروج من المساءلة القانونية.

وتعد جريمة غسل الأموال وفقًا للقانون بأنه كل سلوك ينطوي على اكتساب أموال أو حيازتها أو التصرف فيه أو إدارتها أو حفظها أو استبدالها أو إيداعها أو ضمانها أو استثمارها أو نقلها أو تحويلها أو التلاعب فى قيمتها إذا كانت متحصلة من جريمة، متى كان القصد من هذا السلوك إخفاء المال أو تمويه طبيعته أو مصدره أو مكانه أو صاحبه أو صاحب الحق فيه أو تغيير حقيقته أو الحيلولة دون اكتشاف ذلك أو عرقلة التوصل إلى شخص من ارتكب الجريمة المتحصل منها المال.

ومن الأساليب التي يجري على أساسها غسل هذه الأموال غير المشروعة التي يتم تحصيلها من الأنشطة الإجرامية كتهريب المخدرات والاتجار بها أن يقوم أصحاب الأموال غير المشروعة هذه بإيداعها فى بنوك أو تحويلها بين البنوك لدمجها مع الأموال المشروعة، وإخفاء مصادرها الأصلية.

وقد يتم تحويل هذه الأموال من البنوك الداخلية إلى بنوك عالمية لها فروع كثيرة فى العالم، ثم تقوم البنوك الخارجية نفسها بعملية تحويل أخرى للأموال عبر فروعها المختلفة، وبعد ذلك يقوم أصحابها بسحب أموالهم من البنوك لشراء الأراضي، أو العقارات أو السيارات والأنشطة التجارية أو المساهمة فى شركات عابرة القارات.

الجرائم التى تدخل فى نطاق غسل الأموال



1. **زراعة وتصنيع النباتات والجواهر والمواد المخدرة وجلبها وتصديرها والاتجار فيها**
2. **اختطاف وسائل النقل واحتجاز الأشخاص**
3. **الجرائم التى يكون الإرهاب أو تمويله من بين أغراضها أو من وسائل تنفيذها**
4. **استيراد الأسلحة والذخائر والمفرقعات والاتجار فيها وصنعها بغير ترخيص**
5. **الجنايات والجنح المضرة بأمن الحكومة من جهة الخارج المنصوص عليها فى الباب الأول من الكتاب الثانى من قانون العقوبات**
6. **جرائم الرشوة المنصوص عليها فى الباب الثالث من الكتاب الثانى من قانون العقوبات**
7. **اختلاس المال العام والعدوان عليه وجرائم الغدر المنصوص عليها فى الباب الرابع من الكتاب الثانى من قانون العقوبات**
8. **جرائم المسكوكات والزيوف المزورة المنصوص عليها فى الباب الخامس عشر من الكتاب الثانى من قانون العقوبات**

انفوجراف : رامي الصياد



تشغيل 5 مراكز كبرى لإعادة التأهيل والإصلاح
وفق أحدث المعايير الدولية



لم يكن الأمر مجرد سجون قديمة متهالكة تهدم، أو سجون جديدة تبنى لتضاف أرقام إلى أرقام أخرى قديمة، إنما الأمر كان بدوافع سياسية جديدة وفلسفة مغايرة طلبها ووجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، عندما طلب تغيير أسماء السجون إلى مراكز الإصلاح والتأهيل حيث طلب بأن تكون المؤسسات العقابية مراكز لإعداد وتأهيل الإنسان المصري وإعادة دمجه فى المجتمع كعنصر إيجابي بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

مراكز الإصلاح والتأهيل.. فلسفة جديدة للعقوبة وإعادة التأهيل


سعيد صلاح

وقد كان، حيث تم ترجمة هذا التوجيه فى ٥ مراكز إصلاح جيدة على أحدث النظم والطرازات والإمكانات المادية والعلمية، ٥ مراكز كبرى تحمل فلسفة جديدة لتحويل المؤسسات العقابية إلى مؤسسات إصلاح وتأهيل للسجناء بالمعنى الحقيقي، وتحويل فترة العقوبة إلى فترة تدريب على الحرف اليدوية والفنون، ومحو الأمية، من خلال بروتوكولات تعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على إنشاء مدارس فنية وحصول النزلاء الطلاب على شهادات دراسية فى التعليم الزراعي والصناعي والمهني، فضلا عن حصول النزيل على راتب شهري، ومقابل جراء عمله، وله الحرية فى صرفه أو ادخاره لفترة ما بعد قضاء العقوبة.

تلك المراكز الإصلاحية ليست تغييرًا فى المسميات فقط، ولا تعني التوسع فى بناء السجون لكنها تأتي فى إطار عملية مخططة وممنهجة بتوقيتات مدروسة وموثقة لإغلاق السجون القديمة وبناء مراكز إصلاح وتأهيل حديثة تتوافق مع المعايير الدولية وهو ما حدث بالفعل فى مركزي بدر ووادي النطرون والعاشر من رمضان وغيرها اللذان يشكلان المرحلة الأولى فى عملية التغيير الشامل لمفهوم المؤسسات العقابية فى مصر، والمستهدفة بشكل أساسي، تأهيل النزيل وتقديمه للمجتمع من جديد شخصًا فعالاً وإيجابيًا نافعًا لنفسه ولمن حوله، والحيلولة دون عودته مجددًا إلى عالم الجريمة.

ميزانية المراكز الجديدة

اللواء طارق مرزوق، مساعد الوزير للحماية المجتمعية، قال إن الوزارة وضعت من خلال تخطيط علمي مدروس استراتيجية لتشييد هذه المراكز خارج الكتلة السكانية كبديل للسجون العمومية الحالية، وبدأت أولى خطواتها التنفيذية بإنشاء مركز الإصلاح والتأهيل بوادي النطرون، والتى أعقب التشغيل الكامل له غلق ١٢ سجنا تمثل ٢٥٪ من إجمالي عدد السجون العمومية فى مصر وهي «استئناف القاهرة – ليمان طرة – القاهرة بطرة – بنها – الإسكندرية – طنطا العمومي – المنصورة – شبين الكوم – الزقازيق – دمنهور القديم – معسكر العمل بالبحيرة – المنيا العمومي»، دون تحمل الموازنة العامة للدولة أي أعباء لإنشاء وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل فى ضوء أن القيمة الاستثمارية لمواقع السجون التى تم غلقها تفوق تكلفة إنشاء تلك المراكز.

واستكمل اللواء طارق، قائلا إن جهود الوزارة للمساهمة فى تيسير إجراءات التقاضي للنزلاء تم إنشاء مجمع للمحاكم بالمركز: وفق الشروط والمواصفات القضائية فضلا عن غرف مجهزة لعرض المحبوسين احتياطيًا على الجهات القضائية المعنية عبر تقنية الفيديو كونفرانس بما يرفع عن النزلاء مشقة الانتقال إلى المحاكم والنيابات المختلفة، مشددا على أن ذلك يأتي ترسيخا لقيم ومبادئ حقوق الإنسان، وحتى تتوافق المصطلحات والمسميات مع واقع سياسات التنفيذ العقابي الحديث، قدمت الوزارة مشروع قانون لتعديل بعض أحكام قانون السجون والقوانين ذات الصلة لتحويل السجون إلى مراكز الإصلاح والتأهيل المجتمعي، وتعديل مسمى قطاع السجون ليصبح «قطاع الحماية المجتمعية» ليكون معبرا على التطور النوعي الذي يتم حاليا فى آليات عمل القطاع.

«السياسة الإصلاحية»

ولم يكن التصميم والإصرار على تنفيذ السياسة



تغيير شامل لمفهوم المؤسسات العقابية لتأهيل النزيل وتقديمه للمجتمع «شخص جديد»





الإصلاحية لقطاع السجون فى مصر متمثلا فيما صدر من البرلمان بل سبقه ما قامت به وزارة الداخلية من إجراءات تنفيذية على أرض الواقع، متمثلة فى افتتاح المراكز الخمسة وإغلاق عدد كبير من السجون على خلفية هذا الافتتاح، وهذا ما أكدته تصريحات اللواء طارق مرزوق، مساعد وزير الداخلية لقطاع الحماية المجتمعية، موضحا أن الاستراتيجية الأمنية فى إدارة المؤسسات العقابية والإصلاحية ترتكز على محاور الفلسفة العقابية الحديثة التي تقوم على تحويل أماكن الاحتجاز التقليدية إلى أماكن نموذجية لإعادة تأهيل النزلاء من منطلق أحقية المحكوم عليهم بألا يعاقبوا عن جرمهم مرتين حتى لا تتوقف الحياة بهم وبأسرهم عند ذنب اقترفوه بما يعد ترجمة واقعية للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والتي تم إطلاقها مؤخرًا.

«خطط إعادة التأهيل»

وقال اللواء طارق إن خطط إعادة التأهيل تتضمن برامج متكاملة شارك فيها عدد من المتخصصين فى مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والصحة النفسية، تشمل الاهتمام بالتعليم وتصحيح المفاهيم والأفكار وضبط السلوكيات وتعميق القيم والأخلاقيات وصولاً لتحصين النزيل من الانحراف مرة أخرى، وحماية مجتمعه من أي خطورة إجرامية محتملة كانت تسيطر على سلوكه.

إعادة التأهيل والرعاية الاجتماعية

من جانبه يقوم قطاع الحماية الاجتماعية بوزارة الداخلية بإنشاء سجل لكل نزيل يتضمن بحثاً شاملاً عن حالته من النواحي الاجتماعية والنفسية لمعرفة ميوله واتجاهاته، تمهيدا لإكسابه مفاهيم واتجاهات جديدة تسهم فى تقويم سلوكه وإعادة تأهيله من جديد.

وتتضمن خطط إعادة التأهيل برامج متكاملة تم وضعها تحت إشراف عدد من المتخصصين فى مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والصحة النفسية تشمل الاهتمام بالتعليم وتصحيح المفاهيم والأفكار وضبط السلوكيات وملاحظة سلوكه وتعميق القيم والأخلاقيات، وذلك بهدف تحصين النزيل من الانحراف مرة أخرى وحماية مجتمعه من أي خطورة إجرامية محتملة كانت تسيطر على سلوكه.

وتجدر بنا الإشارة إلى أن توفير برامج التعليم والتدريب المهني والعمل فى السجون، يسهم فى تعزيز النظام والأمان بها ويعين على إرساء بيئات إيجابية داخلها، فالسجناء المشاركون فى أنشطة بناءة أقل عرضة للشعور بالسخط وخلق المشاكل، وارتكاب جرائم أخرى.

وفى إطار الفلسفة العقابية الجديدة، توسعت برامج الرعاية الاجتماعية لتشمل أسر النزلاء أثناء فترة عقوبتهم، حيث يتم تقديم الدعم والرعاية لأسر السجناء بما يكفل ضمان استقرارهم والتكيف مع الظروف الطارئة التي وقعوا فيها نتيجة سجن عائلهم، وذلك إيماناً من أن رعاية أسر السجناء تساعد على نجاح برامج الرعاية الاجتماعية للسجين نفسه وتحول بشكل مباشر من دفعه للعودة للجريمة. كما تعطي رعاية أسرة السجين فرصة حقيقية لإعادة التكيف مع المجتمع وتحقيق مبدأ الوقاية من الجريمة وعدم تعرض أسرته لخطر الوقوع فيها.

كما اهتمت برامج الحماية الاجتماعية بمتابعة حالات المحكوم عليهم عقب الإفراج عنهم، فضلا عن تشجيع النزلاء على تقويم سلوكهم وذلك من خلال التوسع فى الإفراج الشرطي وللظروف الصحية وفقًا للأحكام القانونية والضوابط والمعايير التي تنظم إخلاء سبيلهم والتي بلغ عددهم خلال عام ٢٠٢١ عدد ١١٢٩٨ إلى جانب العفو الرئاسي عن أعداد غير مسبوقة من الذين يقضون العقوبات لأسباب مختلفة، والذي بلغ عددهم هذا العام نحو ٢٠٥١٦.

هذا ويولي قطاع الحماية الاجتماعية اهتماما خاصا بتمكين وحماية المرأة النزيلة من خلال العديد من البرامج التأهيلية وأوجه الرعاية المختلفة التى تمتد إلى رعايتها اللصيقة لرضيعها حتى بلوغ سن العامين وتوفير المناخ والأماكن الملائمة لاستقبال أطفالها خلال الزيارات لتفادي أى تأثير سلبي على هؤلاء الأطفال من الناحية النفسية، بالإضافة إلى التعاون والشراكات مع منظمات المجتمع المدنى لتدريب النزيلات على

> **الاستراتيجية الأمنية في إدارتها تقوم على تحويل أماكن الاحتجاز التقليدية إلى أماكن نموذجية لإعادة التأهيل**





> **برامج متكاملة شارك فيها عدد من المتخصصين في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والصحة النفسية**

الحرف والمهارات المختلفة.

كما يحظى ذوو الهمم من نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل بأوجه رعاية كبيرة من خلال استحداث عنابر جديدة لهم وتجهيزها على النحو الذي يلائم حالتهم، إلى جانب توفير وسائل الإتاحة بمرافق المراكز ورسم خطط للمعاملة والعلاج والتوجيه بما يتناسب مع حالتهم الصحية والبدنية.

سجون بلا غارمات

إيمانا بضرورة الحفاظ على كيان الأسرة وما يترتب على ذلك من استقرار فى المجتمع المصري ككل، جاء التوجيه الرئاسي بشأن اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة الغارمات وإطلاق مبادرة (سجون بلا غارمات) للعمل على عودة الغارمات لأسرهن، والذى على إثره قام البنك المركزي بالتعاون مع وزارة العدل لحصر الأحكام النهائية الصادرة ضد الغارمات بجميع المحافظات خلال أعوام (٢٠١٩-٢٠٢٠-٢٠٢١) حيث بلغ عددهن (٧٢٩) غارمة صادر ضدهن أحكام نهائية بإجمالي عدد (١٢٢٢) قضية فى مختلف محافظات الجمهورية.

وأعلن البنك المركزي – فى بيان صحفي- عن مساهمته بنحو ٦١ مليون جنيه لسداد ديون الغارمات فى القضايا المذكورة، وذلك فى إطار الدور الرئيسي الذي يقوم به البنك المركزي نحو دعم مؤسسات الدولة والمساهمة المجتمعية والتخفيف عن كاهل المواطنين.

مشروع سند

من جانبها، تولي وزارة التضامن الاجتماعي أهمية خاصة لرعاية أسر نزلاء السجون والمفرج عنهم بقصد معاونتهم على مواجهة مشكلاتهم الاقتصادية والاجتماعية، حيث يضم ديوان عام التضامن الاجتماعي عددا من الإدارات العامة التي تعنى برعاية أسر النزلاء والمفرج عنهم.

كما أولت السياسة العامة لوزارة التضامن اهتماما كبيرا فى الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم بهدف مساعدتهم ماديًا ومعنويًا على استعادة مكانتهم والاندماج فى إطار المجتمع، فضلا عن الحد من أى خطورة إجرامية قد يشكلونها على المجتمع المحيط بهم.

وفى هذا الإطار، تنفذ وزارة التضامن الاجتماعي مشروع دعم وحماية الأسر المعرضة للخطر "سند" الذي يهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية والنفسية للأشخاص المفرج عنهم وأسرهم من خلال حزمة من البرامج الاجتماعية والتأهيل النفسي، وربطهم ببرامج الدعم النقدي وبرنامج "فرصة" لتوفير فرص عمل مناسبة لهم (توظيف أو توفير مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر).

ويهدف مشروع "سند"، من خلال تقديم معونات ودعم مالي، وطرود خير وتأمين منازل ونفقات علاج، وتأمين صحي وغيرها من الخدمات، المساهمة فى تحقيق الحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي للأسر المعرضة للخطر، بغرض تلافي وقوع الخارجين من مراكز الإصلاح والتأهيل صيداً سهلا للتنظيمات والتيارات المتطرفة، فضلا عن إنشاء قاعدة بيانات للمؤسسات الحكومية والأهلية التطوعية المعنية من أجل إعداد برامج استهداف اجتماعي لأسر الشباب المفرج عنهم.

بالإضافة إلى تفعيل التعاون والتنسيق والشراكة بين وزارة التضامن الاجتماعي وشركاء التنمية من خلال عقد بروتوكولات فى مجال الحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي لأسر الشباب المفرج عنهم، وإطلاق حملات رفع الوعي لتقلل "الوصمة الاجتماعية" التي قد تلاحق السجناء المفرج عنهم بعفو رئاسي، مما يضمن تحصين هذه الفئات من الانزلاق إلى الجريمة أو التطرف مرة ثانية، خاصة أن الفئات الفقيرة هي الأكثر عرضة للوقوع فى يد الجماعات المتطرفة.



ملف

53 ألف شائعة خلال الفترة الماضية منها 118 تم بثها فى يوم واحد من جهات مجهولة بينما تم خلال هذه الفترة بث أكثر من 700 شائعة تتعلق بالجانب الحكومي



الجرائم الإلكترونية ومخططات إسقاط الدولة.. «الداخلية» فى المواجهة

تقوم وزارة الداخلية بعدد من الأدوار، ليس فقط على الجانب الأمني، والذى يتلخص فى الحفاظ على مقدرات الدولة، وإنما تلعب دورا هائلا فى توعية كافة فئات المجتمع بكيفية الحفاظ على الدولة المصرية، ولتحقيق نتائج إيجابية فى هذا الملف قامت وزارة الداخلية بعقد مجموعة من الورش والندوات التدريبية للفئات العمرية المختلفة، خاصة الشباب، مثل ندوة «مخططات إسقاط الدول من الداخل»، حيث كانت مخرجات هذه الندوة، بمثابة خريطة عمل مستقبلية لحماية هذا الوطن.



نشوى مصطفى

أكدت الوزارة على ضرورة التوعية الفكرية للشباب ضد الأفكار المغلوطة، وتوعيتهم بالجهود غير المسبوقة والإنجازات التى تحققت فى الأونة الأخيرة لتخفيف المعاناة عن كاهل المواطنين، وخفض معدلات البطالة وخلق فرص عمل وواقع جديد على الأرض لفتح سُبل الحياة الكريمة أمام كافة فئات المجتمع؛ بما يعزز روح الولاء والإنتماء للوطن، وشددت الداخلية على تكاتف كافة مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى لإيلاء المزيد من الإهتمام بدور الأسرة والمرأة بإعتبارها المعلم الأول لبناء الوعى السليم، وغرس الأخلاق القويمة من خلال التعليم والتثقيف، مما يتيح للنشء أن يقارن ويحلل ويفهم ويتخذ القرار الصحيح. مثمنة جهود الدولة فى إعادة صياغة المناهج التعليمية وإتاحة المعلومات الموثقة من خلال بنك المعرفة المصرى؛ بهدف تشكيل العقلية النقدية لدى الأطفال والشباب، بما يمكنهم من التقييم الموضوعى لما يُعرض عليهم من معلومات من خلال وسائل الإعلام المختلفة خاصةً مواقع التواصل الإجتماعى، مناشدة الشباب بترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على الهواتف الذكية فى ضوء ما أثبتته الأبحاث من إهدار الكثير من الوقت الذى يمكن إستغلاله فى أنشطة تفيد فى بناء المستقبل، بما يحقق آمال وطموحات الوطن فيهم، وأكدت على أهمية دور القوى الناعمة المصرية فى كافة المجالات وخاصةً الثقافية والفنية والإعلامية، مشيدة بجهود صناع الدراما خلال الفترة الأخيرة التى شهدت إنتاج العديد من الأعمال الفنية القيمة ذات البعد الوطنى؛ بهدف إعادة إحياء الذاكرة الوطنية، واستعادة الهوية المصرية المتفردة، والتى لاقت ترحيباً واسعاً فى أوساط الشباب.

وأكدت مصادر أمنية أن مخطط إسقاط مصر كان يستهدف طمس هوية الدولة، من خلال حروب احتلال العقل وزرع عناصر لإثارة الشعب، وإنهاك الدولة، مضيفا أن دور وزارة الداخلية يكمن فى تحقيق الأمن، ومجابهة إسقاط الدولة، وذلك بالتكاتف مع المؤسسات الإعلامية من خلال الدور التوعوى والتنويري، والوقوف أمام الشائعات، مشيرا إلى أن التيارات المشبوهة تحاول تشويه الإنجازات، مؤكدا أن أهمية الأمن لا يستشعر بها المواطن، إلا بحدوث نقيضها، وهى الفوضى، وطمس القيم والمبادئ بواسطة التكنولوجيا.

كما نظم قطاع نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بوزارة الداخلية، عددا من الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالتوعية بمخاطر شبكة الإنترنت، والاستخدام الآمن لها بمختلف الهيئات والجهات العامة والخاصة وأماكن التجمعات (النوادى – الجامعات – المدارس)، حيث تم فى ندوة تعريفية بالجرائم الإلكترونية توعية العاملين فى جهاز الشرطة بكافة أشكال الجريمة الإلكترونية وسُبل مواجهتها، وكذلك توعية المواطنين بأساليب الحماية من الوقوع فى مغبتها، كما قامت الندوة بتعريف الجرائم الإلكترونية، بأنها «نشاط إجرامي يستهدف جهاز كمبيوتر أو شبكة كمبيوتر أو جهازًا متصلًا بالشبكة وتحاول استخدامهم». وتقع معظم الجرائم الإلكترونية على أيدى لصوص أو مخترقين يودون كسب الأموال.

كما تناولت الندوة أنواع الجرائم الإلكترونية من الاحتيال عبر البريد الإلكترونى والإنترنت، وتزوير الهوية، حيث تتم سرقة المعلومات الشخصية واستخدامها، وسرقة البيانات المالية أو بيانات الدفع بالبطاقة، وسرقة بيانات الشركات وبيعها، بالإضافة إلى الإبتزاز الإلكتروني، وهجمات برامج الفدية والمقامرة غير المشروعة، وبيع السلع غير المشروعة عبر الإنترنت، وقد أوصت الندوة فى ختام أعمالها بضرورة الحفاظ على سرية بيانات المستخدم من خلال كلمات مرور قوية، وكذلك استخدام برامج لمكافحة الفيروسات قوى وعدم فتح روابط غير معروفة.

118 شائعة يوميا.. «الشرطة» تتصدى للشائعات بأحدث الأساليب

تقوم وزارة الداخلية بمواجهة الشائعات باستخدام الأساليب الحديثة فى مركز الإعلام الأمنى لما له من تأثير فى تنمية مهارات التواصل مع المواطنين بشكل وقتي، كذلك التركيز على عوامل التأثير فى الرأى العام، وكشف حقيقة الإعلام الموجه، ودوره فى إسقاط الدول من الداخل، ومواجهة الإدعاءات المثارة تجاه أجهزة الشرطة، إلى جانب التعامل الفورى مع شكاوى واستغاثات المواطنين.

ويقف ضباط المركز الإعلامى الذين يعملون فى صمت كحائط صد أمام أكاذيب الأبواق الإخوانية التى مارست حربا ممنهجة ضد البلاد فى محاولة مستميتة لبث سمومها ونشر المعلومات المغلوطة، التى تستهدف خلق مناخ تشاؤمي، ونشر الإحباط بين أوساط المواطنين، ليؤكدوا أن المركز الإعلامى عليه دور حيوى فى توضيح الحقائق للرأى العام من خلال الخروج بالبيانات الرسمية والمعلومات الدقيقة وبسرعة فائقة. ومن أكثر الادعاءات والأكاذيب التى أطلقتها القنوات الداعمة لجماعة الإخوان الإرهابية هى وجود انتهاكات بمراكز الإصلاح والتأهيل ضمن المحاولات المتكررة واليائسة لجماعات الشر والعناصر الموالية لها لإثارة البلبلة بعد فقدانهم المصداقية بأوساط الرأى العام، وقد أكدت المصادر الأمنية عدم صحة هذه الأكاذيب.

كما قامت وزارة الداخلية أيضا بإطلاق مشروع «الخدمة الصوتية» بوزارة الداخلية على الأرقام ٢٧٩٧٩٧٠٠ – ٠١١٢٦٩٧٧٢٢٢ – ٠١١٢٦٩٧٧٣٣٣ – ٠١١٢٦٩٧٧٤٤٤ و ذلك للتواصل مع المواطنين، وأيضا خصص قطاع مصلحة الأمن العام الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام الأرقام التالية ٢٤٨٨٨٨٨٨– ٢٤٨٨٤٥٠٠ – ١١٥ للإبلاغ عن الهاربين.

> ”
> **ضباط المركز الإعلامى يعملون فى صمت كحائط صد أمام أكاذيب الأبواق الإخوانية التى مارست حربا ممنهجة ضد البلاد**

وقد تم رصد نحو ٥٣ ألف شائعة خلال الفترة الماضية منها ١١٨ تم بثها فى يوم واحد من جهات مجهولة، بينما تم خلال هذه الفترة بث أكثر من ٧٠٠ شائعة تتعلق بالجانب الحكومي، وذلك وفقا لمركز المعلومات، ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، الأمر الذى يعمل على بث ونشر حالة من السخط والإحباط وإيقاع المواطن فريسة سهلة لإسقاط الدولة.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن أرقام الهواتف والمواقع الإلكترونية والإيميلات الخاصة ببعض القطاعات الخدمية، وخدمة تلقى الشكاوى والاستغاثات والتواصل مع المواطنين، وتشمل الصفحة الرسمية الوحيدة لوزارة الداخلية على موقع الفيس بوك هى www.facebook/moiegy وموقع الوزارة على شبكة الإنترنت www.moiegypt.gov.eg.



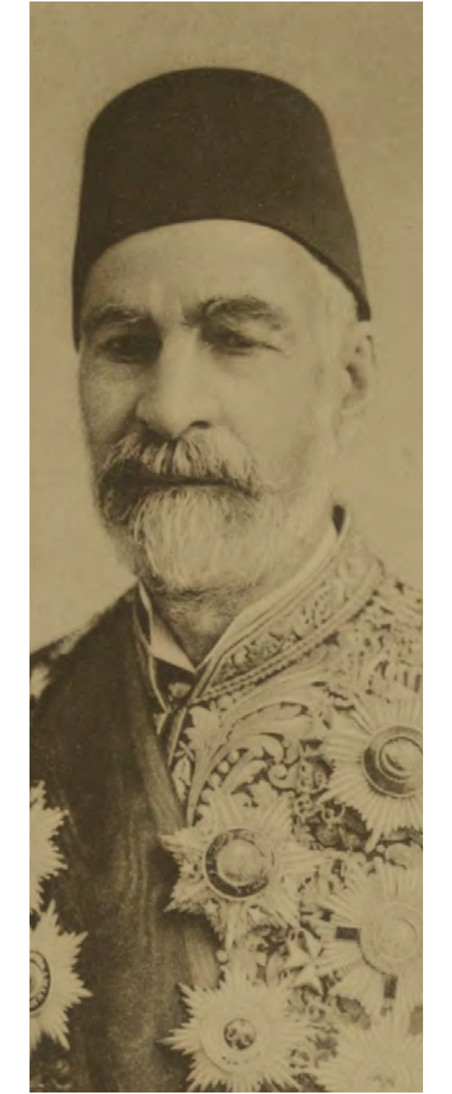


1834

ولد مصطفى رياض باشا فى القاهرة وتوفى فى عام 1911 عن عمر يناهز 77 عامًا وحول أصوله العرقية تجادل المؤرخون

يعود تاريخ هذه الوزارة إلى بداية النظام الوزاري في مصر عام 1878 وكان اسمها نظارة الداخلية وأول ناظر لها كان مصطفى رياض باشا، ثم بعد ذلك في عهد محمد على تغير اسمها إلى وزارة الداخلية وكان أول وزير لها حسين رشدي باشا، وكان وزراؤها في بادئ الأمر لا ينتمون إلى جهاز الأمن الشرطي وكانت من الحقائب التي يتم تداولها بين كبار السياسيين وعلى الغالب رؤساء مجلس الوزراء أنفسهم باستثناء اللواء عبد العظيم فهمي، لكن في عهد الرئيس السادات ومنذ 14 مايو 1971 اختلف الوضع وبدأ يتعاقب على تلك الوزارة المنتمون إلى جهاز الأمن الشرطي فقط اعتباراً من الوزير ممدوح سالم.

حكاية أول وزير داخلية في مصر



مصطفى رياض باشا، أول ناظر للداخلية، ولد فى العام ١٨٣٤ فى القاهرة، وتوفى فى العام ١٩١١، عن عمر يناهز ٧٧ عامًا، وحول أصولـه العرقية تجادل المؤرخون، ويقـول الواقع إن مصطفى رياض هو أحد رؤساء وزراء مصر، وهو الضابط والموظف والوزير ورئيس النظار لفترات ثلاثة، تلقى العلم بالمدارس المصرية، وتخرج فى مدرسة المفروزة العسكرية.

عُرف مصطفى رياض باشا بالمُصلح المستنير، لما لـه من أياد بيضاء فى إحداث تغييرات وتطوير فى أنظمة عدة فى النظارةً المصرية، الحكومة آنذاك، نظـرًا لتوليه رئاسة وزراء مصر للمرة الأولى فى عهد الخديو توفيق عام ١٨٧٩، وكانت ولايته الثانية فى العام ١٨٩٤ ليكون رئيس الوزراء السادس عشر.

بالرغم من عدم تسجيله لبصمات واضحة فى تاريخ الحكومة المصرية، إلا أنـه تحسب له إجراء العديد من الإصلاحات فى منظومة التفتيش فى الداخلية، والتعليم والصحافة، والقضاء الشرعي، ولم يسعفه الوقت لاستكمال رؤيته فى ظل وجود الاحتلال الإنجليزى الذى واجهه بضراوة منتظمًا فى صفوف رجال مصريين رفض المحتل والاحتلال وطالبوا بالحرية والجلاء.

لم يكن مصطفى رياض حديث العهد بالعمل فى الدولاب الحكومى للدولة المصرية، إذ إنه التحق فى سن مبكرة بالوظائف الحكومية، وبدأ بوظيفة كاتب فى ديوان المالية عام ١٨٤٨، ثم عُين فى الجهاز الإدارى للدولة مدير المديرية جنوب الجيزة، وحصل حينها على رتبة أميرالاى فى الجيش. راودته أحلام ظل أمام عينيه طيلة عمله فى أجهزة الدولة، فكان يسعى للوصول إلى طاولة صناعة القرار السياسى، وقد كان فى العام ١٨٧٨ عين وزيرًا فى الوزارة الأولى لنوبار باشا، وزامله على باشا مبارك وزيرًا للأشغال.

شكّل مصطفى رياض وزارتـه الأولى فى ٢١ سبتمبر ١٨٧٩ واستمرت حتى ١٠ سبتمبر ١٨٨١، وشغل فيها منصب نظارة الداخلية والمالية.

هاجمته الثورة العرابية بسبب مناداته بالإبقاء على نظام الحكم المطلق، وطالب العرابيون بإسقاط نظارته فى ٩ سبتمبر ١٨٨١، متهمين هذه النظارة بعدم الوطنية.

وكانت رئاسته فى ٩ يونيو ١٨٨٨ واستمرت حتى ١٢ مايو ١٨٩١، والفترة الثالثة فى ١٩ يناير ١٨٩٣ حتى ١٥ إبريل ١٨٩٤.

أما حسين رشدى باشا أول وزير للداخلية فهو نجل محمود حمدى الكاتم الثانى لأسرار وزارة الداخلية، ومحافظ القاهرة، ووكيل الداخلية، وينحدر من إحدى الأسر الألبانية التى وفدت إلى مصر مع محمد على على رأس الأسرة المالكة.

تولى مهام منصب ناظر الخارجية فى نظارة محمد سعيد باشا الأولى (١٩١٠- ١٩١٣)، ثم صدر أمر عالٍ بتوليه نظارة الحقانية بدلاً من الخارجية.

رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية فى وزارته الأولى (٥ إبريل ١٩١٤- ١٩ ديسمبر ١٩١٤)، وعندما غادر الخديو عباس حلمى الثانى مصر لآخر مرة متجها إلى إسطنبول فى ٢١ مايو ١٩١٤ أعلنه نائبا له فشغل منصب نائب الخديوى حتى قام الإنجليز بعزل الخديو عباس حلمى الثانى وتعيين السلطان حسين كامل فى ١٩ ديسمبر ١٩١٤ فقام حسين رشدى باشا بتشكيل وزارته الثانية (١٩ ديسمبر ١٩١٤- ٩ أكتوبر ١٩١٧) واحتفظ فيها بمنصب وزير الداخلية، وقد استمرت وزارته بعد إعلان الحرب العالمية الأولى، وانفصال مصر عن تركيا وانضمامها إلى دول الحلفاء.

تبوأ منصب رئيس الوزراء ووزيرا الداخلية فى وزارته الثالثة (١٠ أكتوبر ١٩١٧- ٩ إبريل ١٩١٩)، ونسق حسين رشدى أثناء ثورة ١٩١٩ مع سعد زغلول ضرورة سفر وفد حكومى لعرض المطالب الوطنية، وأن يطلب سعد زغلول سفر وفد شعبى للغرض نفسه للمطالبة بإلغاء الحماية وحصول مصر على استقلالها، لكن سلطات الاحتلال لم توافق على الطلبين فقدم حسين رشدى استقالته.

شكّل وزارته الرابعة (٩ – ٢٢ إبريل ١٩١٩)، وعين فيها وزيراً للمعارف مؤقتاً، واستقال بسبب إضراب الموظفين والعمال، وعدم استطاعته إقناعهم بالعودة للعمل.

عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء فى وزارة عدلى يكن الأولى (١٦ مارس ١٩٢١ – ٢٤ ديسمبر ١٩٢١)، وكان عضواً – فى العام نفسه – فى الوفد الرسمى لمفاوضة الإنجليز مع كيرزون، وزير الخارجية البريطانية، وقد رفض مشروع المعاهدة الذى عرضه الأخير.

عبد الناصر وزيرًا للداخلية وسعد زغلول أول السياسيين

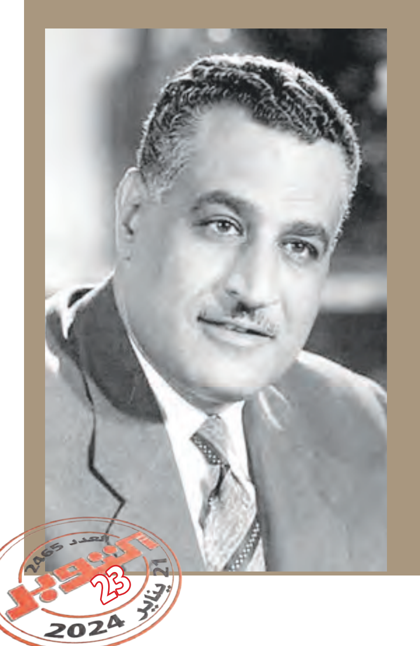
وزارة الداخلية تأسست عام ١٨٠٥عندما أنشأ محمد على باشا ديوانًا باسم ديوان الوالى لضبط الأمن فى القاهرة، وفى ٢٥ فبراير ١٨٥٧ عرفت ما يسمى بـ نظارة الداخلية بعدها تحولت إلى وزارة ورأسها أول وزير داخلية وهو حسين باشا رشدى.

ناظر الداخلية كان هو الاسم الذى يطلق على وزير الداخلية فى بداية القرن العشرين وكان الناظر وقتها مصطفى رياض باشا، واستمر استعمال لقب الناظر حتى قيام الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٩ وإعلان بريطانيا الحماية على مصر وإجراء بعض التغييرات فى المناصب السياسية والمسميات وكان منها ذلك اللقب الذى تحول إلى وزير وكان حسين رشدى باشا هو أول وزير للداخلية يحمل هذا اللقب.

واحتفظ الكثير من رؤساء الوزراء لأنفسهم بمنصب وزير الداخلية لما يمثله من ثقل يجعله المحرك شبه الأساسى للأحداث داخل البلاد والذى يمكنه التحكم فى الانتخابات واختيار رجال الإدارة ومراقبة خصومه السياسيين، وجاء تولى سعد باشا زغلول لمنصب وزير الداخلية مع رئاسته للوزارة المصرية سنة ١٩٢٤ ليصبغ الوزارة بالصبغة السياسية وأيضا جلس المفكر والكاتب والمحامى الشهير أحمد لطفى السيد على كرسى وزير الداخلية.

وحين أعلنت الجمهورية فى مصر سنة ١٩٥٣، تولى جمال عبد الناصر عضو مجلس قيادة الثورة وزارة الداخلية عندما كان اللواء محمد نجيب رئيسا للجمهورية.

كان منصب وزير الداخلية مثل غيره من مناصب الدولة ووزاراتها ولسنين تولاه وزراء من أصول غير مصرية وليسوا من خريجى مدرسة البوليس ولم يتدرجوا فى المناصب الأمنية أما الآن، فلابد أن يكون وزير الداخلية من أبوين مصريين وأن يكون من خريجى كلية الشرطة، ولم يعد فى إمكان رؤساء الوزراء تولى منصب وزير الداخلية بل انفصل تمامًا نظرا لتشعب مهامه وأهميتها القصوى فى الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين والممتلكات وصار على وزير الداخلية التنازل عن لقب اللواء والاكتفاء بلقب السيد قبل اسمه.





خطـوة جديـدة تتخذها الدولة المصريـة لتحقيق الأمن الصحى للمواطن المصري، تنقـذ أرواح ما يزيد على 14% من أعداد الوفيات التى تحدث سنويا داخل مصر.
حيث وافق مجلس الوزراء واعتمد نتائج الدراسـة التى أجرتها وزارة الصحة بشـأن التعامل مع ظاهرة توقف القلب المفاجئ عبر نشر أجهزة إزالة الرجفان القلبى فى عدد من الأماكن التى تشهد كثافة سكانية عالية.

نشر أجهزة إزالة الرجفان القلبى على ثلاث مراحل

خطة إنقاذ 14% من حالات الوفاة فى مصر

رجاء ناجى

أعلن الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسـكان أن مجلـس الـوزراء قد وافـق بعد أن اعتمـد فى أواخر العالم الماضى الدراسـة التى قدمتها وزارة الصحة والتى تشـير إلى أهمية نشـر أجهـزة إزالـة الرجفـان القلبى فـى الأماكن الأكثر تكدسًـا بالسـكان وأضاف أن الخطة تتضمن مقترحات مثل العمل على تيسير عملية الوصول إلـى أماكن تواجد تلـك الأجهزة عنـد توفيرها بالأماكن المسـتهدفة، من خـلال ربطها بنظـام التتبع GPS لجعل أماكنهـا معروفة للجميع من خـلال الهواتف الذكية، إلى جانب تنفيذ خطة تدريبية تشمل الفئات العاملة والمتطوعة على اسـتخدام الجهاز بهدف إنقاذ حياة المواطنين، حيث إن فرصـة إنقـاذ حياة المصاب بالتوقـف القلبى المفاجئ تزداد بنسـبة ٩٠٪ إذا تم استخدام جهاز الإنعاش القلبى فـى الدقيقة الأولـى، وينخفض المعدل بنسـبة ١٠٪ لكل دقيقة بدون التدخل.

وخلال السـنوات القليلـة الماضية شـهدنا العديد من حـالات الوفـاة المفاجئـة لبعض المشـاهير مـن الفنانين واللاعبيـن الرياضيين والشـخصيات العامـة دون وجود تاريـخ مرضى أو مشـكلة فـى القلب ويكون التشـخيص توقف القلب، ولعل منهم وفاة الفنان الشاب أحمد قنديل عـن عمر يناهـز ٣٦ عامـا، وفاة الفنان طارق عبد العزيز ومصطفـى درويـش وأحمد سـامى العـدل وهيثم أحمـد زكي، ووفـاة الأمريكى سـيدريك ماكميلان بطـل رياضـة كمـال الأجسـام والفائـز ببطولة «ارنولـد كلاسـك ٢٠١٧» أثناء تدربـه فى صالة الألعاب الرياضية، والفنان الشـاب عمرو سمير عـن عمر ٣٣ عاما أثناء نومـه، والفنان ممدوح عبد العليم وغيرهم من الشـخصيات التى لا تذكر أخبارهم فى الإعلام ولكن تتداول فيما بيننـا من وقوع بعض المواطنين فى الشـارع فجـأة ثم موته بعد ذلك، والتشـخيص هو توقـف القلـب ولم نـكن نعلـم أن بجهاز بسيط وسهل الاستخدام يمكن أن يكون فى المنزل أو السـيارة يمكن أن تنقذ حياة إنسـان بإعادة النبض الطبيعى للقلب.

وأشـارت مجلة الكلية الأمريكية لأمـراض القلـب Journal of the American College of Cardiology، أن أمـراض القلـب وفشـل وعـدم انتظام ضربـات القلب وأمـراض الصمامات تعد السـبب الرئيسى للوفيات العالمية ومسـاهمًا رئيسيًا فى فقـدان الصحة فى جميع أنحـاء العالم. ففى عام ٢٠٢٢ وحده تسببت الأمراض القلبية الوعائية فى ما يقدر بنحو ١٩,٨ مليـون حـالة وفاة فـى جميع أنحاء العالم، بينما تشـير منظمـة الصحة العالمية أن مـا يقرب من ٣٤٪ من الوفيـات الناجمة عـن الأمراض غير السـارية فى إقليم شـرق المتوسـط تحدث بسـبب أمراض القلـب والأوعية الدمويـة. ويعانى ما يقرب من ٤٠٪ من البالغين، أو اثنان من كل خمسـة أشـخاص، فى الإقليم مـن ارتفاع ضغط الـدم، وتتـراوح معـدلات الإصابـة بـين ٣٤٪ (جيبوتـى والإمـارات العربية المتحـدة) و٤٨٪ (العراق) فى مختلف البلـدان. ويتأثـر كل مـن الرجال والنسـاء بنفـس القَدْر تقريبًـا. ويوجـد أعلى معدل انتشـار للسـكرى فى إقليم شـرق المتوسـط، حيـث يتراوح بـين ٧٪ (فـى الصومال) و١٨٪ (فى مصر)، مما يجعله أسـوأ إقليم على مسـتوى العالم فيما يتعلق بهذه الحالة.

وأكـد الدكتور حسـام عبـد الغفار المتحدث الرسـمى لوزارة الصحة والسكان، حرص الدولة المصرية واهتمامها الدائـم بالحفاظ على صحة وسـلامة المواطنين، والعمل المسـتمر على تحقيـق الأمن الصحـى للمواطن المصرى، سـواء على المستوى الطبى أو التوعـوى أو البحثي. وأن



وزارة الصحة والسكان تقدمت بدراسة إلى مجلس الوزراء وتم اعتماد نتائج الدراسة وتم الموافقة عليها، وأشار «عبد الغفار» إلى أن المقترح المقدم من وزارة الصحة لتركيب أجهزة إزالة الرجفان القلبى يأتى على ٣ مراحل أولها هو المرحلة ذات الأولوية والتى تتمثل فى صالات الوصول والمغادرة بالمطارات، ومحطات القطارات والمترو، والمساجد والكنائس الكبيرة، وسيارات المطافئ والشرطة، ومناطق الجذب السياحى والمواقع التاريخية والفنادق. وسيكون هناك مرحلة تجريبية مدتها ١٢ شهرا حيث تشمل المرحلة الأولى: مطار القاهرة الدوليّ، ومحطة قطار مصر، ومحطة مترو السادات، والحى الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة، ومصلحة الجوازات، ومجمع السجل المدني، والمحاكم الكبرى، بحيث يجرى تحديد عدد الأجهزة التى سيتم تركيبها بتلك الأماكن وفقا لكثافة المترددين على المكان، على أن تكون مدة المرحلة التجريبية ١٢ شهرًا، مع اقتصار استخدام الأجهزة المشار إليها على المدربين فقط.

ويضيف عبد الغفار، أن توقف القلب المفاجئ غالبا ما يحدث عندما يتسبب اضطراب النشاط الكهربائى للقلب فى سرعة ضربات القلب بصورة خطيرة، تسرع القلب البطينى أو بسبب حدوث ضربات قلب سريعة غير منتظمة (الرجفان البطيني)، موضحا أن ضربات القلب غير المنتظمة تمنع القلب من ضخ الدم بكفاءة، مما يسبب توقف القلب، وهو ما يتبعه نقص تدفق الدم إلى المخ من ٣ إلى ٤ دقائق، وتحدث الوفاة إذا استمر توقف القلب لأكثر من دقائق.

وأكد «عبد الغفار» أن فرص إنقاذ حياة المصاب بالتوقف القلبى المفاجئ تزداد بنسبة ٩٠٪ إذا تم استخدام جهاز الإنعاش القلبى فى الدقيقة الأولى، وينخفض المعدل بنسبة ١٠٪ لكل دقيقة بدون التدخل.

وأن توقف القلب المفاجئ يتسبب فى نحو ١٤٪ من أعداد الوفيات التى تحدث سنويا داخل مصر، كما يصل عدد حالات الوفيات الناتجة عن توقف القلب المفاجئ خارج المستشفيات بالولايات المتحدة الأمريكية إلى ٣٦٠ ألف حالة سنوياً.

خطوة مهمة

وأكد الدكتور محمد عبد الهادي، مدير معهد القلب القومي، أن نشر أجهزة «إزالة الرجفان» خطوة فى غاية الأهمية لأنها تنقذ ملايين الأرواح لأنه إذا انقطع الدم عن الأنسجة الحيوية والمخ لمدة ٣ دقائق قد تحدث الوفاة مع المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، فى حين قد يتحمل المخ لمدة ٦ دقائق فى الأشخاص العاديين.

وأضاف أن أزمات القلب المفاجئة والحادة ناتجة عن جلطات القلب واعتدال كهرباء القلب بشكل مفاجئ ما



د. خالد عبد الغفار: أهمية نشر أجهزة إزالة الرجفان القلبى فى الأماكن الأكثر تكدسًا بالسكان



يؤدى لرجفان قلبي، الذى بدوره يمنع خروج الدم من القلب وعلى إثره تحدث الوفاة، ولكن هذا الجهاز يزيل الرجفان وفى دول العالم هذه الجهاز موجود فى الأماكن العامة و أيضا فى بعض المنازل لأنه سهل الاستخدام ولديه تعليمات صوتية يتم إتباعها وبمجرد وضع لاصق على الصدر يقوم بقراءة بيانات حالة القلب وإذا كان يحتاج صدمة كهربائية يقوم بها أو يشير إلى الضغط على الزر ويكون صادمة واحدة توقف الحركة الرخافية للقلب والتى لا توصل الدم للجسم وبعدها بدقيقة أو دقيقتين يعود القلب فى استعاد السيطرة على القلب والتحرك بشكل طبيعى واذا كان يحتاج إلى صدمة أخرى سيشير الجهاز ثم نقوم بالضغط على القفص الصدرى فى محاولة لوصول الدم للدماغ للحفاظ علية ثم يتم استدعاء الأجهزة الطبية لمتابعة المريض، فهذه الأجهزة بمثابة إعادة الحياة للقلب فى وقت ضيق وحرج للغاية، ومع انتشار المعلومات الصحية سيكون من السهل استخدامه بشكل آمن لحين وصول الفرق الطبية المتخصصة.

وأضاف مدير معهد القلب، أن نسبة الوفيات من أزمات القلب على مستوى العالم ارتفعت، إذ أن ٦٠٪ من أسباب الوفاة فى العالم كله سببها أزمات القلب المفاجئة، فى حين رصدت السلطات الصحية فى مصر عام ٢٠٢٢ أن ٤٦٪ من إجمالى الوفيات كانت بسبب أزمات القلب المفاجئة.

أما فى ٢٠٢٣، وجدنا أن جلطات القلب الحادة مثلت ١٦٪ من الوفيات، من هذا المنطلق تولى الدولة أهمية كبيرة للأمرض التى تهدد صحة المجتمع، وفى ديسمبر ٢٠٢٢ أطلقنا مبادرة كل ثانية حياة، لأن كل ثانية تفرق فى عمر الإنسان المصاب بأزمة قلبية».

العلاج بالصدمات

ووفقًا للدراسات الإحصائية التى تم إجراؤها فى الولايات المتحدة الأمريكية، تبين أنه بعد استعمال الصدمات وتدريب الأشخاص العاديين على تنفيذها، ساهم ذلك إنقاذ حياة ٢٠ إلى ٣٠٪ من المصابين بالتوقف المفاجئ فى عضلة القلب.

وحول سبب حدوث التوقف المفاجئ فى عضلة القلب، أوضح دكتور طارق الخولى، أستاذ أمراض القلب بكلية طب القصر العينى ورئيس شعبة إنعاش القلب فى جمعية القلب المصرية أن القلب يتميز بخاصيتين أساسيتين؛ الأولى قدرته على الانقباض والثانية وجود كهرباء ليتمكن من العمل، وبالتالى إذا انقطعت تلك الكهرباء فجأة تتوقف عضلة القلب، وبالتالى ينقطع الدم الواصل للأنسجة وأعضاء الجسم لتبدأ فى الموت بشكل تدريجى.

كما شدد على أهمية تعلم المواطنين العاديين طريقة إنقاذ المرضى ممن يعانون من توقف مفاجئ فى عضلة القلب، حتى يمكن إنقاذ أكبر عدد ممكن سواء داخل المنزل أو خارجه، مقدمًا عددًا من النصائح، منها التأكد من أمان المكان المتواجد به المريض، وتفقد درجة وعيه للتأكد من أنه غير نائم، ثم تفقد التنفس، وإذا كان الشخص ذا خلفية طبية يمكنه تفقد النبض، وفى حال تواجد جهاز الصدمات الكهربائية الأوتوماتيك يجب بدء الاستعانة به، لافتًا إلى أن هذا الجهاز موجود فى سيارات الإسعاف المصرية، ومحطات المترو والفنادق الكبيرة وأماكن التجمعات، مثمنًا القرارات الأخيرة المتعلقة بتوسيع انتشار هذا الجهاز على نطاق أوسع مما يساهم فى إنقاذ أرواح أكثر. كما أكد على أن التدريب على استعمال الجهاز ضرورى للاستفادة منه، لافتًا إلى سهولة استخدامه من خلال إتباع الصور الموجودة عليه، والتى توضح طريقة ومكان وضع الجهاز على الجسم.

نسبة الوفيات من أزمات القلب 60% من أسباب الوفاة فى العالم



فى جلسة ساخنة جدا فتح أعضاء مجلس النواب النار على وزير التموين على مصيلحى خلال الجلسة العامة فى هجوم حاد جدا بعد توجيه عدد من النواب طلبات الإحاطة ضد وزير التموين بعد التدهور المستمر لحالة السوق المحلى فى ظل انعدام الرقابة وارتفاع الأسعار ونقص السلع . جاء ذلك خلال الجلسة العامة لمجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالي، الثلاثاء الماضى، لمواجهة الدكتور على مصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية، بنحو 98 أداة رقابية تشمل 91 طلب إحاطة، وأسئلة حول سبل رقابة الوزارة على الأسواق لمواجهة الاحتكار وارتفاع الأسعار ونقص بعض السلع، رد الوزير لم يشفع عند نواب الشعب الذين واجهوه بالعديد من القضايا المهمة التى تهم الشارع والمواطن.

النواب حملوه مسئولية ارتفاع الأسعار وأزمات أخرى

مواجهة ساخنة بين وزير التموين والبرلمان

إيهاب حجازى

فى هذا الصدد، أكد النائب على بدر، عضو مجلس النواب، أهمية إيجاد وسائل رقابة غير تقليدية تتناسب مع العصر، فضلا عن التوسع فى مشروع «جمعيتي»، متسائلا عن السر فى اختفاء السلع داخل المجتمع، لتظهر فجأة بعدها بأسعار جديدة. وشدد «بدر» على ضرورة التكاتف لضبط السوق قائلاً: «أين المحافظين من المنظومة».

إدارة الأزمات

وهاجمت النائبة أميرة أبو شقة عضو مجلس النواب سياسات وزارة التموين مشيرة إلى أن فن إدارة الأزمات تتمثل فى الوقوف على الأزمة بدلا من تقديم حلول واهية أمام جشع التجار. ووجهت البرلمانية عدة تساؤلات لوزير التموين منها عما إذا كان هناك معايير على ما يحدث فى الوزارة من فساد ومن الأزمة التى تم افتعالها.

واستكملت «أبو شقة» حديثها لوزير التموين بقولها: «آن الأوان أن تسمعوا وتسيروا على قوله تعالى «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».. فارحلوا لأنكم لا تعلمون».

كما انتقد النائب حسام أبو زيد، ضعف الرقابة على الأسواق، حتى أصبح لكل سلعة تجار و محتكرين.

فى السياق ذاته، تساءل النائب عبد الباسط الشرقاوي عن الآليات التى وضعتها وزارة التموين لرقابة الأسعار قائلاً: «الأرز يباع فى السوق حاليا بـ٤٠ جنيه». وحذر البرلماني من عزوف الفلاحين فى البحيرة من زراعة القمح مشددا على أهمية تشجيع الفلاحين على زراعة السلع الأساسية، من خلال تحديد أسعار مناسبة للمحاصيل.

الاكتفاء الذاتى

وقال النائب عصمت زايد، أن هناك العديد من التساؤلات المهمة التى تطرح فى الشارع المصري، وفى مقدمتها أين الدور الرقابى لوزارة التموين لضبط السوق ومنع ارتفاع الأسعار، أسباب ارتفاع الأسعار التى التهمت الأخضر واليابس على حد وصفه، مشيراً إلى أنه رغم توجيهات القيادة السياسية بزيادة المعاشات إلا أن الأسعار تلتهم الزيادات. وتساءل البرلمانى أيضا عن أسباب اختفاء السلع التى كانت تحقق اكتفاء ذاتيا.

فيما قال النائب محمد مصطفى كمال: «وزير التموين كل شوية يطلع علينا بأعذار ويقول ليس لدينا أزمات، لكن الكلام دا لا يحدث وغير واقعي، الناس بتنزل تلاقى أسعار ضعف ما يعلنه الوزير، انزل يا وزير من المكتب انزل الشارع شوف، الدقيق فيه سوس أقسم بالله أتحداك تاكل رغيف من اللى بناكله، تعالى شوف عندنا فى ملوى بالمنيا، رئيس الشركة القابضة يعاقب المواطن عشان مرضيش يورد السنة اللى فاتت».

طلب إحاطة

كما أشار النائب محمد الصمودي: «تقدمت بطلب إحاطة لوزير التموين بشأن عدم الرقابة على الأسواق وارتفاع الأسعار، الأسعار ارتفعت بنسبة ٢٠٠ و٣٠٠٪، المواطن انتهى خلاص، بسبب عدم القدرة على ضبط الأسواق، أين الحكومة، المواطن يعانى معاناة شديدة والوضع صعب، النهاردة بياخد على التموين كيلو زيت وكيلو سكر فقط، طيب يعيش منين وازاى، ولما بقى كيلو السكر بـ٢٧ جنيه اتسرق ومش لاقيينه، الحكومة نجحت فى توحيد الشعب المصرى على كلمة واحدة، الشعب كله يطالب برحيل هذه الحكومة».

من جانبه، قال النائب عبد المنعم إمام: «الوزير فى مداخلة تليفونية من وقت قريب قال - بتهكم - أنا بعتذر للناس، وأنا بقولك اعتذارك مرفوض وغير مقبول، الوزارة ليس لديها مشكلة فى قلة الفلوس ولكن عندها مشكلة زيادة اللصوص، بلد فيها اكتفاء ذاتى من السكر والبصل وتعانى أزمة فى البصل والسكر، اعتذارك مرفوض لأن وزارتك أصبحت وزارة المعاشات والتجار، هذه البلد نصها بيقبض بالحد الأدنى للاجور ٤ آلاف جنيه، ما يحدث سياسة مجحفة للشعب المصري».

وقال النائب أحمد إدريس، إن هناك ثلاث سلع أساسية للمواطنين يجب توافرها ، وهى القمح والأرز والسكر، وخلال الفترة الأخيرة شهدت السلع الثلاثة ارتفاعا كبيرا فى أسعارها، متسائلا عن المخزون الاستراتيجى للسلع الأساسية، وإن كان لدينا مخزون لماذا ظهرت المشكلة بهذا الشكل الذى تسبب فى معاناة المواطنين، إضافة لملف الحذف العشوائى للمواطنين من بطاقات التموين.

فيما انتقد النائب زكريا حسان، مشكلة ارتفاع الأسعار بلا مبرر تؤرق

> 98 أداة رقابية ضد «مصيلحى» تشمل 91 طلب إحاطة



المواطنين بشكل كبير، قائلا: «إذا كان المواطن يستطيع أن يستغنى عن اللحوم لن يستغنى عن السلع الأساسية الفول والأرز والزيت والسكر، منتقدا ارتفاع أسعار السلعة الواحدة فى نفس المنطقة، مما يعنى غياب تام للرقابة على الأسواق، مشددا على ضرورة وضع حد لمواجهة جشع التجار وعدم ترك المواطن فريسة للتجار، لافتا إلى أن مصر تنتج أكثر من ٨٠٪ من احتياجاتنا من السكر المحلى إلا أن هناك أزمة كبيرة مما يعنى هناك خلل فى المنظومة.

ارتفاع الأسعار

وأكد النائب عصام العمدة أن هناك العديد من المشاكل فى وزارة التموين، بداية من ارتفاع أسعار السلع خاصة الأساسية، والفساد الذى تم اكتشافه فى الوزارة، قائلا: «الوزير أتى ومساعدون ومستشارون ولكن المنظومة تعانى من فساد كبير، وهذا ليس فى وزارة التموين فحسب، ولكن هناك فساد فى عدد من الوزارات».

وأضاف العمدة: «أناشد القيادة السياسية إقالة الحكومة بالكامل لأن الشعب المصرى يعانى معاناة شديدة».

وقال النائب عيد حماد، ليس لدينا مشكلة فى المواد الغذائية لكن لدينا مشكلة بالضمير، متسائلا كيف يكون لدينا شركات سكر ويكون لدينا أزمة فى السكر، مشيرا إلى أن هناك من يحصل على ١٠ آلاف طن بالمخالفة للقانون، كما أن السكر المدعوم لم يصل لـ٥٪ من الشعب» موضحا أن أصحاب المطاحن يحصلون على القمح بأقل من السعر بحوالى ٣ آلاف جنيه.

بدوره تحدث النائب عبد الله الرماح، عن أزمة وقف بطاقة التموين، قائلا: «هناك مواطن يريد أن يصرف التموين يجد بطاقة متوقفة والناس غلابة تنتظر التموين اللى بيضيع عليها بسبب وقف البطاقة ويجب أن يكون هناك بديل حال وقف بطاقة التموين».

كما دعا إلى أهمية سرعة تسجيل المواليد حتى يصل الدعم لمستحقيه، مضيفا: «الناس تعبانة».

وهاجم النائب محمد عبد العليم داود عضو مجلس النواب الحكومة ووزارة التموين، مؤكدا بأن الموضوع مسئولية رئيس الحكومة ووزير التموين، مضيفا :«لو أنا وزير مسئول ومش عارف أدير الوزارة أستقيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وأضاف أن ارتباط الأسعار بالدولار أدى لانهيار الجنيه المصرى، وتابع : «فى ناس مش لاقيه تاكل والجوع انتشر وأصبح ٨٠ ٪ من الشعب مش لاقى ياكل كما أن النواب فى وش المدفع، فين المجموعة الاقتصادية لمواجهة زيادة الأسعار».

وتابع داود لا بد من تحرك من إدارة شئون البلاد لإنقاذ الموقف، متسائلا:

ردود الوزير أثارت غضب النواب أكثر

«أين الحكومة التى ترسخ للدولار وتبيع الحديد بالدولار موضحا بأن وزير المالية بفرض ضرائب بالدولار، على حد قوله».

٨٠ ٪ من السكر

قال النائب بهاء الدين أبو الحمد، إن وزارة التموين بلا تموين، متسائلا، مصر تنتج ٨٠٪ من احتياجاتها من السكر وعلى الرغم من ذلك يوجد لدينا أزمة فى السكر، مشددا على ضرورة توفير السلع قبيل شهر رمضان، خاصة السلع الأساسية والاستراتيجية.

وتابع أبو الحمد: «النواب مش قادرين يواجهوا الشارع، الناس بتسألنا كل يوم فين السكر وفين الزيت فين الفول، ولازم المسئول يتحدث بصدق عن السلع وملف الأسعار، محافظة الأقصر بها أزمة فى ارتفاع أسعار السلع ومنها السكر اللى وصل ٦٠ جنيها وغير موجود.

وانتقد النائب محمد عبادة، الانفلات فى الأسعار، قائلا: «مش عايزين معارض أهلا رمضان، احنا عايزين معارض سنوية دائمة فى كل محافظات الجمهورية خاصة الريف المصرى اللى بيعانى كثيرا، ويوجد مواطنين للأسف بيمشوا ٨ كم علشان ياخدوا رغيف خبز»، مشددا على ضرورة أن يكون هناك لجان رقابة على الأسواق بمحافظات الجمهورية، لمواجهة الأسعار المنفلتة خاصة وأن العملة أصبحت بلا قيمة».

وقال النائب بلال النحال، إن ارتفاع الأسعار أثر على المواطن بشكل مباشر، ولا يوجد رقابة من قبل الوزارة على الأسواق، متابعا: «لا نملك إلا الدعاء، الوزارة لا دور فعال، المواطن لا يجد رغيف الخبز، لا يجد سلع تموينية، لا يجد سلع إستراتيجية، السلعة كل ساعة بسعر، لدينا أزمة حقيقية فى ملف الأسعار».

وانتقد النائب كمال أبو جليل، التلاعب فى اسطوانات البوتجاز، سواء من خلال الوزن أو ارتفاع الأسعار بصورة كبير واختفاء الاسطوانات فى العديد من المراكز على مستوى الجمهورية.

انتقد نواب أداء وزارة التموين، مؤكدين أن كيلو السكر يباع بـ٣ أسعار فى السوق، متسائلين عن دور الرقابة التابعة لوزارة التموين.

وقال النائب مجاهد نصار: «نفس المكان كل النواب طرحوا مشكلات أمامك لكن لم يجدوا أى حلول بسبب الموظفين الخارجين على القانون».

وقال النائب أحمد دندش: «فى الحقيقة نحن أمام أزمة مستعصية يوجد زيادة فى الأسعار وعدم رقابة على الأسعار» مشيرا إلى أن هناك تجارا تبيع السكر بـ٢٧ جنيها وهناك من يبيعه بـ٣٥ جنيها، وهناك من يبيعه بـ ٥٠ جنيها، متسائلا عن دور الرقابة» مضيفا : «الوزارة سلمت الشعب للتجار والمواطن ليس له وزن فى المجتمع ويوجد إحساس بالعجز» مطالبا بتشديد الرقابة على الأسعار».

احتكار السلع

طالب عدد من أعضاء مجلس النواب، الحكومة بصفة عامة ووزارة التموين والتجارة الداخلية بشكل خاص، بخطة واضحة لمواجهة احتكار السلع خاصة السلع الأساسية والاستراتيجية، والتصدى للمخالفات فى المخابز لحماية المواطن وتوفير رغيف الخبز له.

وقال النائب رزق راغب: «أتحدث مع الوزير بصفته يتولى وزارة الغلابة، الدعم يجب أن يكون ماديا وليس عينيا، هناك احتكار من التجار لبعض السلع مثل السكر والأرز، لا توجد رقابة، دى وزارة الغلابة وهم فى رقبتك».

فيما تحدث النائب أحمد الطيبي، قائلا: «المشاكل كثيرة والأسعار فى ارتفاع دائم ولا يوجد انضباط فى السوق، ونطلب سرعة تفعيل قرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بالسلع الاستراتيجية وذلك سيكون له أثر فى ضبط الأسعار ومواجهة الاحتكار، الحقيقة المواطن مش مستحمل»، وأشار إلى أن منطقة طرة لا يوجد فيها مجمعات استهلاكية، وطالب بالاهتمام بالمخابز.

بدوره، قال النائب محمد المرشدي: «تقدمت بطلب إحاطة لوزير التموين بشأن ما يدور فى الشارع المصرى من غليان وتحرك كبير فى الأسعار، وعدم وجود استقرار فى الأسعار، سيادة الوزير انتهت سياسة تحرير التجارة وحرية الأسعار، قد يكون ذلك فى دولة أوروبية ومتقدمة لكن نحن فى دولة نامية مينفعش نسيب الأسعار بحرية للتجار ولا تتدخل فى تحديد الأسعار، أنت تتعامل مع مواطنين محدودى الدخل».

بينما، قال النائب أشرف الشبراوي: «أنظر لنصف الكوب الممتلئ، كنت عند الوزير من أسبوع وعرضت عليه مشكلة تخص المواطنين وتم حلها»، مطالبا بالنظر للقرى والعزب فى توفير المخابز وتوفير رغيف الخبز، وتساءل: «لماذا لا يكون هناك دعم للمرأة؟ ونحرر سعر رغيف الخبز بدلا من توزيع الدعم على أصحاب المخابز؟».

وطالبت النائبة سميرة الجزار، الحكومة بوضع خطة سريعة قصيرة لخفض الأسعار، خاصة السلع الأساسية والغذائية، وأن تتحمل الحكومة فرق الأسعار التى ارتفعت بسبب سياساتها الخاطئة وألا يتحملها المواطن».

وتابعت الجزار: «الحكومة والوزارة مسئوليتها المواطن، نحن نعانى من ارتفاع كبير فى الأسعار، وارتفاع قيمة الدولار وانخفاض قيمة الجنيه، والابتعاد عن أولويات المواطن فى ظل سوق حر لا يرحم، وأطالب بوقف المشاريع التى لا عائد منها».



النائب عبد المنعم إمام للوزير: اعتذارك غير مقبول



محمد عبد العليم داود: «لو أنا وزير مسئول ومش عارف أدير أستقيل»



النائب عبد الباسط الشرقاوي: هل هناك آليات وضعتها الوزارة لرقابة الأسعار؟



تحت شعار «نصنع المعرفة... نصون الكلمة»، تُقام الدورة الـ 55 لمعرض القاهرة الدولى للكتاب خلال الفترة من 24 يناير حتى 6 فبراير وذلك بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة. وتحل هذا العام مملكة النرويج كضيف شرف للمعرض كما تم اختيار عالم المصريات الراحل الدكتور سليم حسن شخصية للمعرض والكاتب الراحل يعقوب الشارونى شخصية معرض كتاب الطفل.

يضم 550 فعالية و1200 دار نشر من 70 دولة

معرض الكتاب يتألق فى دورته الـ 55

محمد الدوي

من جانبها قالت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، إنها تتطلع إلى أن تكون دورة هذا العام من المعرض علامة فارقة فى تاريخ معرض الكتاب؛ لأن الجهد الذى بُذل لتحضيرها كبير، كما سخرت الدولة المصرية كل إمكاناتها لإنجاحها وذلك تقديرًا لمكانة الثقافة والكتاب.

وأضافت أن وجود مملكة النرويج كضيف شرف للمعرض هذا العام، هو اتجاه للثقافة العربية نحو التخاطب مع ثقافة شمالٍ أوروبا، وتعريف الآخر بالإبداع المصرى والعربي، مما يتيح آفاقًا رحبة للتبادل الثقافى والإبداعي، والتفاعل المباشر بين المبدعين والجمهور، بمختلف روافده الثقافية، وهو حرص من وزارة الثقافة على العدالة الثقافية فى الداخل والانفتاح على الثقافات الإنسانية.

أكدت وزيرة الثقافة أن المعرض يأتى فى دورته الحالية متحديًا الصعاب التى تواجه العالم وذلك بمشاركة ١٢٠٠ ناشر من كل قارات العالم، بزيادة ١٥٣ ناشرًا على الدورة الماضية، كما يبلغ عدد الدول المشاركة ٧٠ دولة من جنسيات مختلفة، الأمر الذى يثرى ويؤكد فكرة شعار المعرض «نصنع المعرفة... نصون الكلمة»، مشيرة إلى أن معرض القاهرة الدولى للكتاب، يتمتع بتاريخ حافل ورحلة عطاء تؤكد اهتمام الدولة المصرية بالثقافة التى تتجسد



رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الثقافة يفتتحان الدورة الجديدة الأربعاء المقبل

فى مساندة مبدعيها باعتبارهم «القوة الناعمة» لمصر.

وتابعت وزيرة الثقافة أنه كان هناك هدف هو أن نرتقى بالمعرض فى دورته الحالية بشكل يعكس مكانة مصر وثقافتها الأصيلة، متعهدة بأن يكون المعرض هذا العام فارقًا فى رؤيته، رائدًا فى مكانته، وأن يكون نقطة بارزة فى تاريخ معرض القاهرة والمعارض العالمية.

ويقول الدكتور أحمد بهى الدين، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، إن حلول مملكة النرويج كضيف شرف للمعرض، يؤكد الدور المؤثر للثقافة المصرية فى العالم ومدى تأثيرها فى بناء الإنسان ونشر المعرفة الإنسانية، مؤكدًا أن الدورة الحالية تُقام على مساحة ٨٠ ألف متر مربع، بإجمالى ٥ صالات للعرض، كما يصل عدد الناشرين والجهات الرسمية المصرية والعربية والأجنبية المشاركة إلى ١٢٠٠ دار نشر، من ٧٠ دولة من مختلف دول العالم، كما يبلغ عدد العارضين ٥٢٥٠ عارضًا هذا العام.

وأشار إلى أن بوستر المعرض الذى قام بتصميمه الفنان الدكتور أشرف رضا، أستاذ الفنون الجميلة، جاء معبرًا عن روح الفن المصرى القديم، موضحًا أن المعرض هذا العام استحدث محورًا جديدًا بعنوان «مؤتمر اليوم الواحد»، ويضم ٦ مؤتمرات، منها مؤتمر «تقنيات الذكاء الاصطناعي»، بالتعاون مع جامعة مصر المعلوماتية، ومؤتمر «الترجمة عن العربية –



جسر للحضارة»، بمشاركة وزارات الثقافة والأوقاف، ويشارك فيه عدد من المؤسسات المصرية والعربية، ومؤتمر «الملكية الفكرية.. حماية الإبداع في الجمهورية الجديدة»، ومؤتمر «طه حسين»، ومؤتمر «نازك الملائكة»، كما يحتفي المعرض بمشروعات ثقافية جديدة: «ديوان الشعر المصري»، و«استعادة طه حسين»، و«حكايات النصر»، و«عقول»، وهي مشروعات استحدثتها هيئة الكتاب لترسيخ الفكر المصري في علاقته بالعالم أجمع.

وأكد أن المعرض يحرص على تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، في دور الشراكات المؤسسية والمجتمعية؛ حيث يواصل المعرض للمرة الثانية على التوالي، تقديم مبادرات ومشروعات عدة مع مؤسسات رسمية، مثل: مبادرة «دوِّي» مع المجلس القومي للمرأة، وهي المبادرة القومية لتمكين الفتيات وتوصيل أصواتهن وحصولهن على المهارات والخدمات الرئيسة، واستمرار مبادرة «وعي» مع وزارة التضامن الاجتماعي، والاحتفاء بإصدار ٢٠٠ عنوان من مشروع «رؤية- رؤية للنشء» مع وزارة الأوقاف، كما أنه يشهد مشاركة ٩٤ وزارة ومؤسسة مصرية وعربية، منها على سبيل المثال: وزارة الدفاع- وزارة الداخلية – هيئة الرقابة الإدارية ممثلة في «الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد»- وزارة الأوقاف – وزارة الشباب والرياضة – وزارة التضامن الاجتماعي – الأزهر الشريف – دار الإفتاء- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء – المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»- نادي القضاة، وغيرها من المؤسسات الرسمية.

وتابع بهي الدين أن المعرض يلتزم بخطة الدولة متمثلة في وزارة الثقافة، والهيئة المصرية العامة للكتاب، لدعم صناعة النشر، والناشرين المصريين بشكل عام، حيث تم تخصيص جناح لدور النشر الناشئة المتقدمة للمشاركة بالدورة الحالية، ولم تستوف شروط الاشتراك من حيث عدد الإصدارات، ويضم الجناح مجموعة كبيرة من دور النشر الصغيرة التي تقدمت بطلب المشاركة.

وقالت السفيرة هيلدا كليميتسدال، سفيرة المملكة النرويجية بالقاهرة، إن النرويج ممتنة للغاية لدعوتها لأن تكون ضيف شرف معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤، فمصر هي أم الدنيا بتاريخها وثقافتها الفريدة التي ألهمت العالم بالعلم والفنون منذ آلاف السنين، مؤكدة أن معرض القاهرة الدولي للكتاب، يمثل فرصة عظيمة لتقديم مجموعة واسعة من الأدب النرويجي في



بهي الدين: المعرض حريص على تحقيق رؤية مصر 2030

مصر والعالم العربي، نظرًا لكونه واحدًا من أكبر معارض الكتب على مستوى العالم و الذي يزوره الملايين من محبي القراءة، مشيرة إلى أن الكتب المترجمة تقرب بين دول العالم المختلفة، وتسمح بتوسيع فهم بعضنا البعض، واكتساب تجارب جديدة.

وأضافت أن ترجمة الكتب من النرويجية إلى العربية تحد كبير، وأن هدف النرويج كضيف شرف هو تعزيز هذا الجهد، وأن تسير الترجمات في الاتجاهين، بحيث يصبح المزيد من الأدب العربي متاحًا للجمهور النرويجي، آملة أن يؤدي اللقاء بين الأدباء من النرويج والقراء العرب في معرض القاهرة للكتاب، إلى جلب المزيد من المعرفة حول عالم الثقافة العربية إلى النرويج»، مؤكدة أنه من خلال دورهم كدولة ضيفة، فإن عليهم إشعال متعة القراءة وإظهار أهميتها للأطفال من جميع الأعمار؛ من خلال تسهيل التواصل بين صُنّاع النشر في مصر والنرويج، لتعزيز عملية الترجمة من اللغة النرويجية إلى العربية، وتحفيز الحوار بين الجمهور النرويجي والعربي، مشيرة إلى أنها تأمل في أن تتم ترجمة أعمال «يون فوسه» الحائز على جائزة نوبل إلى اللغة العربية، لإتاحتها للجمهور المصري والعربي للتعرف على

أعماله في معرض الكتاب، مؤكدةً أن معرض القاهرة الدولي للكتاب بمثابة منطقة حوار لممثلي الدول العربية والضيوف النرويجيين، والأداة المثلى لبناء جسور قوية بين البلدان.

وقال سعيد عبده، رئيس اتحاد الناشرين المصريين، إنه قد تم إجراء قرعة علنية بشفافية وعدالة ونزاهة لتسكين جميع الناشرين المصريين والعرب بالمعرض، وذلك بمقر اتحاد الناشرين المصريين، كما تم استيعاب جميع الناشرين الذين تقدموا للاشتراك في المعرض لإتاحة الفرصة للجميع لعرض أحدث إصداراتهم وإنتاجهم للجمهور المصري والعربي، وتلبية الطلبات كافة التي تقدم بها الاتحاد إلى الهيئة، مؤكدا أن مصر العزيزة ستظل دائمًا في الريادة والصدارة بإنتاجها الفكري والثقافي، وقدرة مثقفيها ومبدعيها وناشريها على العطاء الذي لا ينضب، متمنيًا أن تكون هذه الدورة ناجحة ومميزة لجميع الناشرين المصريين والعرب والأجانب.

وأكد الدكتور أشرف رضا، أستاذ الفنون الجميلة ومصمم بوستر معرض القاهرة الدولي للكتاب الـ٥٥ لعام ٢٠٢٤، أن التصميم هذا العام مستوحى من روح الفن المصري القديم المدموج مع فن الخط العربي، كما يتصدر التصميم نحت بارز للمعبودة «سيشات» إلهة الحكمة والمعرفة والكتابة في مصر القديمة، حيث يرجع لها الفضل في اختراع الكتابة، كما ارتبط اسمها بمجالات علم الفلك والمعمار والبناء والرياضيات، وهي المجالات المعتمدة أساسًا على مهارات الكتابة والتدوين، وعلى جانب التصميم يظهر شخصية المعرض هذا العام سليم حسن، أحد رواد علم الآثار، وصاحب موسوعة «مصر القديمة»، والعديد من الدراسات الرائدة في هذا المجال، ويليه شخصية معرض الطفل يعقوب الشاروني، أحد رواد أدب الأطفال في مصر والعالم العربي، ثم تأتي ضيف شرف المعرض مملكة النرويج، أما خلفية التصميم فتبدو كالبرديات القديمة، لكن بعلامات مائية بالخط العربي تحمل شعار الدورة في إيقاع متكرر (نصنع المعرفة... نصون الكلمة).

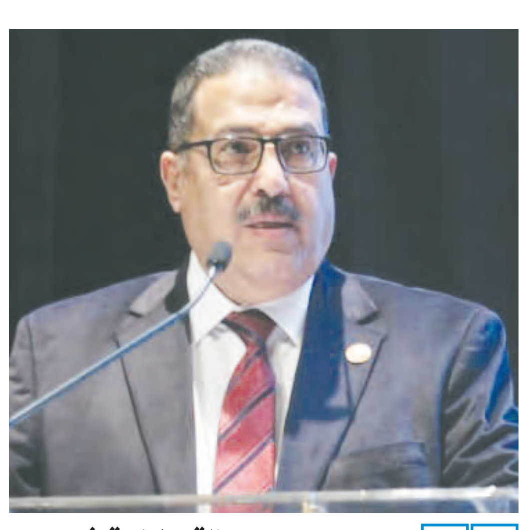
وكانت اللجنة العليا للمعرض هذا العام قد قررت اختيار اسم عالم المصريات الدكتور سليم حسن كشخصية للمعرض هذا العام، لما له من دور كبير في ترسيخ الهُوِيَة المصرية؛ من خلال تناوله تاريخ مصر وحضارتها من عصور ما قبل التاريخ، مرورًا بالدولة القديمة والوسطى والرعامسة والعهد الفارسي، وانتهاءً بأواخر العصر البطلمي، كما قررت أيضا اختيار اسم كاتب الأطفال الكبير يعقوب الشاروني، ليكون شخصية معرض الطفل هذا العام، بوصفه أحد أبرز رواد أدب الطفل في العالم العربي، وله مشروع ثقافي عظيم، وإنتاج أدبي أقل ما يوصف به أنه شديد الغزارة شديد التنوع شديد التأثير، فضلا عن استلهام معظم مؤلفاته من التراث الشعبي المصري، هذا إلى جانب تأثيره في أجيال وأجيال من القراء والكُتّاب.

ويقام البرنامج الثقافي للمعرض في ٧ قاعات هي القاعة الرئيسية «قاعة سليم حسن» والقاعدة الدولية وقاعة الصالون الثقافي وقاعة «فكرة وإبداع» وقاعة الشعر، وصالة كاملة لكتب وأنشطة الطفل، وأماكن للفنون الحرة تضم مجموعة من العروض الفنية التفاعلية التي يمتزج فيها جمهور المعرض مع تراثه من الأداءات التراثية التي نشأ وعاش عليها في البراح المعتاد، أما البرنامج الثقافي لضيف الشرف فيضم مجموعة من الكتاب والمبدعين من النرويج لتعريف العالم العربي بالثقافة النرويجية، إلى جانب أدب الطفل في النرويج، كما يحتفي البرنامج بأديب نوبل النرويجي «يون فوسه»؛ حيث يخصص يوم كامل له في المعرض، لتناول أعماله، ومؤلفاته وأشعاره المختلفة، كما يحتفي بأهم كتاب المسرح في النرويج: هنريك إبسن، المعروف بـ «أبو المسرح النرويجي».

ويحرص البرنامج الثقافي للطفل في الدورة الجديدة من المعرض، على بناء الطفل ثقافيًا وتشكيل وعيه في إطار من روح الانتماء والحس الوطني؛ من خلال مجموعة من الفعاليات التي ستقدم داخل القاعة المخصصة لنشاط الطفل، منها الأنشطة القولية، والعروض الفنية «مسرح- أراجوز- عرائس- غناء- سيرك» وغيرها، فضلًا عن عدد من البرامج مثل: «لقاء مع رئيس تحرير، وحفلات توقيع للمبدعين الصغار، وتكريم مسيرة أدبية أو فنية للأطفال، وعروض كتب، وحكايات الانتصار، وحكايات سيناوية، ولقاء مع مبدعي المحافظات، ومعارض فنية، وورش فنون تشكيلية، وورش حكي»، يشارك فيها عدد كبير من مبدعي ورسامي وفناني ثقافة الطفل في القاهرة والمحافظات، هذا إلى جانب حكايات حول البيئة، بالإضافة إلى وجود شاشة عرض سينمائية لتقديم فيديوهات لأفلام الكارتون، والأغاني، والمسرحيات، والعرائس، والأفلام التوعوية، وغيرها.



نيفين الكيلاني: الدورة الـ 55 متميزة وفارقة في تاريخ معرض الكتاب



سعيد عبده: عدالة ونزاهة في قرعة الناشرين

سبعة أهداف وضعها مشروع «مهنى 2030»، من المقرر تنفيذها على مدار السنوات الست القادمة لتنتهى بتأهيل مليون شاب مصرى لسوق العمل محليًا ودوليًا، وكذلك تطوير مراكز التدريب الحكومية والخاصة للتوافق مع المعايير الدولية.

ومشروع «مهنى 2030»، الذى أطلقته وزارة العمل، رسميا، الإثنين الماضي، خلال المؤتمر الأول للتدريب المهني، يأتى فى إطار السياسة التى تنتهجها الدولة المصرية فى الجمهورية الجديدة، بالاهتمام بالشباب وصقل مواهبهم وتأهيلهم وتدريبهم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، لمواجهة «غول البطالة» والذى زادت شراسته فى ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية، وما شهده العالم من أزمات على مدار السنوات الأخيرة.

مهنى 2030.. مشروع الجمهورية الجديدة لمواجهة البطالة

ياسر حسني

قال وزير العمل حسن شحاتة، إن تغيير اسم الوزارة، من «القوى العاملة» إلى «العمل» جاء ليضمن تطوير الأداء فى كل ملفاتها والعمل مع الاتحادات العمالية والصناعية والتجارية كشركاء فى تحقيق التنمية، كما أصبح أصحاب الأعمال شركاء فى العديد من الملفات ومنها التدريب المهني، مما أدى لتحقيق العديد من النتائج الإيجابية.

وفيما يخص التدريب المهني، قال شحاتة إن الوزارة تمتلك ٧٥ مركز تدريب مهنى ثابت ومُتنقل تقوم بتنفيذ خطة تدريبية سنوية دورية، وتُخرج سنويًا ما يقارب من ١٠ آلاف متدرب من الشباب من الجنسين على المهن المطلوبة لسوق العمل، لكن حتى الآن لم نصل للهدف الذى وضعته الدولة المصرية، فى إطار رؤية القيادة السياسية للجمهورية الجديدة، لتوسيع دائرة التدريب المهني، لذلك جاء مشروع «مهنى ٢٠٣٠»، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بالوصول إلى مليون متدرب قادر على العمل داخل الجمهورية بكفاءة عالية وفى الخارج لتأدية الواجب المطلوب منهم على الوجه المشرف.

وأضاف أنه جرى العمل فى البداية على مستوى قياس المهارة والفحص المهنى ومزاولة الحرفة قبل السفر للشباب الراغب فى العمل بالخارج، وتطوير منظومة التدريب وإعادة فتح باب تراخيص مراكز التدريب المهنى الخاصة، والتى توقفت منذ ٥ سنوات، وتوفيق أوضاعها وفق المعايير الموضوعة لاستخراج التصريح للمراكز، وإصدار البرامج التدريبية من قبل الوزارة والتى تعمل فى إطارها، واختبار المدربين وفق أحدث المعايير الدولية، وخروج شهادة من وزارة العمل مُعتمدة إلى الشباب للعمل بها فى دولة العالم.

وأكد أن الحكومة تقوم بدورها الإشرافى وتضع الإطار العام لمنظومة التدريب بفكر القطاع الخاص، مشيرًا إلى أنه يوجد فى مصر ٦٧٠ مركز تدريب خاصا على مستوى الجمهورية، تعمل وزارة «العمل» على انضمامها للمشروع لتخريج عامل فنى تقنى كفء يُشرف الدولة فى الخارج، بالإضافة إلى تنظيم ندوات وحلقات نقاشية لمديرى المراكز التدريبية، كبداية الطريق للوصول للمستهدف.

وأضاف «شحاتة» أن مشروع «مهنى ٢٠٣٠» يمثل خطوة أولى فى طريق تطوير التدريب المهنى والوصول بكل مراكز التدريب لتصبح بمثابة «وكيل للوزارة» فى هذا المجال، كما سيتم العمل على تحديد مستويات التدريب الملائمة والمناسبة للسفر للعمل عليها، بمقاييس ومعايير دولية، وتحديد جداراتها ومهاراتها، مع وضع دليل استرشادى لتحقيق تلك الأهداف.

من جانبه، قال عبد الوهاب خضر، المتحدث الرسمى باسم وزارة العمل، إن إطلاق مشروع «مهنى ٢٠٣٠» تضمن مؤتمرا ناقش قضايا وسياسات التدريب المهنى فى مصر، من خلال حوار بين المسئولين الحكوميين المعنيين بالتدريب المهنى والتعليم الفني والتقني، ومشاركة رؤى ممثلى العمال وأصحاب الأعمال، فضلًا عن بحث سبل بناء شراكات فاعلة بين الهيئات التدريبية المعنية فى تطوير قطاع التعليم والتدريب المهنى والتقنى بما ينعكس إيجابا على مستقبل العمل فى مصر.

كما شهد «المؤتمر» استعراض جهود وزارة العمل فى تطوير منظومة التدريب المهني، والتعريف بآلياتها، وأدواتها، وأهداف مشروع «مهنى ٢٠٣٠»، بالشراكة بين الوزارة ومؤسسة طفرة للتنمية، ومراكز التدريب التابعة للقطاع الخاص والمرخصة من وزارة العمل «المُنضمة للمشروع»، والتأكيد أن «المشروع» يأتى فى إطار دور الوزارة فى رسم السياسة القومية للتدريب المهنى والتخطيط للموارد البشرية، وتنمية مهاراتها بما يتماشى مع المهارات والجدارات العالمية، لتلبية احتياجات سوق العمل فى الداخل والخارج، وإعداد كوادر بشرية تتوافق مهاراتها مع وظائف ومهارات المستقبل.

> **حسن شحاته: يهدف إلى الوصول إلى مليون متدرب قادر على العمل**



وقال د. شادى شلبي، استشارى مشروع «مهنى ٢٠٣٠»، إن المشروع له سبعة أهداف، تتضمن تفعيل أحكام قانون العمل المتعلقة بإصدار تراخيص لمراكز التدريب التابعة للقطاع الخاص واعتماد برامجها التدريبية واعتماد المدربين والشهادات التدريبية وفقاً لأحكام المواد (١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨ من قانون العمل الصادر بالقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، كما تشمل أهداف المشروع، الارتقاء بالمستوى المهارى للشباب إلى المستوى المطلوب فى سوق العمل العالمي، وتلبية الاحتياجات اللازمة لسوق العمل الداخلي، بالإضافة إلى القضاء على قياسات مستوى المهارة غير الحقيقية، واعتماد شهادات التدريب من المؤسسات الدولية المعتمدة بعد اعتماد المعايير التى يقوم عليها التدريب.

وأضاف أن الأهداف السبعة لمشروع «مهنى ٢٠٣٠» تتضمن كذلك، تنفيذ برامج تدريبية طويلة المدى تتراوح بين ٣ أشهر حتى سنة وفقا لنظام الساعات المعتمدة، والتى تختلف باختلاف مستوى المتدرب واختلاف البرامج التدريبية، بالإضافة إلى توفيق أوضاع المراكز الخاصة التى تعمل فى مجال التدريب تحت مسمى غير حقيقى «معهد – أكاديمية – مركز تدريب»، مشيرا إلى أن المشروع يستهدف فى المرحلة الأولى منه، إلى تدريب ٢٧ ألف شاب وعامل بواقع ١٠٠٠ متدرب ذى مهارة عالية بكل محافظة كحد أدنى، وتسجيل ما لا يقل عن ٥٠ مركز تدريب تابع للقطاع الخاص، بالإضافة إلى اعتماد المدربين فى كل المهن التى يحتاجها سوق العمل، واعتماد وإعداد الحقائب التدريبية.

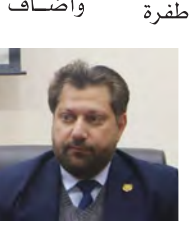
ومن جانبها، أشادت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، بالإعلان عن سياسة تطوير منظومة التدريب المهني، والإطلاق الفعلى لمشروع «مهنى ٢٠٣٠» والذى تنفذه وزارة العمل مع مؤسسات المجتمع المدنى ومراكز التدريب المهنى التابعة للقطاع الخاص، مضيفة أن المشروع يأتى بما يتسق والأولوية التى توليها الدولة لقطاع التعليم الفنى والتدريب المهني، فى ضوء توجه أعم وأشمل حددته الدولة، للتوسع فى الاستثمار فى البشر، وتحقيق الهدف الاستراتيجى والمتمثل فى بناء الإنسان المصرى بمفهومه الشامل.

وقال الدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم، خلال مشاركته بالمؤتمر، إن مشروع مهنى ٢٠٣٠ يرتبط بوزارة التربية والتعليم عن طريق التعليم الفني، موضحًا أن الوظائف لم تعد ثابتة، ولذا تهتم الدولة بإعداد الخريج بشكل معين، لأن الطلاب يلتحقون بهذه المدارس بمجموع أعلى من التعليم العام، ومحجوزين للعمل قبل التخرج، والطريق مفتوح لهم لدخول الجامعات التكنولوجية.

فيما أكد المهندس محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات، أن مشروع «مهنى ٢٠٣٠»، هو مشروع «مستقبل شباب مصر»، مشيرًا إلى أن التدريب أعطى سمعة جيدة لخريجى مصر وهى بداية طيبة، مع تشجيع وتطوير التدريب، سيكون الشباب المصرى مؤهلا للحصول على وظيفة جيدة، بعيدا عن البحث عن العمل الحكومي.

أما محمد جبران، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، فقال إن «اتحاد العمال ونقاباته العامة، مهتمة بالتدريب المهنى وتأهيل الشباب، ولديها مراكز تدريب مهنى لها تاريخ ومساهمات كبيرة فى مجال التدريب.

> **خضر: يأتى فى إطار دور الوزارة لرسم السياسة القومية للتدريب المهنى**



> **د. شادى شلبي: سبعة أهداف.. منها تفعيل أحكام قانون العمل المتعلقة بإصدار تراخيص لمراكز التدريب الخاصة**

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



حدائق مصر

فــى مصر عدد من الحدائــق التاريخية، التى تفخر بهــا، بما تحويه من كنوز وأماكن جميلة تم تصميمها فى جمال نادر.

ومن هذه الحدائق حديقة الأورمان بالجيزة، وقد تم إنشاء الحديقة فى عهد الخديوى إسـماعيل عــام ١٨٧٥؛ بهدف إمداد القصــور الخديوية بالفواكه والموالح والخضر والتى تم اسـتجلابها من جزيـرة صقلية، وكانت الحديقة جزء من القصر، والذى كان يسـمى وقتها بسـراى الجيـزة، وقام الخديوى بجلب أشجار ونباتات مزهرة لهذه الحديقة من جميع أنحاء العالم.

وقــام بتصميــم الحديقــة مهندســون فرنسيون بإشــراف المهنــدس (ج. دليشــفاليرى)، وعدد كبير من الزراعيين المصريين برئاسـة إبراهيم حمـودة.. وكانــت المســاحة ٩٥ فدانا وقت الإنشــاء، وهــى ثلاثة أجزاء الحرملــك.. ويقع الآن فى الجزء الغربى لحديقة الحيوان، والســلاملك ويقع فى قبلى الحديقة.

تم فصــل الحديقــة عن حديقة الحيوان عــام ١٨٩٠، وظلت تابعة لقصر الخديوى حتى ١٩١٠، وتسلمتها وزارة الزراعة، واستقطع شارع الجامعة من الجنوبى وضم إلى حديقة الحيوان فأصبحت المساحة ٢٨ فدانا.

وكلمة أورمان تعنى بالتركية الغابة أو الأحراش، وهى من الحدائق النادرة فى مصر، وتضم أكبر مجموعة نباتية من ١٠٠ فصيلة تشتمل على ٣٠٠ جنس وهناك قســم لتبادل البــذور مع جميع الحدائــق والمراكز البحثية فى العالم.

حديقة الحيوان

تأسســت عــام ١٨٩٠، وهى أكبــر حديقة للحيوانات فى مصر والشــرق الأوســط وأعرق حديقة فى إفريقيا وكانت تسمى «جوهرة التاج لحدائق الحيوان فى إفريقيا».

أنشــأها الخديوى إســماعيل وافتتحت فى عام ١٨٩١ من قبل الخديوى توفيق ابن الخديوى إسـماعيل، وكان بالحديقة حوالى ستة آلاف حيوان وتبلغ مساحتها ٨٠ فدانا.

الكشــك اليابانى هو متحف صغير داخل الحديقة يحوى بعض المقتنيات والصور الفوتوغرافية.. والذى أنشئ فى عهد الملك فؤاد ١٩٢٤، بمناسبة زيارة ولى عهد اليابان.

وجه للحديقة نقد كبير بسبب تفشى الأمراض التى أتت على الحيوانات النادرة والمعاملة الســيئة مع بعض الحيوانات مخالفة للبروتوكول الدولى لذلك، فى عام ٢٠٠٨ انضمت الحديقة لعضوية PAAZAB «البازاب».

الآن

يجرى عملية تجديــد وتطوير حديقة الأورمان وحديقة الحيوان اعترافًا بأهميتهــا وســيتم الافتتــاح قريبًــا، آمــل أن يعالج فى التطويــر النقص الشــديد فى نوعيــة الحيوانات ورعايــة العمالة بالحديقــة؛ لأنهم عماد التطوير ووجود مصدر دخل للحفاظ على مستوى هذه الحدائق.

جزيرة النباتات

هى أحد أهم المزارات السياحية فى أسوان، ومن أقدم الحدائق النباتية فى العالم وتقع الحديقة على جزيرة بأكملها.

شهدت حديقة النباتات زيارة العديد من الشخصيات التاريخية، وأبرزها نهــرو رئيــس وزراء الهنــد، وجوزيــف تيتو رئيــس يوغوســلافيا، والملكة إليزابيث ملكة بريطانيا الراحلة.. وغيرهم من الشخصيات العالمية.

والجزيرة كان يستوطنها النوبيون وسموها حديقة النطرون ثم استخدمها الإنجليز كقاعدة عســكرية وســموها جزيرة الســرادار، ولكن الملك فؤاد الأول أعاد لها الاسم جزيرة الملك إلى أن قامت ثورة ١٩٥٢ ليأمر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بتسـميتها أخيـرًا جزيرة البناتات، وهى على مساحة ١٧ فدانا، قسمت ٧ قطاعات من الحياة النباتية النادرة والمعمرة،



ويتم تهيئة الظروف لها بواسطة الصوب البلاستيكية. وهناك طبعا أشجار الفواكــه الأســتوائية، والأشــجار الخشــبية، والنباتات الطبيــة، والعطرية، ونباتات التوابل، ونباتات الزينة، والنباتات الزيتية ومجموعة النخيل..

أنشــئ فيها ممرات مغطاة بالجرانيت الأســوانى، كفواصل بين القطاعات، وتم إنشــاء متحف للأحيــاء النباتية والمائية، مما جعلهــا مقصدا للباحثين والمهتمــين بدراســة الجيولوجيــا والبيولوجيــا القديمة، وخاصــة أن هناك بالجزيرة مركزًا بحثيًا متخصصا فى الشأن العلمى.



الجزيرة كان يستوطنها النوبيون وسموها حديقة النطرون ثم استخدمها الإنجليز كقاعدة عسكرية وسموها جزيرة الرادار

الجزيــرة فــى حالة يرثى لهــا، العمالة قليلة وتتجمع عنــد أماكن معينة ولا يوجــد أى متابعــات أو جهــود لنظافة ورعايــة المحتوى المهــم الموجود بهذه الجزيرة النادرة فى العالم والوحيدة فى مصر.

هى مقصد ســياحى يقضى فيها الســائح يوما بين ربوعها، فيجب أن يجد المرشد والرعاية والشرح اللازم لمحتوى الجزيرة.

وأيضــا بعض الأماكن لقضاء وقت مثل كافتيريات بمســتوى لائق تدر دخل يساعد على صيانة الحديقة.

أذكر رجلا اسمه حسن فخر الدين، حسب ذاكرتى، كان مسئولا عن الثقافة الجماهيرية فى أســوان، ومنها الإشراف على حديقة النباتات، كانت وقتها الحديقــة مختلفة، مكانــا جاذبا، وليس طاردا، العمالة تعمل بجد ونشــاط لرعاية واجباتها..

ولكــن أثبت الوقت أن الحكومة ممثلة فى أجهزتها، مدير فاشــل، فلماذا لا تسند إدارة الحديقة إلى شركة تتولى التطوير والصيانة وفق أحدث النظم وتدر دخل للدولة وتحافظ على هذا الكنز التاريخى.

حديثا

حديقة الطفل بمدينة نصر كانت تقدم خدمات جليلة والمساحات الخضراء رئة للســكان، وهناك ألعاب للأطفال وملاهى تحتاج إلى تطوير والمســاحة مناسبة.

ولكن تم عمل مشــروعات على الســور تجارية أثرت على مساحة الحديقة والهدف منها.

الحديقة الدولية

فى عباس العقاد من أهم الحدائق، ولكن جرى بها ما يتم فى حديقة الطفل وتقلصت المساحة.

هناك سياسة غير واضحة لرعاية، مثل هذه المشروعات التى تحافظ على البيئة ومتنفس للأسر محدودة الدخل والمتوسطة، ولكن عندما تنشئ شيئا يجب أن يكون الهدف واضح والسياسة معلنة وغير مرتبطة بأشخاص.



على الرغم من قوة التقرير الذى قدمته دولة جنوب إفريقيا إلى محكمة العدل الدولية باعتباره أعلى إدانة فى التاريخ لما تقوم به إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى وكذلك الضغوط الشعبية والرسمية لوقف الحرب على غزة، إلا أن تل أبيب تتمسك باستمرار الحرب ولفترة طويلة حتى مع صعوبتها، ولكن بحسب مراقبين فإن هناك مفاجآت وجهود دولية كبيرة ربما تؤدى إلى تحول كبير فى الموقف الأمريكى فى اتجاه خفض التصعيد، وإدخال المساعدات إلى القطاع الذى يعانى من حالة القصف المتواصل على مدار الساعة دون توقف.

«العدل الدولية» تنتصر للحق الفلسطيني وتكشف أكاذيب إسرائيل

سوسن أبو حسين

للمرة الأولى فى التاريخ يحاكم الرأى العام العالمى إسرائيل وتجد نفسها مضطرة للوقوف أمام المحكمة الدولية لتدافع عن نفسها أمام القتل والدمار الشامل فى قطاع غزة بحق الشعب الفلسطيني، فيما اعتبر المراقبون أن وصول الموضوع إلى المحكمة وتخصيص يومين للاستماع إلى تقرير جنوب إفريقيا ثم سماع دفاع إسرائيل انتصار معنوى وأخلاقى وانتصار للرواية الفلسطينية العربية ورواية الحق التى تفرض نفسها أمام العالم.

وفى تقريرها المؤلف من ٨٤ صفحة تستشهد جنوب إفريقيا بالتحريض العنصرى الذى يبرر القتل والإبادة من قبل كبار المسئولين الإسرائيليين، بما فى ذلك وزير الدفاع يوآف غالانت الذى وصف الفلسطينيين فى غزة بأنهم «حيوانات بشرية»، وبالتالى فإن فرض الرواية الفلسطينية سيكون مقدمة لفرض الإرادة على المجتمع الدولي، ومن ثمّ، على صناع القرار فى العالم لتغيير سياساتهم تجاه القضية الفلسطينية، وهذا سيكون بداية لسقوط وإنهاء الاحتلال.

ومنذ انطلاق العدوان على غزة فى ٧ أكتوبر الماضى سعت الحكومة الإسرائيلية إلى تبنى استراتيجية الجحيم وتحويل غزة إلى مكان غير صالح للحياة، وذلك عبر القصف الشامل والتدمير الكامل لكل مبانى القطاع والحصار التام ومنع الغذاء والدواء والمياه والكهرباء والوقود واستهداف المستشفيات والمدارس ومقار وكالة «الأونروا» وقصف سيارات الإسعاف فى إطار استخدام سلاح الجوع ضد شعب غزة لتنفيذ مخطط التهجير القسري، ولذلك أعاقت دخول المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح شريان الحياة الوحيد إلى القطاع عبر قصف المعبر من جهة غزة مرات عديدة وقصف الطرق المؤدية إليه، كذلك استهداف الشاحنات التى تحمل المساعدات الإنسانية والإصرار على تفتيش الشاحنات وتعطيلها، كما رفضت إدخال الوقود، وهى جرائم حرب تنتهك القانون الإنسانى وتستوجب محاكمة مرتكبيه.



تحولات فى الرأى العام الدولى تدين حرب الإبادة الصهيونية

على عكس القضايا السابقة فى المحكمة الجنائية الدولية، والتى قاطعتها إسرائيل لأنها لا تعترف بسلطة تلك المحكمة لم يعد أمامها خيار سوى المثول أمام محكمة العدل الدولية، باعتبارها دولة موقعة على اتفاقية الإبادة الجماعية، وتخضع لولاية المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية أعلى هيئة قانونية فى الأمم المتحدة.

بدوره، حدد الدكتور عمر بارتوف، أستاذ دراسات المحرقة والإبادة الجماعية فى جامعة براون الأمريكية، المسار القانونى المحتمل للمضى قدماً وحذر مسبقا من أن المداولات حول الأسس الموضوعية للقضية قد تستغرق سنوات بالقول: «إذا قررت محكمة العدل الدولية إصدار أمر قضائى لإسرائيل بوقف العمليات فى غزة، فإن ذلك سيذهب إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذى يتمتع بسلطة فرض الأمر القضائى على إسرائيل أو معاقبتها على ارتكابها للجرائم».

وأضاف بارتوف «إذا ما رفضت إسرائيل الالتزام بالقرار وعطلت الولايات المتحدة التنفيذ باستخدام حق النقض فإن الإجراءات التنفيذية والعقابية ستتوقف وستكون الولايات المتحدة فى موقف غير مريح وأكثر انكشافا من ذى قبل نظرا لخطورة الاتهام».

وبصرف النظر عن القرار النهائى واحتمالات تنفيذه من عدمها فإنه بحسب مراقبين ومحللين سياسيين، مجرد انعقاد المحكمة والتركيز الإعلامى الكبير على مداولاتها والاهتمام بها يعزز ويضاعف من الحركات العالمية والتحولات فى الرأى العام التى تدين حرب الإبادة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين والجرائم غير المسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية وحرب فيتنام.

كما أن من شأن مداولات المحكمة التى ستطول واستدعاء أفراد الجرائم المشتبه بهم أن تضع كل مؤسسة الحرب جنودا وضباطا وسياسيين فى موضع المطاردة الدولية وطلبهم للمثول أمام محاكم الدول المختلفة فقرار محكمة العدل الدولية بشأن حرب الإبادة هوعلامة فارقة فى النضال من أجل العدالة للفلسطينيين وحقوقهم.

من جانبها، اعتبرت الخارجية الفلسطينية ما حدث فى المحكمة درجة عالية من الأهمية فى ظل الفشل المستمر للمجتمع الدولى فى تولى مسؤولياته لضمان الأمن والسلام والوقوف على التزاماته فى الوقاية من جريمة الإبادة الجماعية إذ فضح الشلل السياسى الذى بات يتسم به المجتمع الدولى أزمة ازدواجية المعايير التى تهدد مصداقية وجدوى النظام الدولي، فالنظام الدولى مدين لجنوب إفريقيا لما اتخذته على عاتقها من مسؤولية بدلا من أن تقف متفرجة بينما يتم هتك مبادئ وثوابت القانون الدولى لتحقيق منافع سياسية وعلى حساب الحياة الإنسانية ووجود شعب بأكمله فأصوات الملايين من كافة شعوب العالم التى اتخذت من الشوارع ميدانا للتعبير عن رفضها الإجرام الإسرائيلى وجدت صداها فى التصرف القانونى لجنوب إفريقيا.

تصاعد أزمة «أربيل» والعراق يشكو إيران

أدانت الحكومة العراقية العدوان الإيرانى على مدينة أربيل بشمال البلاد، وقرر رئيس الوزراء العراقى محمد شياع السوداني، تشكيل لجنة للتحقيق فى الهجوم.

ووفقا لوكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»، أعلن الحرس الثورى الإيرانى شن هجوم صاروخى على أربيل بشمال العراق لتدمير أماكن تجمع من وصفهم بالقادة والعناصر الرئيسية المرتبطة بالجرائم الإرهابية الأخيرة فى مدينتى كرمان وراسك (جنوب شرق ايران)، فى سوريا، فضلا عن مقر تجسس للكيان الصهيونى فى إقليم كردستان العراق، بالصواريخ الباليستية.

فى سياق متصل، ذكرت وكالة الأنباء العراقية، أن وزارة الخارجية العراقية أصدرت بيانا قالت فيه إن حكومة العراق تعرب عن استنكارها الشديد وإدانتها للعدوان الإيرانى على مدينة أربيل، المتمثل بقصف أماكن سكنية آمنة بصواريخ باليستية، ما أدى إلى وقوع ضحايا بين المدنيين.

وأشارت الخارجية العراقية إلى أنه بالنظر للخراب الذى سببه القصف ووقوع العديد من الضحايا الأبرياء جراء قصف الدور السكنية.. فإن حكومة العراق تعد هذا السلوك عدوانا على سيادة العراق وأمن الشعب العراقي، وإساءة إلى حسن الجوار وأمن المنطقة».

وأكدت أن الحكومة العراقية ستتخذ جميع الإجراءات القانونية تجاهه، ومن ضمنها تقديم شكوى إلى مجلس الأمن، مشيرة إلى أن رئيس مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة للتحقيق فى الهجوم وجمع المعلومات لدعم موقف الحكومة دوليا، وتقديم الأدلة والمعلومات الدقيقة.

وقالت الوزارة إنه سيتم الإعلان عن نتائج التحقيق ليطلع الرأى العام العراقى والدولى على الحقائق وإثبات زيف ادعاءات الجهات التى تقف وراء هذه الأفعال المدانة.



استدعاء القائم بالأعمال الإيرانى ببغداد وتسليمه مذكرة احتجاج على اعتداء أربيل

كما أعلنت وزارة الخارجية العراقية، استدعاء القائم بالأعمال الإيرانى ببغداد، وتسليمه مذكرة احتجاج على اعتداء أربيل.

بدوره، توجه مستشار الأمن القومى العراقي، قاسم الأعرجى على رأس وفد أمنى رفيع للوقوف على تداعيات القصف الإيرانى الأخير الذى استهدف المحافظة.

وأدانت الخارجية الفرنسية، الهجوم الإيرانى على أربيل، ووصفته بأنه غير مقبول ويسهم فى تصعيد التوترات الإقليمية.

كما أدانت السفارة الأمريكية فى بغداد، الهجمات الصاروخية الإيرانية على إقليم كردستان، مؤكدة أنه انتهاكا صارخا لسيادة العراق.

وذكرت البعثة الأممية فى العراق ندين بشدة الهجوم على مواقع فى أربيل فى إقليم كردستان العراق، والذى أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين. وأضافت أنه يجب أن تتوقف الهجمات التى تنتهك سيادة العراق وسلامة أراضيه من قبل أى جانب، مطالبة بضرورة معالجة المشاكل الأمنية من خلال الحوار وليس الهجمات.



تنسيق مصري ليبي لإجراء الانتخابات الليبية

حسام أبو العلا

أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة فى ليبيا، عبد اللّٰه باتيلى أنه من أجل تحقيق سلام واستقرار دائمين فى ليبيا، ينبغى إجراء عملية مصالحة وطنية قائمة على الحقوق بالتوازى مع التوصل إلى اتفاق سياسى من خلال الالتزام الحقيقى للقادة السياسيين وجميع الأطراف الليبية. جاء ذلك خلال مشاركة باتيلى فى الاجتماع التحضيرى الرابع لمؤتمر المصالحة الوطنية الذى دعا إليه المجلس الرئاسي.

وفى إطار سعى باتيلى إلى إنعاش مبادرته التى أطلقها مؤخرا التقى السفير المصرى لدى ليبيا تامر مصطفى وقال: استعرضنا التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية الجارية فى ليبيا. وشددت على ضرورة مشاركة جميع الشركاء الإقليميين والدوليين بشكل إيجابى فى العملية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية من شأنها أن تمهد الطريق لإجراء الانتخابات.

كما التقى باتيلي، السفير الألمانى لدى ليبيا ميخائيل أونماخت، وقال أن اللقاء تناول الوضع السياسى والأمنى والاقتصادى فى ليبيا. مضيفا: جدّدنا دعوتنا للقادة الليبيين إلى الانضمام إلى عملية الحوار لإنهاء الأزمة السياسية، وإجراء الانتخابات، وإعطاء فرصة للسلام والاستقرار والازدهار فى ليبيا.



> باتيلي: إجراء عملية مصالحة وطنية قائمة على الحقوق بالتوازى مع التوصل إلى اتفاق سياسى

وأوضح باتيلى أنه تبادل وجهات النظر مع السفير الفرنسى لدى ليبيا مصطفى مهراج. وأضاف: ناقشنا الوضع السياسى والاقتصادى والأمنى وحثثنا جميع القادة الليبيين على الارتقاء إلى مستوى التحدى المتمثل فى الدخول فى حوار لتجنيب وطنهم الأم المخاطر العديدة التى تتهدده. وقد جدّدنا التزامنا المشترك بجميع محاور عملية السلام فى ليبيا، بما فى ذلك المسار الأمني.

والتقى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة فى ليبيا، أيضًا بسفير مملكة هولندا يوست كلارنبيك، وركز اللقاء على الأوضاع الراهنة فى البلاد، والاتفاق على دعوة القادة الليبيين إلى الالتزام بالتوصل إلى تسوية لإنهاء الأزمة الراهنة، وذلك من خلال الاتفاق على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وذكر باتيلى أنه استقبل أيضا السفير الروسى لدى ليبيا، حيدر أغانين. وقال على حسابه على منصة «إكس»: استعرضنا الوضع السياسى والأمنى الراهن فى البلاد واتفقنا على الضرورة الملحة لانخراط الأطراف الليبية الفاعلة فى التوصل إلى تسوية سياسية لإجراء انتخابات وطنية.

وكان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة فى ليبيا، التقى أيضا سفير الاتحاد الأوروبي، نيكولا أورلاندو، وناقش اللقاء بحسب باتيلي، الوضع المقلق السائد فى ليبيا. مضيفا: اتفقنا على ضرورة قيام القادة الليبيين والشركاء الدوليين بتجديد التزامهم بالتوصل إلى تسوية سياسية تهدف إلى إنهاء الأزمة المستعصية. وتابع: المسؤولية السياسية والأخلاقية للقادة الليبيين تقتضى أن يعملوا على تلبية تطلعات شعبهم إلى مؤسسات موحدة وشرعية، وإدارة فعالة للموارد الوطنية. وينبغى على المجتمع الدولى أن يتحدث بصوت واحد فى دعم هذا المسعى.

يذكر أن الدعوة التى أطلقها المبعوث الأممى إلى ليبيا، عبد اللّٰه باتيلي، فى نوفمبر الماضى إلى الأطراف السياسية الرئيسية للجلوس إلى طاولة حوار جديد لحل خلافات الانتخابات، اصطدمت بعدة عقبات لرفض بعضها عدد من بنودها.



المناطق الصناعية والحرة والخاصة فى عُمان تجتذب المستثمرين

تقرير دولي: بيئة الأعمال والاستثمار فى سلطنة عمان شهدت تسارعا ملموسا فى جهود التنويع وجذب الاستثمارات

مبادرات مهمة فى بيئة الأعمال العُمانية: تطوير وتحديد الفرص المتاحة والاستثمارات فى العديد من الصناعات الجديدة وتسهيل التمويل ووصول القطاع الخاص للائتمان وتوسع فى الخدمات الإلكترونية للشركات والمستثمرين

أكد تقرير دولي حول تطورات بيئة الأعمال والاستثمار فى سلطنة عمان على التسارع الذي تشهده جهود تنويع الاقتصاد، وجذب الاستثمارات للقطاعات المستهدفة، ضمن خطة التنمية العاشرة، والتقدم فى جلب الصناعات الجديدة، والتي يتصدرها مشروعات واعدة للطاقة المتجددة، وفق توجهات سلطنة عمان نحو التنويع والحد من الاعتماد على عائدات النفط والغاز.

وأوضح التقرير أن ارتفاع أسعار النفط، وجهود ضبط الأوضاع المالية أسهما فى تحسن الأرصدة المالية والخارجية والمركز المالي لسلطنة عُمان بشكل كبير بدءا من عام ٢٠٢٢، كما حافظ النظام المصرفى على ما يتمتع به من جودة مؤشرات السلامة والمستويات الجيدة من رأس المال والأرباح، وانخفاض نسب القروض المتعثرة.

وجاء ذلك فى التقرير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، حول مناخ الاستثمار فى سلطنة عمان، والذي يصدر ضمن التقارير الصادرة عن الوزارة، ويجري تحديثها سنويا لاطلاع المستثمرين والشركات على فرص وتطورات وتحديات الاستثمار فى مختلف دول العالم.

توجه عُماني حثيث نحو تنويع مصادر الدخل وتنشيط القطاعات غير النفطية

وأشار التقرير إلى أنه فى إطار تنفيذ الخطة الخمسية العاشرة كخطة التنمية الأولى لرؤية عمان المستقبلية ٢٠٤٠، تبدي سلطنة عمان توجها حثيثا نحو تنويع مصادر الدخل وتنشيط القطاعات غير النفطية، خاصة الصناعة والخدمات اللوجستية والتقنيات والغاز والصناعات الغذائية والسياحة، ويعزز آفاق الاستثمار والتنويع ما تتمتع به سلطنة عمان من استقرار سياسي وأمني وموقعها الاستراتيجي على مفترق طرق التجارة العالمية للأسواق الإقليمية وشرق إفريقيا وجنوب آسيا، وهو ما يعد الميزة الأكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب، فضلًا عن العديد من مشروعات التنمية والفرص الاستثمارية الواعدة فى سلطنة عمان فى الموانئ والمناطق الحرة، وعلى الأخص فى منطقة الدقم الاقتصادية الخاصة التي تعد المشروع الأكبر من نوعه فى سلطنة عمان، وتضم مشروعات مهمة وبنية أساسية متقدمة، كما ترتبط المناطق الصناعية والحرة الأخرى فى سلطنة عمان بشبكة متطورة من الطرق والمرافق والخدمات وتوفر حوافز وتسهيلات متعددة للمستثمرين.

وأوضح التقرير أنه تحت قيادة جلالة السلطان المعظم «هيثم بن طارق»، حفظه اللّٰه، تشهد سلطنة عمان جهودا متسارعة لتحسين مناخ الاستثمار وجذب الاستثمارات تحقيقا لأهدافها التنموية والاقتصادية فى إطار الرؤية المستقبلية ٢٠٤٠.

مبادرات متنوعة شهدتها بيئة الأعمال فى عُمان

ورصد التقرير أهم الجهود والمبادرات الاستثمارية التي شهدتها بيئة الأعمال فى سلطنة عمان خلال عام ٢٠٢٣، ومنها تطوير الفرص الاستثمارية، والتوسع فى الاستثمارات فى العديد من الصناعات الجديدة، وتسهيل تمويل المشروعات، ووصول القطاع الخاص للائتمان، كما استمرت سلطنة عمان فى تقليل كلفة الأعمال بمبادرات؛ منها خفض رسوم الخدمات الحكومية ورسوم السجل التجاري، كما أقر مجلس الوزراء إعفاء الشركات المتناقصة من تقديم التأمين المؤقت كشرط لدخول المناقصات.

وأضاف التقرير أن هذه التطورات تأتي ضمن توجه سلطنة عمان نحو تشجيع وجلب الاستثمارات، وتعد تعزيزا للتقدم الذي تم فى بيئة الاستثمار خلال السنوات الماضية لتحقيق مساعي سلطنة عمان فى جذب الاستثمارات المباشرة لتعزيز النمو والتنويع، حيث تم تبسيط وتوحيد إجراءات الاستثمار، كما تواصلت جهود تحسين الإطار التنظيمي والتشريعي لتشجيع الاستثمارات، وتم إصدار قانون استثمار رأس المال الأجنبي، الذي يسمح بالملكية الأجنبية فى غالبية القطاعات، وإلغاء الحد الأدنى من متطلبات رأس المال، وقد مثل القانون خطوة مهمة فى تعزيز جاذبية وسهولة الاستثمار فى سلطنة عمان، كما تمت مبادرات مهمة لتشجيع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر فى قطاعات منها العقارات عبر صناديق الاستثمار العقاري التي تعزز تدفقات رأس المال الجديدة إلى قطاع العقارات فى سلطنة عمان.

التطوير متواصل فى منصة «استثمر فى عمان»

وأضاف التقرير أن جهود تشجيع وتسهيل ترويج الاستثمار، تشهد تطورا من خلال توجه متزايد نحو تمهيد الطريق لتأسيس الأعمال ودعم القطاع الخاص، والتوسع فى تقديم الاستشارات واطلاع المستثمرين والشركات الأجنبية، ممن لديهم توجه أو خطط للاستثمار فى سلطنة عمان، على الفرص المتاحة فى سلطنة عمان، ويتم ذلك بناءً على الاحتياجات الخاصة للشركات ووفق مستهدفات القطاعات الرئيسية التي تحددها برامج التنويع الاقتصادي فى سلطنة عمان، وفى هذا الإطار، أشار التقرير إلى ملامح التطوير المتواصل فى منصة «استثمر فى عمان»، والتي تجمع الجهات الحكومية فى بوابة موحدة لخدمات المستثمرين والشركات فى سلطنة عمان، وتتضمن أيضا المعلومات عن سلطنة عمان كوجهة استثمارية، وتتيح تسجيل الأعمال التجارية وإنجاز إجراءات المستثمرين.

وأوضح التقرير أن استمرار نجاح سلطنة عُمان فى جذب الاستثمارات ونمو الاقتصاد سيكون مرتبطا فى جانب منه على التقدم فى إصلاحات وتوازن سوق العمل ومزيد من تسهيل إجراءات الاستثمار وزيادة قدرة سلطنة عمان على دعم تنافسية القطاع الخاص وتقديم الائتمان لهذا القطاع.

تعزيز التحول نحو الطاقة النظيفة وإزالة الكربون

وفى سياق التطورات التي تشهدها سلطنة عمان، أوضح التقرير التقدم الذي أحرزته سلطنة عمان فى تعزيز التحول نحو الطاقة النظيفة وإزالة الكربون عبر تنفيذ مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح المتجددة على نطاق واسع لإنتاج نسبة جيدة من الكهرباء فى عمان من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٢٧، كما حققت سلطنة عمان تقدما كبيرا نحو تطوير صناعة الهيدروجين الأخضر، ومنذ عام ٢٠٢١ وقعت العديد من الاتفاقيات المهمة لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا، وقد تعززت جهود التحول نحو الطاقة المتجددة وخفض الانبعاثات بصدور المرسوم السلطاني بتحديد موعد الوصول للحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، وإنشاء مركز عمان للاستدامة كجهة معنية بالإشراف والمتابعة لخطط وبرامج الحياد الكربوني فى سلطنة عمان، مؤكدا على أن سلطنة عمان كثفت جهودها نحو الحفاظ على البيئة منذ وقت مبكر وتضمن ذلك الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي منذ عام ١٩٩٤، وتحافظ على استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي وتقوم بتحديثها بانتظام.

أمريكا ثاني أكبر مستثمر أجنبي مباشر فى سلطنة عمان

من جانب آخر، تناول التقرير أيضا تطور علاقات الشراكة والتعاون بين سلطنة عمان والولايات المتحدة، والتي تنطلق من الالتزام المشترك بمبادئ الأمن والاستقرار والازدهار مشيرا إلى أن اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وعمان التي تم توقيعها فى عام ٢٠٠٩ تسهم فى توسع مستمر لآفاق الاستثمار والتجارة بين البلدين، حيث تتضمن الاتفاقية إعفاء من معظم الرسوم الجمركية وتمنح المستثمرين فى كلا البلدين ميزات فى تأسيس الأعمال التجارية، وتعد الولايات المتحدة وجهة رئيسية للصادرات غير النفطية من سلطنة عمان، حيث سجل حجم الصادرات غير النفطية من سلطنة عمان للسوق الأمريكية نحو ٢,٧٣ مليار دولار فى عام ٢٠٢٢، بزيادة قدرها ٤٧ بالمائة مقارنة مع عام ٢٠٢١.

كما تأتي الولايات المتحدة كثاني أكبر مستثمر أجنبي مباشر فى سلطنة عمان حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٢ بحجم استثمارات تبلغ ٦,٥ مليار دولار، وذلك وفق الإحصائيات التي وردت فى نسخة هذا العام من التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، كما أوضح التقرير توجه علاقات البلدين نحو مزيد من التعاون الاستراتيجي خلال عام ٢٠٢٣، حيث استضافت سلطنة عمان أول حوار استراتيجي بين البلدين فى فبراير ٢٠٢٣، والذي ركز على التعاون فى جوانب التعليم والتبادل الثقافى، والتجارة والاستثمار، والطاقة المتجددة.



محللون وخبراء يؤكدون:

الدولة قادرة على تنفيذ التوجهات الاستراتيجية للاقتصاد المصرى

صفاء مصطفى

أشاد خبراء اقتصاد بطرح وثيقة ملامح التوجّهات الاستراتيجية للاقتصاد المصرى خلال الفترة 2024 - 2030، مؤكدين أنها تعكس حرص الدولة المصرية على الاستمرار في مسارات التنمية المستدامة رغم جسامة التحديات الاقتصادية التي تفرضها التوترات السياسية والعسكرية على كافة دول العالم.

وتشير تقييمات خبراء ومختصين لمستهدفات الوثيقة، إلى أنها تحمل المزيد من الفرص لاستكمال مسيرة التنمية المستدامة، وتفرض فى المقابل تحديات جسيمة تفرضها مستجدات الأوضاع التي تفرضها تداعيات التوترات الجيوسياسية التي يشهدها النظام العالمي.

وأكد الخبراء أن تحقيق مستهدفات وثيقة التوجهات الاستراتيجية تعزّز مكانة الاقتصاد المصرى عالمياً وتحقق طموحات المواطنين، فى حالة تنفيذ الآليات اللازمة لمواجهة التحديات التى تفرضها مستجدات الأوضاع على الساحة العالمية والإقليمية.

طرحت رؤى الخبراء عددا من الآليات التى تسهم فى الوصول الى مستهدفات الوثيقة، من أهمها الأخذ فى الاعتبار التحديات التى تفرضها الأزمات العالمية ومدى تأثيرها على الاقتصاد المصرى، وتعبئة الموارد ورفع مستويات التنسيق والتفاعلية للعلاقات التشابكية بين القطاعات وإشراك القطاع الخاص فى وضع وتنفيذ برامج التنمية وتعزيز أدوات الادخار المحلية وأدوات جذب الاستثمارات الأجنبية، وصياغة تشريعات اقتصادية جاذبة للاستثمارات المحلية والعالمية وإعداد الشباب لسوق العمل وتعزيز دور المرأة فى زيادة الإنتاج.

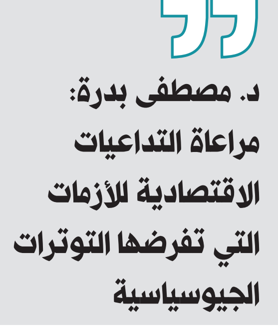
إشراك القطاع الخاص وتعزيز الاستثمار

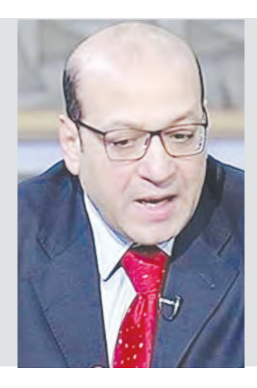
أشاد د. محمد البنا، أستاذ الاقتصاد بجامعة المنوفية، باستراتيجية التوجهات الاقتصادية التى طرحتها الحكومة المصرية ووصفها بالدقيقة والمتأنية، وطرح عددا من الآليات التى تسهم فى تنفيذها بالشكل الأمثل فى مواجهة التحديات الاقتصادية التى تواجه الاقتصاد المصرى انعكاسا للأزمات الاقتصادية العالمية، وزاد من حدتها الأوضاع المتأزمة فى الشرق الأوسط على خلفية تداعيات الحرب الإسرائيلية فى غزة، وتتلخص الآليات التى طرحها أستاذ الاقتصاد بجامعة المنوفية، فى إشراك القطاع الخاص فى وضع وتنفيذ خطة التنمية، والتركيز على نوعية النمو الاقتصادى وليس وتيرته عبر استهداف رفع نسبة مساهمة الاستثمار والصادرات فى الناتج إلى ٥٠٪، مشددا على ضرورة الاهتمام بنوعية النمو ومعدل النمو.

وأوضح البنا، أن تعزيز مصادر التمويل والإنفاق الاستثمارى والصادرات ورفع نسبة مشاركتهما فى النمو إلى ٥٠٪ ، على مدى ٦ سنوات، سيكون له انعكاسات إيجابية على كافة أوجه النشاط الاقتصادي، لافتا إلى أن رفع معدل الاستثمار إلى ٢٥٪، يتطلب جهدًا تمويلا مكثفا ومدخرات محلية واستثمارات أجنبية، وهو ما ينطبق أيضا على زيادة الصادرات للوصول بها إلى المعدلات المستهدفة.

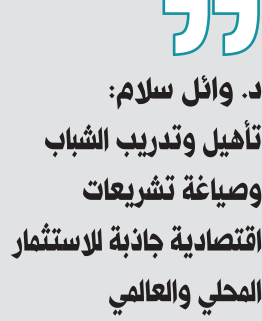


د. محمد البنا:
إشراك القطاع الخاص وتعبئة الموارد وتعزيز الادخار المحلي والاستثمار الأجنبي





د. مصطفى بدرة:
مراعاة التداعيات الاقتصادية للأزمات التي تفرضها التوترات الجيوسياسية





د. وائل سلام:
تأهيل وتدريب الشباب وصياغة تشريعات اقتصادية جاذبة للاستثمار المحلي والعالمي

وفيما يتعلق برفع وتيرة النمو الاقتصادى إلى ما يتراوح بين ٦ و٨ ٪ فى المتوسط، أكد أنه يُعد هدفاً طموحاً، وتتضمن الآليات التى طرحها أستاذ الاقتصاد بجامعة المنوفية للوصول إلى هذه المعدلات المستهدفة، العمل على حشد الموارد المحلية للقطاع العائلى والشركات بالتزامن مع ضغط الإنفاق العام وتخفيض نسب العجز التى تدفع نحو تآكل المدخرات.

شدد د. البنا، على أن تنفيذ هذه الاستراتيجية للوصول إلى المعدل المستهدف ٦ – ٨٪، يتطلب تطوير منهجية إدارة الاقتصاد الوطنى ورفع الاستثمارات ومعدل الادخار الوطنى، موصيا بضرورة استهداف التنمية الاقتصادية المستدامة عبر تنفيذ خطط تنموية مرحلية تضع المعايير اللازمة لتعبئة الموارد ورفع مستويات التنسيق والتفاعلية للعلاقات التشابكية بين القطاعات.

مراعاة تداعيات الأحداث الجيوسياسية

لفت د. مصطفى بدرة أستاذ التمويل والاستثمار والخبير الاقتصادي، إلى أن وثيقة التوجهات الاستراتيجية للاقتصاد المصرى ، التى صدرت مؤخرا، هى الوثيقة الثانية للدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وأن الوثيقة الأولى كانت فى مارس ٢٠٢٢، مشيرا إلى أن الأولى لم يتم تنفيذها بالكامل نتيجة لتداعيات الأحداث العالمية على الاقتصاد المصرى والتى تفرض تحديات جسيمة أمام تحقيق كافة الأهداف، ومن هذا المنطلق أكد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تداعيات الأحداث الجيوسياسية على المستوى العالمي والإقليمى عند وضع آليات تنفيذ هذه الاستراتيجية.

وفى ذات السياق، أشار إلى أن تحديد مدة زمنية لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية تبلغ ٦ سنوات فى ضوء التحديات الاقتصادية التى تفرضها الأوضاع العالمية على الاقتصاد المصري.

وشدد الخبير الاقتصادي، على أن هذه التحديات المتعلقة بانعكاسات الأزمات العالمية والتوترات السياسية والعسكرية على الاقتصاد المصرى تحتم ضرورة الأخذ فى الاعتبار مدى قدرة الأجهزة التنفيذية على المضى قدما فى تحقيق أهداف استراتيجية الاقتصاد المصرى خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح أن أهم التحديات التى تواجه تنفيذ هذه الاستراتيجية تتعلق بقدرة الأجهزة التنفيذية على توفير فرص عمل لـ ٧ ملايين إلى ٨ ملايين مواطن، وهو ما يحتم ضرورة مناقشة الإشكاليات التى تتعلق بمدى قدرة الدولة على توفير هذه النسبة المستهدفة من معدلات التشغيل.

تعزيز مصادر التمويل والإنفاق الاستثمارى والصادرات.. ورفع نسبة مشاركتهما فى النمو إلى 50%



الوصول إلى تحقيق 300 مليار دولار بنهاية 2030 هدف من السهل تحقيقه



وأشار الخبير الاقتصادي، إلى أن هدف الوصول إلى تحقيق ٣٠٠ مليار دولار بنهاية ٢٠٣٠، هو هدف من السهل تحقيقه ولكن ربما خلال فترة أبعد من عام ٢٠٣٠، لافتًا إلى أن وثيقة التوجهات الاستراتيجية بها تفاؤل كبير بالأرقام إلا أنه يجب وضع التداعيات الاقتصادية للأزمات التى تفرضها التوترات السياسية والعسكرية العالمية ضمن صياغة السياسات وآليات تنفيذها.

تشريعات اقتصادية جاذبة للاستثمارات

الالتزام بتنفيذ هذه الاستراتيجية يعزز مكانة الاقتصاد المصرى عالمياً، كونها تستهدف وضع اقتصاد مصر ضمن الاقتصادات الأسرع نمواً والأكثر تأثيرا فى الاقتصاد العالمي. هذا ما أكده د. وائل سلام، خبير الإدارة الاستراتيجية، مشيدًا باستمرار وحرص الدولة على وضع استراتيجيات مهمة للنهوض بالاقتصاد المصرى ومواجهة معدلات التضخّم والعمل على توفير فرص عمل ودعم الأسر الأكثر احتياجاً، رغم التحديات الجسيمة التى تواجه الاقتصاد المصرى انعكاسا للأزمات الاقتصادية العالمية بداية من جائحة كورونا ومرورا بالحرب الروسية الأوكرانية ونهاية بالحرب فى غزة.

وأكد خبير الإدارة الاستراتيجية، أن هذه الأهداف التى تتضمنها الاستراتيجية من الممكن تحقيقها من خلال التخطيط الموضوعى الذى يتناسب مع إمكانيات الدولة، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت صعوبات كبيرة تعرّض لها الاقتصاد المصرى كغيره من اقتصاديات دول العالم، بداية من أزمة كورونا، مروراً بالحرب الروسية – الأوكرانية، وأخيراً الحرب على غزة.

وأضاف أن الدولة المصرية تمضى فى المسار الصحيح نحو تحقيق هذه المستهدفات، وذلك من واقع مؤشرات مشروعات إنشاء وتنفيذ بنية أساسية معزّزة للنمو الاقتصادى والتشغيل، لافتاً إلى أن الدولة قطعت شوطاً كبيراً فى هذا الشأن، خاصة مشروعات البنية التحتية التى تُعد من أهم ركائز التنمية والتطوير.

وفيما يتعلق بهدف الاستراتيجية لمضاعفة نسبة مساهمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الناتج المحلى الإجمالى وجذب استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة تقارب ١٠٠ مليار دولار خلال هذه الفترة، أكد أن هذه المستهدفات يتطلب تحقيقها وضع حوافز ضريبية واستثمارية ووضع التسهيلات التى تضمن تيسير إنشاء الشركا

وأكد د. وائل سلام، أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب من الحكومة ضرورة التركيز على تأهيل وتدريب الشباب على الصناعات المختلفة، والاهتمام بتطوير المدارس الفنية التى تُعد أحد أهم عوامل توفير العمالة المدرّبة لتشغيل المصانع وتحقيق مستهدفات هذه الاستراتيجية.



ربما لم يكن فوز «لاى تشينج تى» بالانتخابات الرئاسية فى تايوان أمرًا مفاجئًا، فالنتيجة كانت متوقعة، وتجاهل الناخبون تحذيرات الصين من أن انتخاب «تشينج» سيزيد من خطر الصراع. وكما كان متوقعًا، اتسم رد الفعل الصينى بالحدة، حيث علقت وزارة الخارجية الصينية على نتيجة الانتخابات، إنه بصرف النظر عن أى تغييرات تحدث فى تايوان، فإن الحقيقة الأساسية المتمثلة فى وجود صين واحدة فقط فى العالم، وأن تايوان جزء من الصين، لن تتغير. وفى بيان نشرته الوزارة، أوضح المتحدث أن الأسئلة المتعلقة بانتخابات تايوان هى «شأن داخلى للصين».

بعد فوز «تشينج» برئاسة تايوان

اتساع صراع «النفوذ» عبر المضيق !

روضة فؤاد

هـذه التصريحات الصينية قوبلت بانتقادات من قبل تايوان، وأعربت وزارة الخارجية التايوانية فى بيان عن استيائها الشديد وإدانتها للتصريحات التى أدلت بها بكين عقب الانتخابات الرئاسية، وقالت الخارجية التايوانية، إن بكين كررت مغالطات جامحة، مفادها أن الأحداث فى تايوان هى شئون داخلية للصين، وهو ما وصفته الوزارة بأنه يتعارض تماما مع التفاهم الدولى والوضع الحالى عبر المضيق.

وبعيدًا عن التصريحات الرسمية، تبقى تساؤلات حول موقف الصين من نتيجة الانتخابات الرئاسية فى تايوان، وعما إذا كانت بكين تسعى لإعادة ضم الجزيرة بالقوة، وفى نفس الوقت موقف الولايات المتحدة من هذه التطورات، وخاصة أن التصريحات الأمريكية الرسمية تشير إلى عدم دعمها لاستقلال تايوان، بينما تعد واشنطن أهم داعم دولى ومورد للأسلحة لتايوان، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية مع الجزيرة، إلا أنه يبقى دائما مواقف أخرى لا تُذكر فى التصريحات الرسمية، حيث تشكل قضية تايوان ملفًا خلافيًا دائما بين واشنطن وبكين.

فى هذا السياق، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» فى تقرير لها، أن هذه هى المرة الثالثة على التوالى التى يفوز فيها الحزب الديمقراطى التقدمى الذى لا يدعم التوجهات الصينية، ويبعدها عن حلمها بالتوحيد، حيث تجاهل الناخبون فى تايوان التحذيرات الصينية بأن التصويت لهذا الحزب يمثل التصويت لـ «الحرب»، ونقلت الصحيفة عن «سوزان شيرك» أكاديمية من جامعة كاليفورنيا فى سان دييجو قولها: إن «النهج الأكثر تشددًا وصرامة لم ينجح فى ثنى السياسة التايوانية».

ورجحت الصحيفة الأمريكية، أن التطورات السياسية فى تايوان ستواجه ردًا صينيًا سوف يستمر على مدى أشهر أو سنوات، وقال مكتب شئون تايوان الصينى إن الانتخابات لا يمكن أن تغير اتجاه العلاقات عبر المضيق، وأكد المتحدث باسم المكتب الصينى المسئول عن العلاقات مع تايوان «تشين بينهوا» إن التصويت لن يعوق التوجه الحتمى لإعادة التوحيد مع الصين، كذلك أكد التزام بلاده بتوافق عام ١٩٩٢ الذى يكرس مبدأ الصين الواحدة ومعارضتها بشدة الأنشطة الانفصالية الرامية إلى استقلال تايوان وكذلك التدخل الأجنبى.

وفى سياق هذه التصريحات، أشارت الصحيفة إلى أن هذا قد يعنى استمرار «ديناميكية حافة الهاوية والتوتر»، وبعد تنصيب لاى تشينج فى مايو المقبل، سيكون لكل كلمة أو سياسة تدعمه مخاطر هائلة، إذ أنه من غير المتوقع أن تجلس بكين مكتوفة الأيدى.

ونقلت الصحيفة عن «تشوسونج لينج»، أستاذ الدراسات فى جامعة بكين قوله «لاى شخصية متهورة ومتحيزة سياسيًا، لذا لا يمكن استبعاد حدوث تطورات غير متوقعة وغير معروفة خلال فترة ولايته»، وأضاف لينج: «أخشى أن الأمر خطير للغاية»، مشيرا إلى أن الصين مصرة فى توجهاتها فيما يتعلق بتايوان و«باستخدام القوة إذا لزم الأمر».

أما «إيفاد ميدروس» أستاذ الدراسات الآسيوية فى جامعة جورج تاون، فقال للصحيفة أن «السنوات الأربع المقبلة لن تكون مستقرة على الإطلاق فى العلاقات بين الولايات المتحدة والصين عبر المضيق».

من جهتها، تناولت مجلة «نيوزويك» الأمريكية، تأثير نتيجة الانتخابات على العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة والصين، فذكرت فى البداية أن واشنطن لا تتخذ أى موقف بشأن السيادة على تايوان، ولا تدعم استقلالها، رغم تدخلها فى مضيق تايوان ٣ مرات على الأقل منذ الحرب الباردة، وهى تحتفظ بعلاقات غير رسمية مع حليفتها السابقة منذ اعترافها بشرعية بكين فى أواخر السبعينيات، عندما انتهجت سياسة «الصين الواحدة».

واليوم، مع عودة التنافس بين القوى العظمى، أصبح من الصعب التوصل إلى تسوية بين تايبيه وواشنطن وبكين، والإجماع الوحيد المتبقى ولو نظريًا هو ضرورة حل الخلافات عبر المضيق بالوسائل السلمية.

وبحسب جيك سوليفان، مستشار الأمن القومى للرئيس جو بايدن، فإن التوترات الداخلية فى سياسة الصين الواحدة لم يكن يُراد إصلاحها مطلقا، مشيرا إلى أنه رغم افتقارها للوضوح، فإن الصيغة القديمة نجحت فعليًا فى تحقيق الهدف العملى المتمثل فى عقود من السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان.

وأوضحت المجلة الأمريكية أن صناع القرار فى بكين أذعنوا للشراكة الاقتصادية والأمنية القوية الهادئة بين الولايات المتحدة وتايوان بموجب قانون العلاقات مع تايوان الصادر عام ١٩٧٩، ولكنهم لم يقبلوه علنا أبدا، إذ وصفه المسئولون الصينيون بأنه «غير قانونى وغير صالح».

وبحسب «نيوزويك»، ربما كانت سياسة العصا والجزرة التى تمارسها الصين قد كبحت رغبة تايوان فى إقامة دولة رسمية فى الوقت الحالى، لكنها لم تدفع نحو المزيد من التكامل السياسى، ونقلت المجلة عن «سويشينغ تشاو» أستاذ السياسة الصينية فى كلية جوزيف كوربل بجامعة دنفر قوله،إن الصين خاضت لعبة صبر استراتيجى طويلة، لكن هذه اللعبة لا يمكن أن تستمر من جيل إلى آخر، فأقوى زعيم للصين منذ أجيال، تشى جين بينج يريد أن يحقق حلمه فى تجديد شباب الأمة أثناء فترة ولايته، وحسب تشاو فإن الصين تمتلك الآن المزيد من الأدوات وقوة الضغط على تايوان لتحقيق شروط التوحيد سواء بالوسائل السلمية أو بالقوة.

وأوضحت «نيوزويك» أن جهود القادة فى واشنطن لدعم تايوان وإبعادها عن أيدى المنافس الجيوسياسى الأول للولايات المتحدة تجاوزت ما كان يُعتقد سابقا أنه ممكن فى ظل سياسة الصين الواحدة، وموقف الولايات المتحدة المتمثل فىالغموض الاستراتيجى.

ووفقا لتشاو، فإن التفاصيل الدقيقة لقمة (بايدن-تشى) فى نوفمبر الماضى كانت شبه مخفية، ولم تحل التوترات الأساسية فى العلاقات الثنائية، مما يظهر أن القوتين عالقتان فى أزمة طويلة الأمد.

أستاذ دراسات آسيوية: السنوات الأربع المقبلة لن تكون مستقرة بين الولايات المتحدة والصين

«نيو يورك تايمز»: التطورات السياسية فى تايوان تعنى استمرار «ديناميكية حافة الهاوية والتوتر»

يكشف تسليط الضوء على الأحداث، التى سبقت عملية طوفان الأقصى بشهر واحد، أن ما تقوم به إسرائيل فى قطاع غزة لم يكن مجرد حرب إبادة أو تهجير أكثر من مليون فلسطينى، بل سيترتب عليه احتلال كامل للقطاع بهدف بناء مستوطنات جديدة لليهود والاستيلاء على مزيد من ثروات الغاز الموجودة فى مياهه، التى تصل إلى مليارات الدولارات، ولكن كانت حماس تقف عائقا أمام تنفيذ هذه المخططات.

دولة الاحتلال تخدع العالم

الاستيطان والغاز.. هدف إسرائيل في غزة

سمر شافعى

فى هذا السياق، كشف موقع «دافار» الإسرائيلى، أن ١٥ منظمة إسرائيلية بدأت الاستعداد لمشاريع استيطانية فى غزة وسيتم بناؤها لتطل على بحر غزة على أحدث طراز، والتى كان معدا لها قبل الحرب فى حال تمكن جيش الاحتلال من توسيع سيطرته على القطاع، فيما فتحت شركة إسرائيلية للمقاولات والتسويق العقارى الباب أمام إبقاء الوحدات السكنية قائمة.

جاء ذلك خلال مؤتمر عقد فى تل أبيب فى ١١ ديسمبر الماضى، تحت عنوان «التحضير العملى للاستيطان فى قطاع غزة»، نظمه ائتلاف من المنظمات الاستيطانية بتمويل من الحكومة الإسرائيلية.

ونشرت شركة «هارى زهاف» العقارية الإسرائيلية إعلانا بعنوان «بيت على الشاطئ ليس حلما» وجاء فيه «نعمل على تجهيز الأرض للعودة إلى غوش قطيف»، فرؤساء المؤتمر يرون فى الحرب فرصة تاريخية يجب ألا تضيعها حركة الاستيطان.

هذا المنشور أثار ضجة كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعى وتسبب فى موجة غضب لدى الفلسطينيين بل والمؤيدين لهم، الذين قالوا: «إذا كانت إسرائيل تريد فقط تدمير حماس، فلماذا تريد بناء مستوطنة يهودية هناك»، واتهموا شركة البناء الإسرائيلية بأنها تريد البناء على جثث القتلى فى غزة.

لم تكن مطامع إسرائيل فى ثروات غزة وأراضيها وليدة الأشهر الماضية، إذ طالما سعت إسرائيل إليها منذ تسعينيات القرن الماضى وأوائل القرن الـ٢١، كما جاء فى موقع «مقور ريشون»، ولكن مع حصارها المستمر لقطاع غزة وحروبها فيه تراجع المستثمرون عن مساعدتها وبقى الغاز دون الاستفادة منه، وذكرت الصحف العبرية أن إسرائيل عادت الآن لخطتها بإقامة مشروعات لحقل الغاز «مارين» الموجود قبالة مياه غزة فى شهر يونيو الماضى، من خلال مفاوضات مع دول مجاورة والسلطة الفلسطينية فى سبيل ما زعمته بتطوير الحقل بمليارات الدولارات وأنه سيعود على الفلسطينيين بتحسين الوضع الاقتصادى والمالى للسلطة، الأمر الذى كانت إسرائيل تهدف منه لضرب عصفورين بحجر واحد، أولهما احتلال حقول غزة وثانيهما توسيع دائرة الصراع بين السلطة الفلسطينية وحماس.

إلا أن حركة حماس أطلقت فى ١٣ سبتمبر الماضى، حملة احتجاجية جديدة فى غزة للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلى عن القطاع، وقبول الحقوق فى احتياطيات الغاز الطبيعى فى البحر الأبيض المتوسط قبالة سواحل القطاع تحت عنوان «غازنا هو حقنا»، وانطلقت الحملة فى احتفال كبير بميناء غزة، وحلقت فوقه طائرات مسيرة تابعة للجناح العسكرى للحركة، وأثناء الاحتفال قال سهيل الوندى، عضو المكتب السياسى لحركة حماس: «سنحمى غازنا بالدم والسلاح».

وحينها باءت مفاوضات إسرائيل بالفشل كونها تحتاج إلى ترسيم للحدود، الذى يتطلب بطبيعة الأمر وجود دول لإتمام الاتفاق فيما بينها، وهى لا تريد وجود دولة فلسطينية.

ومع الارتفاع المستمر لاستهلاك الطاقة فى إسرائيل بنسبة ٣,٥٪ سنويا، واعتماد أكثر من ٤٠٪ من استهلاك الكهرباء فى إسرائيل على الغاز الطبيعى المنتج من حقولها، زادت مطامع دولة الاحتلال وبدأت التخطيط لوضع يد حكومتها على حقول الغاز فى قطاع غزة، وهذا ما تسعى إليه حاليا من حربها على غزة، إضافة إلى ما تم نهبه من ثروات نفطية وغاز فى السابق، خاصة أن حقول الغاز والنفط المملوكة لأهل غزة هى الأجود والأسهل إنتاجا والأفضل صناعيا، يؤكد جيولوجيون واقتصاديون عالميون أن فلسطين تقع فوق مكامن هائلة من ثروات النفط والغاز، إلا أن الفلسطينيين يواجهون صعوبات كبيرة تمنعهم من استغلال هذه الثروات، أهمها الاحتلال الإسرائيلى، الذى يسيطر على المنطقة بجميع الموارد الطبيعية وتنميتها منذ عام ١٩٦٧.

وكانت دراسة لهيئة المسح الجيولوجى الأمريكية (USGS) صدرت فى مارس ٢٠١٠ حول موارد النفط والغاز غير المكتشفة فى منطقة حوض الشام، خاصة فى شرقى البحر الأبيض المتوسط، كشفت عن أن هناك كما هائلا من الثروات النفطية والغازية القابلة للاستخراج التجارى فى محيط ١٠٠ كيلومتر حول غزة أنقاها وأنظفها ما هو قبالة شواطئ غزة، حيث يحوى حقلا غزة بحرى ١ وبحرى ٢ (المملوكين لأهل غزة) من عنصر الميثان ما نسبته ٩٩٪، ما يعنى أن الغاز المنتج لا يحتاج إلى مرشحات تقنية أو وحدات تقنية، فقط يتم التوصيل بالشبكة المغذية لمحطات توليد الطاقة ومن ثم يتم الحصول على الكهرباء مباشرة، كما أن حقل غزة به احتياطى من الغاز الطبيعى بقيمة ١,٢ مليار دولار، وترفض إسرائيل السماح للشركات الفلسطينية أو العربية أو العالمية بالقيام بأى عمليات تطوير أو حفر بحرية لاستخراج الغاز الطبيعى الموجود قبالة سواحل قطاع غزة، فى ظل الحصار البحرى الإسرائيلى على القطاع منذ أكثر من ١٦ عاما.

من هنا.. جاء طوفان الأقصى ليكشف هدف الممارسات الصهيونية وسعيها للسيطرة على الموارد الطبيعية الفلسطينية واستخدامها لمصلحة المواطنين والشركات الإسرائيلية، حيث ذكر موقع «القدس» العبرى، أن هناك حقول غاز أخرى تسيطر عليها إسرائيل منذ عقدين من الزمان إلى اليوم، وهى حقل نوح، الذى يقع قبالة سواحل غزة الذى بدأ الإنتاج منه فى يونيو ٢٠١٢، وحقل مارى، الذى يقع قبالة شاطئ غزة إلى الجنوب الشرقى من حقل نوح، الذى بدأ الإنتاج منه فى مارس ٢٠٠٤، وحقل غرب مدينة حيفا ويقع جزء كبير منه فى المياه التابعة للسيادة الفلسطينية، وفى مارس ٢٠١٣ بدأ يتدفق الغاز الطبيعى بإجمالى إنتاج إلى اليوم يقدر بنحو ٨,٤ تريليون قدم مكعبة، وتجرى إسرائيل مباحثات مع قبرص وكوريا الجنوبية لتصدير الغاز لهما من هذا الحقل.

هناك أيضا حقل ليفيا ثان الذى يبعد بضعة كيلومترات عن شمال ساحل غزة ويحتوى على ١٨ تريليون قدم مكعبة من احتياطيات الغاز الطبيعى، كذلك حقل الداليت تمار، وحقول سارة وميرا بجنوب وجنوب غرب حقل غاز داليت وجنوب شرق حقل غاز ليفيا ثان، وقد قدر مسح جيولوجى أولى أجرى فى عام ٢٠١٠ إمكانية وجود ما بين ٦ و٧ تريليونات قدم مكعبة من الغاز الطبيعى فى هذه الحقول، ولم تنجح عمليات الحفر الاستكشافية فى المنطقة عام ٢٠١٢، لكن الدراسات الزلزالية أشارت إلى إمكان وجود النفط والغاز فى طبقات أعمق لم يتم استكشافها بعد.





عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نشكو نحن سكان شارع كوك، متفرع من نبيل الوقاد، حى منشية ناصر، من احتلال الباعة الجائلين مداخل العمارات وأمامها لافتراش وتخزين بضائعهم، مما أدي إلى ازدحام شديد بالمنطقة وإعاقة المواطنين عند دخول منازلهم أو الخروج منها، بالإضافة إلى انتشار القمامة بالشارع.

حالة الفوضى المستمرة على مدار الساعة فى المنطقة، بسبب الباعة الجائلين، أدت إلى التحرش بالفتيات والنساء والتعدي بالألفاظ النابية على كبار السن، كما نعيش فى إزعاج شديد جدا بالليل والنهار، وكذلك تنتشر الألفاظ البذيئة التي يتحدث بها بعض البائعين بصوت عال مما يجعلنا نخشى على أطفالنا أن يتأثروا بهم.

نناشد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتوجيه إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

حاتم فراج

محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

نستغيث نحن سكان منطقة أرض الحافى، بيجام، شبرا الخيمة، من تزايد أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع بشكل أصبح غير محتمل على الإطلاق، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالى، خصوصًا أنها منتشرة على الأرصفة، وفوق السيارات، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين بالوحدات البيطرية ومجلس المدينة للعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي، ورحمة بأطفالنا الذين نخشى أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

محمود عبد الله

محافظ الدقهلية


اللواء أيمن مختار

نستغيث نحن أهالي قرية كفر أبو العينين، مركز ميت غمر، من الترعة المتواجدة داخل الكتلة السكنية؛ بسبب تراكم أكوام القمامة، المسببة لانتشار البعوض والحشرات نتيجة اختلاط القمامة بالمياه وانتشار الروائح الكريهة.

نناشد الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية، سرعة التدخل وإدراج الترعة فى خطة التغطية بالمحافظة، وتطهيرها بصفة دائمة من المخلفات والحيوانات النافقة، للحفاظ على صحة المواطنين، بعد أن تحولت الترعة إلى بؤرة لتجميع القمامة والقاء الحيوانات النافقة.

أحمد وحيد





> لا يكفي أن تكون في النور لكي ترى، بل ينبغي أن يكون في النور ما تراه.
>
> عباس محمود العقاد

حواجز حديدية للسيارات

نشكو نحن سكان شارع علي شلبي، مصر الجديدة، محافظة القاهرة، من قيام بعض السكان بحجز ركنات السيارات بالشارع عن طريق وضع حديد فى الأرض مما يعرقل السير ويعتبر إشغال طريق.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة، سرعة التدخل لحل هذا المشكلة، ورفع تلك الحواجز الحديدية المنتشرة فى الشوارع، حتى يتمكن باقي السكان والمترددين على المنطقة من ركن سياراتهم.

عصام سالم

أزمة قرية سلام

نستغيث نحن أهالي قرية سلام، محافظة أسيوط، من انتشار التوك توك بشكل كارثي، مما يتسبب فى حدوث أزمات ومشاكل كثيرة بالمنطقة وتعطيل حركة المرور، بالإضافة إلى انتشار الجريمة خاصة السرقة والتحرش.

نناشد المسئولين بمحافظة أسيوط، سرعة التدخل لحمايتنا وأبنائنا وزوجاتنا من فوضى التكاتك، خاصة وأن معظم سائقي التوكتوك إما أطفال أو مسجلين خطر ويرتكبون العديد من الجرائم والمخالفات، غير عابئين بصراخات الأهالى او استغاثات الفتيات والسيدات.

وليد عبد الحميد

مقاهي جزيرة بدران

نعاني نحن سكان جزيرة بدران، حي أول شبرا، محافظة القاهرة، من كثرة الضوضاء الصادرة عن المقاهي والمنتشرة بالمنطقة والتي يسهر معظمها حتى الفجر وأحيانا تعمل ٢٤ ساعة فى اليوم، ومعظم المترددين عليها من خارج المنطقة ويتعرضون للفتيات أثناء ذهابهم للمدارس والجامعات فى الصباح الباكر.

وتكتمل حالة الإزعاج التى نعيشها، بالضوضاء الصادرة عن الباعة الجائلين المنتشرين بشكل عشوائي فى المنطقة، بالإضافة إلى انتشار الكلاب الضالة فى الشوارع والتي تهاجم المارة فى الصباح الباكر أو الساعات المتأخرة من الليل.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بنا.

ماجد مراد

شكرا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ١٦ديسمبر الماضي متضمناً شكوى لأهالى شارع الصفا والمروة خلف ميزان بسكول بمنطقة الخصوص – بالقليوبية تحت عنوان عاجل إلى (وزير الداخلية) تضرروا خلالها من تردد عدد من الشباب على المنطقة لبيع المواد المخدرة.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية قامت باستهداف العديد من المناطق بدائرة قسم شرطة الخصوص ومن بينها الشارع «محل الشكوى» بعدة حملات أمنية أسفرت جهودها خلال الفترة من ٢٠٢٣/٩/١ حتى ٢٠٢٣/١٢/١٥ عن ضبط ١٥٧ قضية بإجمالى ١٥٧ متهما بحوزتهم (٣٠,٠٣٥ كيلو جرام حشيش – ٤,٣٤٥ كيلو جرام هيروين – كمية من مخدر الآيس – كمية من البودر المخدر – ١٠٤٨ قرص مخدر – طبنجة – ١٩ فردًا محليًا – عدد من الطلقات مختلفة الأعيرة – ٣٨ سلاحا أبيض).. وبإعادة استهداف دائرة القسم ومن بينها المنطقة محل الشكوى خلال الفترة من ٢٠٢٣/١٢/١٥ حتى ٢٠٢٤/١/١ بعدة حملات أمنية أسفرت جهودها عن ضبط ٢٧ قضية بإجمالى ٢٨ متهما بحوزتهم (١٣,١٦٠ كيلو جرام حشيش - ٣,٧٧٥ كيلو جرام هيروين - كمية من مخدر الآيس - كمية من البودر المخدر ٧٢ قرصا مخدرا - ٥ فرد محلى – عدد من الطلقات مختلفة الأعيرة - ٥ أسلحة بيضاء) تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.. وجار استمرار الحملات الأمنية بالمنطقة محل الشكوى لضبط كل ما يخل بالأمن العام.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهداً فى توجيه الحملات الأمنية لمواجهة كل ما يشكل مخالفة.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

بنك مصر يحصل على 90 جائزة ومركزاً متقدماً من كبرى المؤسسات العالمية خلال عام 2023

حصد بنك مصر العديد من الجوائز والمراكز بمختلف قطاعات الأعمال خلال عام 2023، وذلك من العديد من المؤسسات الدولية؛ تقديراً وتتويجاً لإنجازاته المحققة وجهوده المبذولة بمختلف القطاعات: ففي مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حصل بنك مصر على جائزة أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر 2023 من مجلة «إنترناشيونال إنفيستور»، ومن مجلة «براندز ريفيو»، ومن مجلة «ذا ديجيتال بانكر»، كذلك حصد البنك جائزة البنك الأكثر ابتكاراً في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة – مصر 2023 من مجلة «وورلد إيكونوميك»، كما حاز البنك جائزة أفضل مبادرة وأفضل منتج للخدمات المصرفية الإسلامية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة – الشرق الأوسط وإفريقيا 2023 من مجلة «ذا ديجيتال بانكر».

كتب: مصطفى عبد الحميد / مدحت فاروق

هـذا وقـد تـوج بنك مصـر بعدة جوائـز عالمية فـى مجال المسـئولية المجتمعيـة منهـا: جائـزة أفضـل بنـك فـى مجال المسـئولية المجتمعيـة – مصـر٢٠٢٣ من مجلـة «ذا يوروبيان» البريطانيـة، ومن مجلة «كوزموبوليتـان ذا دايلي»، ومن جوائز مجلـة «يورومونـي للتميز»، ومن مجلـة «وورلـد ايكونوميك»، ومن مجلة «براندز ريفيو»، ومن مجلة «إنترناشيونال فايننس»، ومـن مجلة «بيزنـس تابلويد»، كما حصد البنـك جائزة البنك الأكثر تحقيقاً لأهداف المسئولية المجتمعية والتنمية المستدامة – مصر ٢٠٢٣ من مجلة «ذا جلوبال إيكونوميكس».

وفى مجال قطاع المنتجات المصرفية للشـركات والمؤسسات المالية، فقد حصل البنك على جائزة أفضل بنك لتمويل التجارة – مصر ٢٠٢٣ من مجلة «جلوبال تريد ريفيو»، وفى استقصاء تمويل التجارة لمجلة «يوروموني»، حاز البنك على المراكز التالية عـن عـام ٢٠٢٣: رائـد للسـوق المصريـة ٢٠٢٣، أفضل مقدم للخدمة – إفريقيا ٢٠٢٣، أفضل مقدم للخدمة – مصر٢٠٢٣، كمـا حصل البنـك على التصنيـف الأول فى اسـتقصاء إدارة النقـد لمجلة «يورومونى» لعـام ٢٠٢٣ فى المجالات الآتية: رائد فـى القطاع الحكومى – مصر٢٠٢٣، رائـد فى مجال التعدين – مصر ٢٠٢٣، رائد فى مجال السياحة – مصر٢٠٢٣، وأفضل مقدم لخدمات الزراعة – مصر٢٠٢٣، وأفضل مقدم لخدمات التعديـن – مصـر ٢٠٢٣، وأفضـل بنـك فى مجال السـياحة – مصر ٢٠٢٣.

وفـى مجـال التجزئـة المصرفية، فقـد حصل علـى جائزة أفضـل بنك فـى خدمات الموبايـل البنكي – مصـر ٢٠٢٣ من مجلـة «كوزموبوليتان ذا دايلـى»، كما حصل على جائزة أفضل برنامـج لمكافآت العمـلاء وخدمة العمـلاء – مصر ٢٠٢٣ من مجلة «إنترناشـيونال إنفيستور»، جائزة أفضل تطبيق للموبايل البنكـي– مصـر ٢٠٢٣ مـن مجلـة «جازيـت» العالميـة، جائزة أفضـل بنك فى التجزئـة المصرفية – مصـر ٢٠٢٣ من مجلة «جلوبال براندز»، ومن مجلة «إنفستور ميدياومن ميا فايننس»، كمـا حصل على جائزة أكثـر منصات الدفع الإلكتروني ابتكارًا (الخدمـات المصرفيـة) – تطبيـق المحفظـة الإلكترونيـة – مصر٢٠٢٣ من مجلة «جلوبال بيزنس أوت لوك»، وجائزة أقوى نافـذة لخدمات التجزئة المصرفية الإسـلامية – مصر ٢٠٢٣ مـن مؤسسـة «كامبريدج اي اف ايه»، وجائـزة أفضل بنك فى التجزئة المصرفية – مصر ٢٠٢٢ من إسلاميك فايننس نيوز.

وفـى مجال الابتكار الرقمى، فقـد حصل البنك على جائزة أفضـل بنك للحلـول الرقمية – مصر ٢٠٢٣ مـن جوائزمجلة «يورومونـى للتميز»، وجائـزة أفضل بنك رقمى – مصر ٢٠٢٣ مـن مجلة «ذا ديجيتال بانكر»، وعلى جائزة مؤسسـة الشـرق الأوسـط للتميـز التكنولوجـي – فئة التكنولوجيـا والصناعة: الريـادة فـى الخدمات المصرفيـة الرقمية – منطقـة الشـرق الأوسط ٢٠٢٣.

وفى مجال إدارة الأموال والمراسلين حصل البنك على جائزة أفضـل بنـك فى مجال إدارة الخزانـة – مصر٢٠٢٣ من مجلة «وورلد بيزنس أوت لوك»، ومن مجلة «إنترناشـيونال بيزنس»، ومـن مجلة «جازيت» العالمية، ومن مجلة «بيزنس تابلويد»، كما حصـد بنـك مصر جائزتى بنـك العام فـى إدارة النقد المحلى – مصر ٢٠٢٣، وبنك العام فى اسـتبدال العملات الأجنبية – مصر٢٠٢٣ من مجلة «آسيان بانكينج أند فايننس»، كما حصل البنك على الجوائز التالية من مجلة «ذا يوروبيان» البريطانية، وجائزة أفضل بنك فى مجال إدارة الخزانة – الشرق الأوسط وشـمال إفريقيا ٢٠٢٣، جائزة أفضل بنك فى إدارة السيولة – الشـرق الأوسط وشمال إفريقيا ٢٠٢٣، جائزة أفضل بنك فى إدارة النقـد – مصر ٢٠٢٣، وجائزة أفضل بنك فى اسـتبدال العملات الأجنبية – الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ٢٠٢٣.

وفـى مجـال التمويل الإسـلامى وتمويل الشـركات الكبيرة والقروض المشـتركة، حاز بنك مصر على جائزة بنك العام فى التمويل الإسـلامى– مصـر ٢٠٢٣ من مجلة جازيـت العالمية، وجائـزة أفضل بنك إسـلامى – مصـر ٢٠٢٣ من جوائز مجلة «يورومونى للتمويل الإسـلامى»، كما حصـل البنك على جائزة عمليـة العام «القـروض» – إفريقيا ٢٠٢٣ من مجلة «ذا بانكر» العالمية التابعة لمؤسـسـة فايننشـال تايمز، وتوج البنك بجائزة أفضل بنك فى مجال ائتمان الشركات – مصر ٢٠٢٣ من مجلة «كوزموبوليتان ذا دايلى»، ومن مجلة «وورلد بيزنس أوت لوك»، ومن جوائز مجلة «يورومونى» للتميز، ومن مجلة «إنترناشيونال فايننس»، كما حصد البنك جائزة البنك الأسرع نمواً فى مجال ائتمان الشركات – مصر ٢٠٢٣ من مجلة جازيت العالمية، ومن مجلة «جلوبال بيزنس أوتلـوك»، جائزة أفضل فريق للخدمات المصرفية للشركات – مصر ٢٠٢٣ من مجلة «كابيتال فايننس إنترناشـونال»، كما حاز البنك علـى الجوائز التالية من جوائز مؤسسـة «آى جى جلوبال»، جائـزة عملية العام – مجال البنية التحتيـة الرقمية – الشـرق الأوسـط وشـمال إفريقيا ٢٠٢٢، جائـزة عملية العام – مجال النفط والغاز – الشـرق الأوسـط وشـمال إفريقيا ٢٠٢٢، جائزة عملية العام – مجال الاتصالات – الشـرق الأوسط وشـمال إفريقيا٢٠٢٢، كما حاز البنك على الجوائز التالية من مؤسسة «إيميا فايننس» لعام ٢٠٢٢، جائزة أفضـل عملية تمويل هيكلـى – إفريقيا، جائـزة أفضل عملية تمويل مشـترك بالتعاون مـع وكالات ائتمان الصادرات، جائزة أفضـل عملية تمويل هيكلى – شـمال إفريقيـا، جائـزة أفضل تمويـل بالعملـة المحلية – إفريقيا، جائزة أفضـل عملية إعادة هيكلة – أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، جائزة أفضل عملية تمويليـة عن مشـروع ترفيهى – إفريقيا، جائـزة أفضل عملية تمويل مشـروعات– إفريقيا، جائزة أفضـل عملية تمويلية فى مجال البنية التحتية– إفريقيا، جائزة أفضل عملية تمويلية فى قطاع الاتصالات– إفريقيـا، وجائزة أفضل عملية تمويلية فى قطـاع الصناعة – إفريقيا، كما حاز البنـك على المركز الثانى على مسـتوى جمهورية مصر العربية والثالث على إفريقيا فى تسـويق وترتيب القروض المشتركة من قائمة بلومبرج الخاصة بالقروض المشتركة لعام ٢٠٢٣.

وفـى مجـال الاسـتثمار والأسـواق المالية، حـاز بنك مصر علـى جائـزة أفضـل بنـك فـى إدارة صناديـق أسـواق النقد والاسـتثمارات قصيرة الأجل فى الشرق الأوسط– لعام ٢٠٢٣ من مجلة «جلوبال فايننس».

وفـى مجال المراجعة الداخلية حاز البنك على جائزة أفضل بنـك فى مجـال المراجعة الداخليـة – مصـر٢٠٢٣ من مجلة «وورلد بيزنس أوت لوك»، ومن مجلة «إنترناشيونال بيزنس».

وفـى مجال الموارد البشـرية حاز البنك علـى جائزة أفضل بنك فى تنمية الموارد البشرية – مصر ٢٠٢٣ من مجلة «جلوبال برانـدز»، وجائـزة أفضل برنامج لتدريـب وتطوير الموظفين – الشرق الأوسط وإفريقيا ٢٠٢٣ من مجلة «ذا ديجيتال بانكر».

كمـا تـوج بنـك مصـر بجائزة بنـك العـام – مصـر ٢٠٢٣ مـن مجلـة «إنترناشـيونال إنفيسـتور»، ومـن مجلـة «جازيت العالميـة»، وحصـد البنك جائزة أفضل بنـك – مصر من مجلة «إنفسـتور ميديـا»، ومن مجلـة «وورلد فاينانـس٢٠٢٣»، ومن مجلـة «برانـدز ريفيـو»، وصنف البنـك ضمن قائمـة أفضل ٥٠ بنـكًا آمنًـا – إفريقيـا ٢٠٢٣ مـن «جلوبـال فايننس»، كما حـاز البنك جائزة العلامة التجاريـة الأكثر ثقة – مصر ٢٠٢٣ من مجلـة «جلوبال براندز»، ومن مجلة «إنفستور ميديا»، كما تـوج البنـك بجائزة البنك الأكثـر تميزاً خـلال القرن – مصر ٢٠٢٣ مجلة«جلوبال بانكينج آند فايننس ريفيو»، كما حاز البنك من يوروسيـرت على الشـهـادات التاليـة، شهادة الأيـزو ٣٧٠٠٠: ٢٠٢١ فى مجال إرشـادات الحوكمة المؤسسية، شهادة الأيزو ٣٧٣٠١: ٢٠٢١ فى مجال نظام إدارة الامتثال، وشـهادة الأيزو ٢٠٤٠٠: ٢٠١٧ فى مجال ممارسات الشراء المستدام، كما حصد جائـزة أفضل بنك فى مجال حوكمة الشـركات – مصر ٢٠٢٣ مـن مجلة «إنفسـتور ميديا»، وحاز البنك على شـهادة التوافق مـع المعايير العالميـة لتأمين بيانات بطاقـات الدفع الإلكترونية لعـام ٢٠٢٢ من شـركة كنترول كايس، وتوج بنك مصر بجائزة التميز والإنجاز المصرفى فـى الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة من الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب – ٢٠٢٢، كما جاء السيد الأستاذ / محمد الأتربى – رئيس مجلس إدارة بنك مصر ضمن قائمة أفضل ١٠٠ رئيس تنفيذي بالشـرق الأوسط وفقاً لمجلة فوربس الشرق الأوسط ٢٠٢٣.

ويعـد حصول البنـك على تلك الجوائز شـهادة اسـتحقاق لثقة عملائه التي تعد محور اهتمامه دائماً، حيث إنهم شركاء النجـاح فـى كافة الأعمال، ويسـعى البنـك دائماً إلـى تعزيز تميـز خدماتـه والحفاظ علـى نجاحه طويل المدى والمشـاركة بفاعليـة فـى الخدمات التي تلبـي احتياجـات عملائه، حيث إن قيم واسـتراتيجيات عمـل بنك مصر تعكس دائمـاً التـزام البنـك بالتنمية المسـتدامة والرخاء لمصر.



في ظل حضور قوي لمسرح الدولة من خلال عروض البيت الفني للمسرح واختفاء شبه تام لمسرحيات القطاع الخاص التى انتقل أبطالها ومؤلفوها ومخرجوها إلى موسم الرياض، نشاهد مع بداية العام الجديد عدداً من العروض المسرحية المميزة في موسم شتوى دافئ جداً، وهو ما ستتعرف عليه بالتفصيل من خلال السطور القادمة.

موسم مسرحي شتوي.. دافئ جدًا

بعد النجاح النقدى والجماهيرى الذى تحققه منذ بداية عرضها على مسرح السلام بقاعة يوسف إدريس، يستمر عرض مسرحية «خطة كيوبيد»، والتى تسلط الضوء على العلاقة بين الرجل والمرأة فى إطار يجمع بين التراجيديا والكوميديا، والعرض من بطولة عبدالمنعم رياض ومحمد عبدالرازق ونوال سمير وأمنية حسن، ديكور أحمد أمين، تأليف وأشعار عبدالله الشاعر، إخراج أحمد فؤاد.

نور فى عالم البحور

يواصل الفنان ميدو عادل تقديم مسرحية «نور فى عالم البحور» لفرقة المسرح القومى للأطفال، على مسرح عبدالمنعم مدبولى، يومى الخميس والجمعة من كل أسبوع، ويقدم العرض رحلة للبحث عن «نجمة الأمان»، وتسير أحداثه بشكل طريف وشيق وكوميدى بين «نور» الإنسان و«حور»، ابنة ملك البحور، وعدد من الكائنات البحرية، مع ظهور مارد يقوم بدوره الفنان سيد جبر.

يوم عاصم جدا

يقدم المسرح الكوميدى، عرضين وهما «طيب وأمير» و«يوم عاصم جدًا»، والعرض الأول مأخوذ عن تراث الفنانين الراحلين نجيب الريحانى وبديع خيرى، من خلال شخصية «سلامة فى خير»، ولكن بطريقة معاصرة بين شخصية «سعيد الطيب»، الذى يجسده الفنان هشام إسماعيل، والذى يعمل موظفًا، لم تعد لديه طموحات، لكنه مجتهد، وهدفه الوحيد الحفاظ على وظيفته وحياته، ويتعرض للكثير من المواقف والأحداث، وهو من بطولة هشام إسماعيل وعمرو رمزى وتامر فرج وشيماء عبدالقادر وعدد كبير من النجوم، وكتابة أحمد الملوانى، وإخراج محمد جبر.

أما العرض الثانى فهو «يوم عاصم جدًا»، ويتناول تأثير «السوشيال ميديا»، من خلال شخصية «عاصم السرياقوسى»، الذى يعيش مع أحفاده، ما ترتب عليه الكثير من الأحداث مع فارق الزمن بين الجد والأحفاد بشكل كوميدى فانتازى، وهو من بطولة مصطفى منصور وهايدى رفعت ومجدى البحيرى وشريهان الشاذلى وسلوى عزب وآخرين، كتابة وأشعار أيمن النمر، وفكرة وإخراج عمرو حسان.

جريمة بيضاء

يفتتح المخرج سامح بسيونى عرضه المسرحى الجديد «جريمة بيضاء» يوم ٢٦ يناير الجارى على مسرح الهوسابير، والعرض



«البيت الفنى» يواصل عروضه الناجحة.. ومسرح القطاع الخاص ينتقل إلى الرياض



«يوم عاصم جدًا» ترتب عليه الكثير من الأحداث مع فارق الزمن بين الجد والأحفاد بشكل كوميدى فانتازى

كتبه يسرى حسان، عن قصة «العطل» للكاتب السويسرى فريدرش دورينمات، وترجمة سمير جريس.

يشارك فى بطولة العرض الفنانون: ناصر سيف، خالد محمود ، علاء قوقة، أيمن الشيوى، رضا إدريس، منة بكر، نور القاضى، أحمد أبو زيد، وليد الإدفاوى، رامى شبل، جنا عطوة، نور مجدى.

عروض الرياض

نجح موسم الرياض فى اجتذاب العديد من نجوم المسرح والسينما المصريين لتقديم بعض العروض المسرحية ذات الإنتاج الضخم على مسارح السعودية..

ومن أهم هذه العروض: مسرحية الصندوق الأحمر، من بطولة الفنانة القديرة ليلى علوى، والفنان بيومى فؤاد وميمى جمال وسليمان عيد وطارق الإبيارى ورنا رئيس ومروة عبد المنعم ونور إيهاب وإيمى زكريا، وتدور أحداث المسرحية حول طبيبة الأمراض النفسية (فريدة) التى تواجهها تحديات كبيرة فى مشوارها المهنى عندما يُطلب منها متابعة الحالة الصحية لابنة حبيبها السابق، فتحاول فصل مشاعرها العاطفية عن عملها واحترافيتها المهنية.

ومن ضمن العروض التى سيتم عرضها، مسرحية «السندباد» ويقوم ببطولتها النجم كريم عبدالعزيز، ويُعد هذا العمل المسرحى بمثابة عودة قوية له إلى خشبة المسرح بعد فترة غياب طويلة للغاية، منذ أن قدم آخر عمل مسرحى له وهو مسرحية «حكيم عيون» مع الفنان الراحل علاء ولى الدين.

كما يعود الفنان أحمد حلمى هو الآخر للمسرح بعد غياب طويل من خلال مسرحية «بيلوو»، وكانت مسرحية "حكيم عيون" أيضاً ، هى آخر عرض مسرحى يشارك فى بطولته مع كريم عبدالعزيز والفنان الكوميدى الراحل علاء ولى الدين.

كما تشارك الفنانة مى عز الدين، فى موسم الرياض ٢٠٢٤ بمسرحية «زواج اصطناعى» والتى تدور أحداثها حول تعرض شروق وفاروق لأزمة ليلة زفافهما، مما يجعلهما يذهبان إلى خبير فى العلاقات العاطفية والذى يجرى لهما تجربة حديثة بواسطة الذكاء الاصطناعى تجعلهم يعيدون التفكير فى مشروع زواجهما بالكامل، وسوف يعرض على مسرح محمد العلي، بوليفارد سيتى.

أما الفنان كريم محمود عبدالعزيز، فيقدم مسرحية «عملوها إزاى» خلال فعاليات موسم الرياض ٢٠٢٤.

ويقدم نجم الكوميديا محمد هنيدى مسرحية بعنوان «رمضان سكول»، وتدور الأحداث حول عودة رمضان مبروك، وهى شخصية المدرس الريفى التى قدمها «هنيدى» فى السينما منذ سنوات.

في أغاني الأفلام.. «نانسي» تنافس «سعد» و«شيبة»

مطربة «مخاصماك».. إرهابية تمثل وتغني في «عادل ومش عادل»

تحولت الأغاني في الأفلام خلال السنوات الأخيرة إلى وسيلة مهمة جداً للدعاية والترويج، وخاصة مع انتشار منصات ومواقع التواصل الاجتماعي ، والظاهرة الجديدة في أغاني الترويج للأفلام أنها لم تعد تقتصر على المطربين فقط بل شملت حتى الممثلين والممثلات، وعلى الرغم من أن هذه الأغاني عادة ما تتواجد داخل أعمال ليست على مستوى فني عال، إلا أنها في بعض الأحيان تتفوق على العمل ذاته وتحقق الانتشار والنجاح المطلوب.. وإليكم مجموعة من أحدث تلك الأغاني..

أعلنت الشركة المنتجة لفيلم «مقسوم»، انضمام المطربة اللبنانية نانسى عجرم لفريق عمل الفيلم مـن خـلال غنائها للأغانى الدعائية له، والتى يتم طرحها بالتزامـن مع عرض الفيلم والذى يضم عـددا من الأغنيات.. الأولى تحت اسـم "مقسـوم" كلمات تامر مهدى وألحـان إيهاب عبد الواحد والثانية «قلبى يا محتاس» كلمات منة القيعى وألحان إيهاب عبد الواحد وتوزيع أحمد طارق يحيى.

وحاز البرومو الدعائى للفيلم على ردود فعل إيجابية ومشـاهدات تجاوزت ٥ ملايين مشـاهدة على كافة مواقع التواصل الاجتماعي، وتدور أحداث الفيلم فى إطار اجتماعى كوميدى موسـيقي، وتظهر ليلى علوى فى العمل بشـخصية مطربة اعتزلت الغناء بعدما كونت فرقة موسيقية مع شيرين رضا وسماء إبراهيم فى التسعينيات.

فيلم «مقسـوم» بطولة ليلى علوي، شـيرين رضا، سـماء إبراهيم، سـارة عبد الرحمن وعمرو وهبة، ومن تأليف هيثم دبور وإخراج كوثر يونس.

كده لأ

طـرح المطرب أحمد سـعد أغنية جديـدة بعنوان «كده لأ»، وهـى الأغنية الترويجية للفيلم السـينمائى «أبو نسـب»، والأغنية من كلمات منة عدلى القيعى، وألحان إيهاب عبد الواحد، وتوزيع موسيقى أحمد طارق يحيى.

فيلم «أبو نسب» بطولة محمد إمام، ياسمين صبري، ماجد الكدوانى، وفاء عامر، هالة فاخر، محمد لطفي، ومن تأليف أيمن وتار، وإخراج رامى إمام.

بنقدر ظروفك

انتهى المطرب أحمد شـيبة من تسجيل أغنية فى فيلم «بنقدر ظروفك»، بطولة الفنان أحمد الفيشاوى ومى سليم ونسرين طافش، وهى من كلمات رضا المصري، وألحان خالد سلطان، وتوزيع طه الحكيم.

ويتناول الفيلم فى قالب كوميدى قضايا الغلاء والاحتكار والتأثيرات الاقتصادية للحرب الروسـية الأوكرانية على الحياة المعيشـية، وهو من تأليف سمير النيل وإخراج أيمن مكرم.

النبوى وكزبرة

طرحت الشـركة المنتجة لفيلـم «الحريفة»، أغنية «اسـأل عنى»، والتى يشـترك فى أدائها بطل الفيلم الفنان الشاب نور خالد النبوي، مع مؤدى المهرجانات أحمد خالد الشهير بـ «كزبرة».

الأغنيـة من كلمات وألحـان محمد خالد خميـس، وإخراج إفيكت، ويأتـى طرحها فى إطـار الترويج لفيلم «الحريفـة» والذى تم طرحه للعرض فى دور السينما يوم ٤ يناير الجارى.

الفيلم من بطولة مجموعة من الشباب أبرزهم نور النبوي، أحمد غزى، كزبرة، نور إيهاب، خالد الذهبى، عبد الرحمن محمد، سليم التـرك، مـع ظهور خـاص لبيومى فؤاد وشـريف الدسـوقى، كما يشـارك نجم الكرة السـابق أحمـد حسـام «ميدو» بالفيلـم فـى أول تجربـة له فى التمثيـل، والفيلم من تأليف إياد صالح، وإخراج رؤوف السيد.

وتـدور أحداث فيلـم «الحريفة» حول ماجـد لاعـب كـرة القـدم الـذى تدفعه الظروف العائلية إلى أن ينتقل من مدرسته الدوليـة إلـى مدرسـة حكوميـة وهنـاك يتعـرف علـى مجموعـة مـن زملائه من خلفيـات مختلفة، وينضـم لفريقهم الذى يشـارك فى مباريات بالساحات الشعبية ومراكز الشباب.

مطربة مخاصماك

طرحـت المطربة نوال عبدالشـافى الأغنيـة الدعائية لفيلـم «عادل مش عـادل» بطولة الفنان أحمد الفيشـاوى وشيرى عادل، وتحمل الأغنية اسم " انتوا لسه شوفتوا حاجة" من كلمات حدوتة وألحان إيهاب كوليبكس ومصطفى تاج.

وتقدم المطربة نوال عبدالشـافى صاحبة أغنية «مخاصماك»، أغنيتـين ضمـن أحداث فيلم "عادل مش عـادل" بطولة الفنان أحمـد الفيشـاوى، الأولـى الدعائية للعمل التى تحمل اسـم «لسـه شـوفتوا حاجـة» والثانية أغنيـة «أنا بلا فخـر»، كما تشارك بالتمثيل من خلال أحداث الفيلم فى دور إرهابية.

فيلم «عادل مش عادل» بطولة أحمد الفيشاوى، شيرى عـادل، محمود البزاوى، محمد رضـوان، دينا، بدرية طلبة، ومصطفى أبو سريع، والفيلم تأليف أدهم سعيد وحسام كمال وإخراج أحمد يسرى .

كلام فى الفن



محمد رفعت

المستريح على الشاشة

رغم القبض على مئات المحتالين والنصابين خلال السـنوات الأخيرة، ممن تطلق عليهم الصحافة لقب "المسـتريح"، ويسـتغلون طمـع البعض فـى إغرائهم بالحصول على أرباح طائلة وغير منطقية ويسـتولون منهـم على ملايـين الجنيهات، إلا أن هـذه الظاهرة العجيبة ما تزال مستمرة حتى الآن.

وتناولـت السـينما المصرية ظاهرة "المسـتريحين" فـى عشـرات الأفـلام التـى يغلـب عليهـا الطابـع الكوميدي، ومنها "العتبة الخضراء"، بطولة إسماعيل ياسـين وصباح وأحمـد مظهر، وفيه يوقـع النصاب الأرسـتقراطى بضحيتـه القروي، الـذى أوهمه ببيع العتبة الخضراء وميادين القاهرة له.

ويعتبر الفنان الكوميدى الكبير عادل إمام هو أكثر نجوم السينما تقديماً لهذه النوعية من الأفلام ، ففى فيلم "رمضان فوق البركان"، يجسد شخصية موظف فقيـر يعجز عن تدبيـر مصاريف الـزواج، فيخطط لسـرقة حقيبة رواتـب الموظفين، وفـى "كراكون فى الشارع" يتعرض لقضية شركات توظيف الأموال، من خلال قصة مهندس شاب وزوجته للنصب عن طريق رجل أعمال يتسـتر تحت عباءة الدين، وفى "عصابة حمـادة وتوتو" يمثل مع لبلبة شـخصيتى زوج وزوجة يحترفان النصب.

وقـدم محمد صبحى مـع لبلبة فيلم «الشـيطانة التـى أحبتنـى»، وتـدور أحداثه حـول ضابط يعجز عن الإيقـاع بعصابة محترفة، فيلجأ إلى التقرب من ابنة زعيـم عصابة للوصول لهم، ولكنه يقع فى حبها ويشاركها فى جرائم الاحتيال.

وناقـش فيلـم "طأطـأ وريـكا وكاظم بيـه" قضية الاحتيـال بطريقـة مبتكـرة، وهـو من بطولـة كمال الشناوي، ونجاح الموجي، وجالا فهمي، وتدور أحداثه حول "كاظم بيه" الذى يحترف النصب على السيدات الأثريـاء، ويتعرف علـى المحتال "طأطـأ"، ويحاولان النصـب علـى الفتاة الثريـة ريكا، وفـى نهاية الفيلم تنصب ريكا على طأطأ وكاظم.

واتخـذ الاحتيـال طرقاً أخرى فى فيلـم "البيضة والحجـر"، حيث لعب أحمد زكى دور مدرس فلسـفة تدفعه الصدفة والظروف إلى النصب، ويعتقد الناس أنه على صلة بعالم الجن وتتسع شهرته ليصل لنخبة المجتمع، ويحتال عليهم ويحصل على أموال طائلة.

وفى "سـنة أولى نصب"، جسـد أحمد عز وخالد سـليم شـخصيتى اثنين من المحتالين يخططان للنيل مـن فتاتـين والاسـتيلاء علـى أموالهما، وفـى "ابن القنصل" قدم خالد صالح وأحمد السقا وغادة عادل شـخصيات لنصابين، وتستر أحمد السقا فى صورة شخص متدين ليكون أكثر إقناعاً لضحاياه.

وفـى "كـده رضـا"، قدم أحمـد حلمى شـخصية النصـاب مـن خـلال ثلاثة توائـم احترفـوا النصب منذ طفولتهم، مسـتغلين التشـابه الكبيـر بينهم فى خـداع النـاس ، وفـى "اوعى وشـك"، بطولـة أحمد رزق وأحمـد عيد، احترف الصديقان منذ الطفولة " النصب على الناس، واستعان بهما رجل أعمال شهير لاستخدامهما فى تسهيل وتخليص أعمال له.

وفـى فيلـم "الفلـوس"، يلعـب تامـر حسـنى دور النصاب الرومانسى الذى يلجأ إلى رسم صورة الفتاة التى يضعها القدر فى طريقه على منديل مـن مناديـل القهـوة أو المطعم الذى يجمع بينهما، لينصب عليها.



قرار يفتح أبواب المنافسة ويروج للسياحة

تصوير الأفلام الأجنبية فى مصر.. «أكشن»

سارة رفعت

فتحت مدينة الإنتاج الإعلامى أفقًا جديدًا للسينما العالمية وذلك بعد إعلانها عن البدء في تسهيل تصوير الأفلام الأجنبية فى مصر، حيث انتهت لجنة مصر للأفلام بالمدينة من تصوير الفيلم القيرغيزستانى «الجنة تحت أقدام الأمهات» من إخراج «Ruslan Akun» وتنفيذ شركة الإنتاج المصرية «أكشن استديوز» للإنتاج الفنى، وقد تم تصوير جزء كبير منه بمناطق التصوير المفتوحة بالمدينة في أحياء زفتى، والريفى، ومنطقة الحزام الأخضر إلى جانب شوارع المدينة.

أكد هانى أبوالحسن، مستشار رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى لشئون التعاون الدولي، أن الدولة والأجهزة المعنية تولى اهتمامًا كبيرًا بهذا الأمر، مضيفا أن لجنة مصر للأفلام بالمدينة، من شأنها العمل على تسهيل دخول وخروج طواقم الشركات فى المطارات المختلفة، وأيضًا تصدر التصاريح والتسهيلات وتقدم مساعدات والمعدات المطلوبة فى حالة أن شركات الإنتاج جاءت بدون معداتها، لافتا إلى أن اللجنة تقوم بمتابعة سيناريو العمل لمعرفة تفاصيل المطلوب لتسهيل التصوير، مشيرا إلى تصوير ٣٣ عملا فنيا ما بين فيلم ومسلسل، وذلك من ١٢ دولة، فى أماكن مثل مطار القاهرة والعاصمة الإدارية الجديدة والأقصر وأسوان ومعبد حتشبسوت.

وقد توجهت «أكتوبر» إلى عدد من النقاد والمهتمين بالشأن السينمائى لسؤالهم عن مدى الاستفادة من هذا القرار الجديد، فقد قالت الناقدة الفنية ماجدة خير الله، إن مدينة الإنتاج الإعلامى بدأت فى تسخير طاقاتها لجلب المزيد من الأعمال الأجنبية كخطوة مهمة لتعظيم الاستفادة من مقوماتها الساحرة وأماكن التصوير العالمية والطبيعة الخلابة، من خلال إطلاق مشروع «الشباك الواحد» المتمثل فى لجنة مصر للأفلام والتى تقدم تسهيلات أمام هذه الأعمال سواء إصدار تصاريح التصوير أو الرقابة والتنسيق مع الجهات المعنية.

وأشارت إلى أن هذا القرار إذا تم تطبيقه وتفعيله بطريقة سليمة وصحيحة، سيعمل على تشغيل العديد من العاملين فى مجالات الفنادق والسياحة والطيران وحتى العاملين فى الصناعة نفسها.

وأوضحت أنه بسبب عدم تصوير الأعمال الأجنبية فى مصر، لم يستطع المخرج محمد دياب تصوير مسلسله الأخير الذى حقق شهرة عالمية «مون نايت» التابع لسلسلة مارفل العالمية فى مصر، فذلك كان سيدرّ عوائد ضخمة لبلادنا من حيث السياحة والمال.

وأكدت أن عدم تصوير الأعمال الأجنبية فى مصر، مقارنة بنظيرتها المغرب والأردن، يضيع على مصر فرصة كبيرة فى الدعاية والسياحة بها، فمثلا حينما يتم تصوير فيلم أجنبى فى مصر ويقوم كرو العمل بعمل دعاية لذلك عبر حساباتهم على السوشيال ميديا، سيضيف ذلك للسياحة فى مصر ويدرّ أموالا كثيرة لها.

كما أعرب الناقد السينمائى محمود قاسم، عن سعادته بهذه الخطوة التى اتخذتها الدولة لما لها من فوائد عدة، وأضاف أنهم حاولوا ونادوا كثيرا من أجل اتخاذ هذا الإجراء الذى من شأنه أن يمد مصر بالعملة الصعبة، لأنه نوع من الاستثمارات ذات العائد السريع التى تنشط حالة الاقتصاد المصري، ويوفر فرصًا للتدريب من خلال تواجد الكفاءات الأجنبية، ذلك إلى جانب الترويج للأماكن السياحية المختلفة فى مصر، التى ليست الأهرامات وأبو الهول فقط بل تشمل أيضا الأماكن التاريخية والطبيعة الخلابة، وهو ما يخلق تنافسًا بين مصر والدول العربية.

وأكد أن كثيرًا من الدول العربية قامت بهذا الإجراء منذ سنوات، مثل دولة المغرب التى تخلصت من كل الإجراءات المعقدة منذ فترة طويلة، لافتا إلى أن أيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان يتم تصوير الكثير من الأفلام الأجنبية فى مصر، لكن حينما يرى أن هناك منها ما يسيء للدولة المصرية كان يتخذ عددًا من الإجراءات المشددة.

متمنيًا الابتعاد عن الإجراءات الروتينية لتكون مصر مركزا لجذب المنتجين وصناع الأفلام من كل دول العالم وذلك للتصوير بالمناطق الأثرية والسياحية فى مصر.



هاني أبو الحسن: تصوير 33 عملاً دراميًا من 12 دولة في مطار القاهرة والعاصمة الإدارية ومعبد الدير البحري



ماجدة خير الله: القرار سيعمل على تشغيل الكثير من العاملين في مجال السياحة

«الإسكندراني».. مأساة العائلة ومأساة المدينة



محمود عبد الشكور

قبل أن أحدثك عن التعاون الأول بين المخرج خالد يوسف ونصوص الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة من خلال فيلم «الإسكندراني»، لا بد من الإشارة إلى أن ما رأيناه على الشاشة ليس هو السيناريو الكامل الذى طبعه أسامة فى شكل كتاب فى العام 1992، بعد فشل محاولات كثيرة لتحويل السيناريو إلى فيلم، وبترشيحات متعددة لمخرجين ونجوم، لكن يوسف قام بتعديلات وحذوفات مهمة، ولذلك كتب على الأفيش: «عن قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة»، كما أنه كتب فى تترات الفيلم: «معالجة درامية خالد يوسف».

وقد قرأت السيناريو المطبوع فى كتاب، وأرى أن تغييرات وحذوفات يوسف كانت جيدة وفى موضعها، لكننا سنتحدث عمومًا هنا عن السيناريو الجديد كما ظهر على الشاشة، أى نص عكاشة الأصلي، وبصمة وإضافات خالد يوسف كمخرج وككاتب معًا.

بشكل عام نحن أمام تجربة مهمة، لا تبتعد كثيرًا من حيث الفكرة عن اهتمامات عكاشة، وقدرته الفريدة على قراءة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وتأثيرها على الجوانب السلوكية والأخلاقية، وطرح رؤيته حول كل ذلك، كما أن الفيلم يدور فى الإسكندرية، التى خصص لها عكاشة أكثر من عمل درامي، منها مثلًا حلقات "الراية البيضا"، والفيلم يتقاطع مع هذه الحلقات فى فكرة ظهور إسكندرية أخرى طفيلية، تريد أن تزيل الإسكندرية القديمة.

ومن ناحية أخرى، أهدى خالد يوسف الفيلم إلى روح يوسف شاهين، أستاذه عاشق المدينة العظيمة التى ظهرت فى أفلامه، كرمز للحرية وللانفتاح على العالم، وكنموذج للتعددية الكوزموبوليتانية، والفيلم تحية للإسكندرية فى الغناء والفلكلور، وفى الأماكن أيضًا، مع تحذير واضح من اختفاء إسكندرية شاهين القديمة، لصالح إسكندرية جديدة، يباع فيها كل شيء.

لكن مشكلة «الإسكندراني»، رغم أهمية فكرته، فى أن الحكاية والفكرة اتجهت إلى الجانب الميلودرامى الزاعق، بالذات فى النصف الثانى من الفيلم، بينما كانت البداية أقرب إلى تراجيديا مصرية معاصرة، تستدعى التأمل رغم حضور العواطف والمواجهات العاصفة.

لم يكن المزعج تلك التتابعات الكثيرة لمشاهد الأكشن فى مصر وفى إيطاليا، فالدراما تحتمل ذلك، وتنفيذ هذه المشاهد كان جيدًا، لكن المشكلة فى هذا الصراخ والصياح الذى سيتصاعد فى الأجزاء الأخيرة من الفيلم، وفى وجود بعض الثغرات الدرامية، وفى تلك النهاية التى تعلن موت وقتل القبح والشر، بينما يفترض أن الحكاية تحذر من انتشاره وتمكنه وحضوره.

أقول إن الفكرة لامعة حقًا، لأن الإسكندرانى المقصود فى العنوان ليس هو فقط تاجر الأسماك الحاج على الإسكندرانى (بيومى فؤاد)، والذى يمثل الأصالة والجدعنة، بل إنه يمثل الشخصية المصرية، فى العمل وفى الفرفشة، لكن العنوان يشير أيضًا إلى إسكندرانى آخر هو الابن بكر الإسكندرانى (أحمد العوضى)، الذى لم يفلح فى تعليم، ورفض أن يعمل مع أبيه، بل إنه سرقه ثم سافر إلى إيطاليا، ليخوض مباريات الكيك بوكس، ثم ليسرق إحدى العصابات، ويعود غنيًا إلى الإسكندرية، فيشترى كل دكاكين الأنفوشي، ويسيطر حتى على وكالة والده، وينتقم من ابن عمه (محمود حافظ) مساعد والده، والذى تزوج من حبيبته قمر (زينة)، وأنجب منها طفلًا.

هنا أساس بناء درامى قوى للغاية، قائم على مواجهة بين أب وابنه، وصراع لا يتوقف بين الإسكندرية القديمة الجميلة، من خلال الحاج علي، حارس الأصالة، وبين إسكندرية التهليب والتخليص الجمركى والممنوعات وإراقة الدم، ممثلة فى الابن بكر.

الشخصية التراجيدية النبيلة هى الأب علي، الذى ارتكب خطأ بتدليل ابنه الوحيد، ثم ارتكب خطأ ثانيًا بتقريب ابن شقيقه، مما أثار غيرة الابن، وسنكتشف أن هذا المساعد القريب، ارتكب جريمة فى حق بكر، ليستأثر نهائيًا بحبيبته قمر.

بناء الفيلم جيد إذ يبدأ فى مشاهد العناوين من عودة بكر ثريًا من إيطاليا، باحثًا عن التكويش والانتقام واستعادة حبيبته، بما يذكرنا بعودة جاتسبى العظيم، ثم نعود فى فلاش باك طويل لأصل الحكاية، ولاكتشاف مجتمع الأب والإسكندرية القديمة، ويظهر الخواجة المتمصر تارجو (حسين فهمى)، وابنته الصغيرة إيلينا، ويبدو بكر منحرفًا يمتلك طاقة تريد أن تتحقق.

هذا الجزء متماسك، رغم طول جمل الحوار، ورغم أننا لم نر حدثين مهمين نسمع عنهما، هما سرقة بكر لخزينة والده، وموت الخواجة تارجو، ورغم أن الانتقالات المونتاجية كانت تقفز قفزًا أحيانًا، لكن الأداء منضبط إلى حد كبير، والتأثيرات العاطفية فى موضعها، وهناك فرصة ومسافة للتأمل.

فى الجزء الثانى بعد العودة، يتجه الصراع إلى الصوت العالي، ولا يبرر الفيلم تراجع المعلم الكبير على أمام ابنه، بل صمته ووقوفه موقف المتفرج، ورغم تدخلات كلامية من المعلم علي، ولومه الشفاهى لابنه، إلا أن المعلم على ظل يتفرج مثلًا على التغيرات الكارثية التى يحدثها ابنه بشراء الإسكندرية، وتدخل فقط عندما حملت إيلينا من ابنه علي، بينما تشير كل الأمور إلى مصائب أخرى قادمة، وخصوصًا مع انتقام على من زوج قمر، ورغبته فى تطليقها للزواج منها، بالإضافة إلى إدخال على للمخدرات، وسيطرته على الميناء.

لا يتسق هذا التسليم وعدم الفعل مع شخصية المعلم علي، يضاف إلى ذلك عدم اختزال كثير من التفاصيل، مما جعل هذا الجزء أقرب إلى الطابع المسلسلاتي، والحقيقة أن أفلام عكاشة السينمائية عمومًا تمتلك هذه «القماشة المسلسلاتية»، مما يتطلب الجرأة فى الحذف والتكثيف، وقد بذل يوسف جهدًا معقولًا فى الجزء الأول، لكنه وقع فى أسر تفاصيل تشابكات علاقات الجزء الثاني، وصولًا إلى بكائية النهاية.

ظلت مع ذلك بعض نقاط التميز أبرزها نجاح يوسف فى خلق أجواء الإسكندرية بطقوسها وأماكنها وأغانيها، وتحويل نص كتب فى التسعينيات إلى نص راهن، ربما كان ينقصه تصاعد مد التطرف الدينى السلفى فى الإسكندرية، بالإضافة إلى تميز عناصر فنية كثيرة أبرزها موسيقى يحيى الموجي، وديكورات أحمد عباس الممتازة لوكالة السمك، وشوارع الأنفوشى ودكاكينها.

لكن النجاح الأهم ليوسف كان فى تسكين الأدوار، واختيار ممثليه، كلهم فى أماكنهم، وبأداء جيد، باستثناء عصام السقا فى دور الصديق زكي، فقد بدا أبعد ما يكون عن هيئة وفجاجة وقسوة الشخصية.

كان أبرز المتميزين على الإطلاق بيومى فؤاد، الذى قدم أفضل أدواره السينمائية حتى الآن، والذى أثبت أنه مشخصاتى كبير، يظلمونه تمامًا بالاقتصار على الأدوار الهزلية.

قدم بيومى شخصية على بكل تفاصيلها صعودًا وانكسارًا، وكأب وابن بلد، وكانت مشاهد مواجهاته مع أحمد العوضى من أفضل مشاهد الفيلم.

لفتت نظرى أيضًا طريقة حسين فهمى المميزة فى أداء شخصية الخواجة، الذى يريد أن ينافس أولاد البلد المصريين، وكان فهمى مقنعًا وظريفًا.

ربما زاد يوسف من أجواء الميلودراما القائمة أصلًا فى السيناريو المطبوع، لكن ظلت الحكاية مثيرة للاهتمام حقًا، خصوصًا مع قوة وجرأة الصراع بين الأب والابن، ومع التضحية بالابن على غير المألوف، والانحياز إلى إسكندرية الأب، وليس إلى فوضى الابن.

ظلت فى الذاكرة كذلك كلمات أغنية تتحدث عن فيلم مات بطله، ومسرح بلا جمهور، وبقى فى الذاكرة أن يكون قانون الحياة فى رقم اثنين، وليس فى رقم واحد.

كانت كارثة عاشتها العائلة، وعاشتها المدينة الجميلة، وهذا معنى الحكاية كلها: أن يولد الإسكندرانى الفاسد والفالصو من الإسكندرانى الجدع والأصيل، وأن يعشش القبح والشر فى شوارع وميناء عروس البحر الأبيض المتوسط.





محاربون وأسود وفهود ونسور..

حكايات وأسرار الكان

تمتلك قارة أفريقيا طبيعة خاصة ومميزة فرضت نفسها على عادات وتقاليد شعوبها في كل ما يتعلق بحياتها حتى وصل الأمر إلى أسماء وألقاب منتخباتها في كرة القدم.

وفي كأس أمم أفريقيا الحالية «كوت ديفوار – كان 2023» تمتلك المنتخبات المشاركة وعددها «24» أسماء وألقابا تشير إلى حضارات عريقة، بعضها معروف لدى جمهور الساحرة المستديرة لكن الأغلب منها أسرار مخفية عن الكثيرين.

محمد هلال

إشراف: يوسف رفعت

فى المجموعة الأولى؛ يتواجد المنتخب المنظم كوت ديفوار الملقب بـ«الأفيال»، وهو معبر عن اسم بلد عرفت بـ«ساحل العاج» حيث تكثر أعداد الأفيال وتجارة العاج، وهناك منتخب غينيا الاستوائية المعروف بـ«البرق الوطني» نظرًا للمناخ الاستوائي لبلده المطلة على المحيط الأطلسي.

كذلك منتخب نيجيريا المشهور بلقب «النسور الخضراء» نسبة للون علم البلاد، وتعود هذه التسمية للحقبة الذهبية فى تاريخ الكرة النيجيرية فى تسعينيات القرن الماضي، منتخب غينيا بيساو؛ «ثعالب دجورتوس» وهو فصيلة من ثعالب ضخمة أشبه بالكلاب البرية تتميز بشراستها، وتعد جزءًا من موروث هذا البلد.

وبعيدًا عن ألقاب الحيوانات والطيور تتواجد فى المجموعة الثانية؛ مصر، «منتخب الفراعنة» صاحبة أحد أقدم حضارات العالم التي تعود لآلاف السنين، ومنتخب غانا الملقب بـ«النجوم السوداء» نظرًا للنجمة السوداء الموجودة فى علمه، والرأس الأخضر «منتخب القروش الزرقاء» التي تكثر حول سواحلها، ومنتخب موزمبيق «الأفاعي السوداء».

وفى المجموعة الثالثة؛ منتخب الكاميرون أو منتخب الأسود غير المروضة وهو اللقب الذي عرف به منذ ثمانينيات القرن الماضي نسبة إلى قوة فصيلة الأسود الموجودة فى الأدغال الكاميرونية، ومعه أيضًا منتخب جامبيا؛ «العقارب» ومنتخب غينيا الملقب بـ«الفيل» الرمز الوطني لقبائل «سوسو» الأكبر فى هذا البلد.

وبينما يحمل منتخب السنغال لقب الأسود أيضًا لكنها «التيرانغا» أي الأسود المضيافة تعبيرًا عن كرم السنغاليين.

ويتواجد منتخب الجزائر فى المجموعة الرابعة وهو معروف باسم «محاربو الصحراء» أو «ثعالب الصحراء» التي تعيش فى الصحراء الشاسعة جنوب البلاد، كذلك أنجولا منتخب «الغزلان السوداء» التي تسكن جبالها وهي فصيلة مهددة بالانقراض، ومعهما أيضًا بوركينا فاسو منتخب «الخيول» المستمد من تاريخ قبائل «موسى» التي كانت تستخدمها فى معاركها.

والمنتخب الرابع فى المجموعة؛ منتخب موريتانيا؛ «المرابطون» وتعود التسمية إلى «الدولة المرابطية» التي حكمت مناطق واسعة فى شمال غرب القارة فى القرنين ١١ و١٢ ميلادي.

وفى المجموعة الخامسة؛ منتخب مالي أو «منتخب النسور»، المفاجأة أن هذه التسمية لا ترتبط بطبيعة البلاد إنما تعود إلى المدرب الألماني كارل هاينز فيغانغ الذي تولى تدريب المنتخب خلال الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٣ وقام حينها بجلب قمصان تحمل نسرًا كبيرًا على صدرها لتلتصق التسمية منذ ذلك الحين ويظل النسر جزءًا أساسيًا من قميص هذا المنتخب.

ومنتخب تونس الملقب بـ«نسور قرطاج» فى إشارة للحضارة التي تنافست مع الرومان على حكم ضفتي المتوسط فى عصور ما قبل الميلاد، بينما منتخب جنوب أفريقيا «البافانا بافانا» أي «الأولاد» باللغة المحلية، وقد بدأت هذه التسمية عام ١٩٩٢ بعد أن لاحظ صحفيون أن مشجعي المنتخب يصيحون فى المدارج بأهازيج «بافانا بافانا» بمعني «هيا يا أولاد».

كذلك ناميبيا المعروفة بـ «أرض الشجعان» فلقب منتخبها بـ«المحاربين الشجعان» نسبة إلى كفاحها فى الحصول على استقلالها عام ١٩٩١.

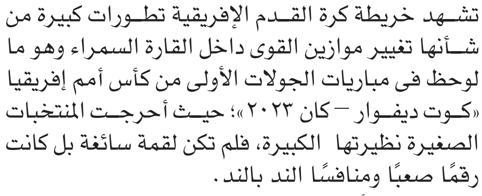
وفى المجموعة السادسة والأخيرة يتواجد المغرب منتخب «أسود الأطلس» نسبة لفصيلة أسود عاشت فى شمال القارة الأفريقية وانقرضت قبل نحو قرن من الزمن، والكونغو الديمقراطية فمنتخبها يلقب بـ«الفهود» نسبة إلى رمز الدولة.

وتتزانيا منتخب «نجوم ملوك الطوائف» والذي يعود لتنوع الموروث الثقافى لها والمتكونة من ٢٦ منطقة، بينما يعرف منتخب زامبيا بـ«شيبولوبولو» أي الرصاصات النحاسية، وتعود تسمية هذا البلد الواقع فى جنوب القارة إلى الثروة النحاسية الكبيرة فى باطن أرضه.



سقوط الكبار فرصة للصغار..

«كان 2023».. انقلاب موازين القوى في كرة القدم الإفريقية



تشهد خريطة كرة القدم الإفريقية تطورات كبيرة من شأنها تغيير موازين القوى داخل القارة السمراء وهو ما لوحظ فى مباريات الجولات الأولى من كأس أمم إفريقيا «كوت ديفوار – كان ٢٠٢٣»؛ حيث أحرجت المنتخبات الصغيرة نظيرتها الكبيرة، فلم تكن لقمة سائغة بل كانت رقمًا صعبًا ومنافسًا الند بالند.

المواجهات الأولى من «كان ٢٠٢٣» شهدت عثرات كثيرة لكبار؛ أبرزها سقوط منتخب مصر فى فخ التعادل أمام موزمبيق، كذلك تعادلت منتخبات الكاميرون ونيجيريا والجزائر مع غينيا وغينيا الاستوائية وأنجولا على الترتيب، بينما كانت المفاجأة الكبرى خسارة غانا وتونس على يد الرأس الأخضر وناميبيا.

وتشهد النسخة الحالية من كأس أمم إفريقيا مشاركة ١٢ منتخبًا سبق لها الفوز بالبطولة؛ وهي «مصر ٧ ألقاب – الكاميرون ٥ ألقاب – غانا ٤ ألقاب – نيجيريا ٣ ألقاب – الجزائر لقبان – كوت ديفوار لقبان» بالإضافة إلى منتخبات «السنغال – الكونجو الديمقراطية – زامبيا – تونس – جنوب إفريقيا – المغرب» فى رصيد كل منها لقب وحيد.

فى نفس الوقت يتواجد ١٢ منتخبًا آخر لديها فرصة لاعتلاء منصات التتويج فى تاريخها لتكون الأميرة السمراء على موعد مع بطل جديد للقارة.

ويؤكد نجم ومدرب الزمالك السابق؛ محمد صلاح، أن خريطة كرة القدم فى إفريقيا تشهد تغييرات كثيرة فأغلب المنتخبات تتطور بشكل ملحوظ، مشددًا على ضرورة قيام المسئولين عن كرة القدم المصرية بمواكبة هذا التطور.

> أحرجت المنتخبات الصغيرة نظيرتها الكبيرة، فلم تكن لقمة سائغة بل كانت رقمًا صعبًا ومنافسًا الند بالند

ويقول صلاح: «منتخبات الدول السمراء فى إفريقيا (يقصد جنوب الصحراء) كرة القدم بها تشهد تطورا ملحوظا بفضل زيادة عدد محترفيهم فى أوروبا وهو ما جعلها تقف الند بالند أمام منتخبات صاحبة تاريخ كبير مثل مصر والكاميرون وغانا».

وأضاف: «تلك الدول سمحت للاعبيها بالاحتكاك مع المدارس الكروية الأفضل فاكتسبت الخبرة، وهم يشجعونهم على ذلك عكس أنديتنا التي تضع العراقيل أمام احتراف لاعبيه وتبالغ فى مطالبها المالية بشكل غير طبيعي».

وتابع صلاح: «كذلك تشهد البنية التحتية فى تلك الدول تطورًا هائلة ما ساهم فى ارتفاع مستوى كرة القدم لديها وذلك بفضل الاستثمارات الخارجية».

واختتم حديثه: «لابد على المسئولين عن الكرة المصرية وضع خطة مستقبلية للعمل على تطوير اللعبة، وزيادة عدد المحترفين بالخارج والسماح للناشئين والشباب بالحصول على فرصة للعب فلا يصح أن نطلق على من تجاوز الـ٢٣ والـ٢٥ سنة لاعبًا شابًا».

سيناريوهات الوصول إلى «باريس 24»

حدد الاتحاد الإفريقي لكرة اليد نظام توزيع مقاعد القارة السمراء خلال الدورات التأهيلية إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة المقرر إقامتها فى العاصمة الفرنسية باريس.

ومن المقرر أن تلعب دورة الألعاب الأولمبية المقبلة فى باريس خلال الفترة من ٢٦ يوليو إلى ١١ أغسطس.

«السيناريو الأول».. فى حالة فوز منتخب مصر ببطولة إفريقيا، يترشح الفراعنة مباشرة إلى الأولمبياد ويخوض صاحبا المركزين الثاني والثالث الملحق الدولي عن طريق المشاركة فى عدة دورات تأهيلية.

«السيناريو الثاني».. فى حالة فوز منتخب آخر باللقب الإفريقي، يترشح مباشرة للأولمبياد ويتأهل منتخب مصر لدورة ترشيحية حتى إن لم يحتل أحد المركزين الثاني أو الثالث، باعتبار مركزه السابع فى المونديال الأخير بالإضافة لمنتخبين آخرين يتأهلان لخوض الدورات الترشيحية.

وخلال آخر ٨ نسخ من الألعاب الأولمبية تواجد منتخب مصر لكرة اليد فى ٧ نسخ منها، وتعد أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ هي الأفضل بعدما احتل المركز الرابع.



الفراعنة يطاردون نسور قرطاج ببطولة إفريقيا لكرة اليد

انطلقت النسخة رقم «٢٦» من بطولة أفريقيا لكرة اليد للرجال ٢٠٢٤ التى تحتضنها مصر خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٧ يناير الحالي، وهي المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية «باريس ٢٠٢٤» وكذلك بطولة كأس العالم «كرواتيا ٢٠٢٥».

وهذه هي النسخة السابعة التي تقام خلالها البطولة على الملاعب المصرية، علما بأن هذه هى المرة الرابعة التي تنظم فيها مصر البطولة خلال النسخ الثمانية الأخيرة.

البطولة تشهد مشاركة ١٦ منتخبًا؛ تم تقسيمها على ٤ مجموعات، تضم الأولى «الرأس الأخضر – جمهورية الكونغو – زامبيا – رواندا»، الثانية «مصر – الكاميرون – الكونغو – غينيا»، الثالثة «المغرب – الجزائر – الجابون – ليبيا» والرابعة «تونس – أنجولا – نيجيريا – كينيا».

ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى دور ربع النهائي، لتقام المباريات بنظام خروج المغلوب حتى المباراة النهائية.

منتخب مصر هو حامل لقب النسخة الماضية ٢٠٢٢ من بطولة أمم إفريقيا لكرة اليد، بعدما فاز فى النهائي على الرأس الأخضر بنتيجة ٣٧-٢٥، علمًا بأن الفراعنة يحتكرون كأس البطولة فى آخر نسختين.

ويأمل منتخب مصر فى تحقيق اللقب للمرة الثالثة تواليًا لأول مرة والثامنة فى تاريخه من أجل الاقتراب من منتخب تونس صاحب الرقم القياسي حيث توج ١٠ مرات، علمًا بأن منتخب الجزائر هو ثالث المتوجين برصيد ٧ مرات.

قائمة الفراعنة

وسيطر المحترفون فى الخارج على قائمة منتخب مصر المشارك فى البطولة، حيث اختار المدرب الإسباني كارلوس باستور قائمة تضم ٢٠ لاعبًا.

وبحسب لوائح بطولة أفريقيا لكرة اليد ٢٠٢٤؛ فإن قائمة كل منتخب سوف تتكون من ٢٠ لاعبًا على أن يختار كل مدرب ١٨ منهم فقط قبل الاجتماع الفني لكل مباراة؛ أما القائمة الرسمية فى كل مباراة تتكون من ١٦ لاعبا فقط.

قائمة الفراعنة ضمت ١١ لاعبًا محترفاً فى الخارج، بالإضافة إلى ٦ لاعبين من الأهلي و٣ لاعبين من الزمالك.

وجاءت اختيارات باستور لقائمة الفراعنة على هذا النحو «كريم هنداوي – محمد علي – محمد عصام الطيار – أحمد هشام سيسا – مازن رضا – علي زين – عبد الرحمن فيصل – حسن قداح – أحمد خيري – يحيى الدرع – سيف الدرع – يحيى خالد – مهاب سعيد – محسن رمضان – محمد سند – أكرم يسري – إبراهيم المصري – محمد ممدوح هاشم – أحمد عادل – خالد وليد».

دعم بلا حدود

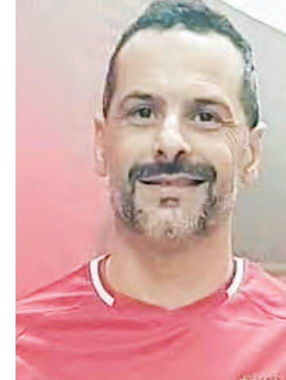
وأكد وزير الشباب والرياضة؛ دكتور أشرف صبحي، أن حصول بطولة أفريقيا لليد على رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، ينم عن الدعم والمتابعة المتواصلة من قبل فخامته لمجال الرياضة.

وجدد صبحي تأكيده على جاهزية مصر التامة لاستضافة مختلف البطولات بفضل الإمكانيات والمقومات التي تتميز بها البلاد، والطفرة الإنشائية والإنجازات التى تشهدها البلاد تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي.



نجوم وجدوا الطريق إلى القطبين بعد سن الـ 30 عامًا

مصطفى يحيى





أعلن النادي الأهلي ضم عمر كمال عبد الواحد، ظهير أيمن نادي مودرن فيوتشر، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، وقد تخطى عامه الـ٣٠ ليعيد إلى الأذهان قصص لاعبين كرة قدم لمع نجمهم بعد انضمامهم إلى قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك في مثل هذه السن وآخرين كانوا نجوما لكن لم تسنح لهم الفرصة للانتقال لأحد الناديين إلا بعد هذا العمر الذي يعتبره كثيرون نهاية مشوار اللاعب.

وأصبح عمر كمال ثاني صفقات النادي الأهلي خلال الميركاتو الشتوي الجاري، بعد التعاقد مع الفلسطيني وسام أبو علي، من نادي سيريس السويدي.

وعلى مدار التاريخ ضم القطبان عددا من اللاعبين الذين كانوا وقتها قد تخطوا عمر الـ٣٠ عاما، ترصد «أكتوبر» بعض من هؤلاء النجوم..

مجدي طلبة

انضم للأهلي موسم ٩٥-٩٦ من نادي أنورثوسيس اليوناني، وهو يبلغ ٣١ عاما، ثم رحل بعد موسمين فقط مع الأهلي شارك خلالهما فى ٤٦ مباراة وسجل هدفًا وصنع ٩ أخرى.

ياسر رضوان

انضم للأهلي موسم ٠٢- ٢٠٠٣ فى صفقة انتقال حر بعد رحيله عن نادي هانزا روستوك الألماني، وكان يبلغ ٣٠ عاما، ثم رحل بعد موسمين شارك خلالهما فى ٣٤ مباراة سجل ٣ أهداف وصنع ٥ أخرى.

أحمد حسن

انضم للأهلي موسم ٠٨- ٢٠٠٩ فى صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع نادي أندرلخت البلجيكي، وكان عمره ٣٣ عاما، وشارك مع الأحمر فى ٨٩ مباراة وسجل ١٨ هدفا وصنع ١٠ أخرى، ثم رحل بعد موسمين إلى الزمالك فى صفقة انتقال حر.

نادر السيد

انضم للأهلي موسم ٠٥- ٢٠٠٦ من نادي المصري البورسعيدي، وكان عمره ٣٢ عاما، ثم رحل بعد موسمين لم يشارك فيهما سوى فى مباريات معدودة جدا، منتقلا لنادي إنبي فى صفقة انتقال حر.

أحمد عبد الرءوف

انضم للأهلي موسم ١٣- ٢٠١٤ من نادي الاتحاد الليبي، وكان عمره ٣١ عاما، ليرحل بعد ٦ أشهر فقط لنادي المصري البورسعيدي فى صفقة انتقال حر، مشاركا فى ٢١ مباراة مسجلا هدفين وصنع هدفا، ليعود للتألق مع المصري وأحرز بأول موسم ١٠ أهداف دفعت الفريق للمركز الثالث بجدول الدوري.

عبد الحميد حسن

انضم للأهلي فى موسم ٠٦-٢٠٠٧ من نادي بترول أسيوط، وهو فى عمر ٣٤ عاما، بناء على توصية من البرتغالي مانويل جوزيه الذي أطلق عليه وقتها «لارسون» الكرة المصرية تشبيها بنجم الكرة السويدية الذي انضم إلى برشلونة وعمره يتعدى الـ٣٥ عاما، ليرحل بعد موسم واحد مع الأهلي مشاركا فى ١٢ مباراة ومسجلا هدفا وصانعا هدفين.

حسام باولو

انضم لنادي الداخلية موسم ١٣-٢٠١٤ وعمره ٣٠ عاما قادما من سكر الحوامدية، ليلفت الأنظار له عقب حصده لقب هداف الدوري موسم ١٤-٢٠١٥ برصيد ٢٠ هدفا، لينتقل بعدها موسم ١٥-٢٠١٦ لنادي سموحة وعمره ٣٢ عاما، مواصلا تألقه ومعتليا صدارة الهدافين برصيد ١٧ هدفا، ثم انتقل بعدها للزمالك الموسم التالي مباشرة فى ١٦-٢٠١٧ وعمره ٣٣ عاما وسجل هدفين فى مسيرته مع الأبيض التي امتدت لموسم واحد لعب خلاله ٩ مباريات.

حمادة طلبة

انضم لنادي الزمالك موسم ١٢-٢٠١٣ فى عمر ٣٤ عاما، ليحجز مكانا أساسيا فى تشكيلة الأبيض على مدار ٣ مواسم مشاركا خلالها فى ٨٦ مباراة وانضم من بوابته للمنتخب الوطني.

محمد أبو جبل

انضم للزمالك من سموحة فى موسم ١٩-٢٠٢٠ وقد تخطى عمر ٣٠ عاما وقتها، ليلمع اسمه كحارس مميز بعد تألقه مع الأبيض، مكتفيا بموسمين فقط معه شارك خلالهما فى ٩١ مباراة نال خلالها ٤٥ كلين شيت وتلقى ٦٤ هدفا.





جلال يكشف سر تعاقد الأهلي مع عمر كمال

أسدل النادي الأهلي الستار على صفقة عمر كمال عبد الواحد، ظهير أيمن فريق نادي مودرن فيوتشر، والذي يمثل صفقة رابحة للأحمر من وجهة عدد كبير من محللي ومتابعي كرة القدم المصرية، لكنه فى نفس الوقت أثار دهشة البعض نظرا لكبر سن اللاعب حيث تخطى عامه الـ٣٠.

عبدالإله جلال، نجم النادي الأهلي السابق، يشرح لـ «أكتوبر» لماذا تعاقدت القلعة الحمراء مع عمر كمال رغم تخطيه هذا العمر الذي يمثل علامة لاقتراب أي لاعب من نهاية مشواره ومسيرته مع كرة القدم.

ويقول جلال إن ما يميز لاعب الأهلي الجديد أنه يجيد اللعب فى أكثر من مركز حيث يمثل «جوكر» حقيقيا لأي مدرب ومفتاح لعب وحلا مثاليا لفك أي طلاسم أمام فريقه من الفرق المنافسة، حيث وفق متابعته فلن تستطيع تحديد مركزه الأصلي، بعد توظيف المدربين له بكل مراكز الملعب تقريبًا باستثناء حارس المرمى، حيث أتذكر أنه شارك مع المصري فى ٩ مراكز مختلفة، وهي: قلب دفاع، ارتكاز مدافع، ظهير أيمن، ظهير أيسر، وسط أيمن، وسط أيسر، وسط مهاجم، جناح أيمن ومهاجم صريح، ومع فيوتشر لعب معه فى ٧ مراكز مختلفة.

وتابع بأنه يتميز بقوة تسديداته ودقتها، حيث سجل أهدافا عديدة من خارج منطقة الجزاء بفضل متابعته المميزة للكرة الثانية المرتدة من دفاع الخصم وهو ما افتقده الأهلي بعد غياب عمرو السولية لفترة طويلة والذي لم يظهر بنفس مستواه بعد عودته من الإصابة.

وواصل جلال بأن اللاعب يمتلك سرعات مميزة وهو ما يجعله حلا مميزا لاختراق الأطراف وقواما جيدا يجعله محط أنظار الكرات الثابتة، وتنوعا فى التغطية ومعدل لياقة بدنية مرتفعا، وهو ما عانى منه الأهلي مؤخرا خاصة فى بطولة كأس العالم للأندية أمام فلومينينسي البرازيلي بمباراة الدور قبل النهائي، كما أنه مرن تكتيكيا لدرجة كبيرة وبشكل من الصعب تكراره ما يتيح لكولر إمكانية الاستعانة به على دكة البدلاء كمخزون قوي يمنحه فرصة الدفع به لإحداث الفارق خلال المباراة.

لعب عمر كمال عبد الواحد ٢١٩ مباراة رسمية مع كل الأندية التي لعب لها خلال مسيرته، محرزا ٣٧ هدفا وصنع ١١، وفى مركز وسط الملعب الذي شهد توهجه تهديفيا أحرز ١٢ هدفا وصنع هدفا، وكجناح ومهاجم سجل ٥ أهداف وصنع ٤.

عبدالإله جلال: ما يميز لاعب الأهلي الجديد أنه يجيد اللعب فى أكثر من مركز



قضية

نظام الغذاء العالمى الجديد

عاطف عبد الغني

كيف يمكن أن يصبح الطعام الذى نتناوله، والذي من المفترض أن يغذي الحياة ويحافظ عليها، سامًا إلى هذا الحد؟!

الكاتب البريطانى كولين تودهانتر، يلقى بالسؤال الصادم فى وجه العالم، ويتبعه بإجابة تحمل المزيد من الصدمات حين يكشف عما يسميه: "نظام الغذاء العالمى الجديد"، أو إمبراطورية "الغذاء المسموم" للأغذية المصنّعة، هذه الامبراطورية التى تتكون من علامات تجارية شهيرة، وشركات عابرة للقارات، تربح مليارات الدولارات على حساب صحة البشر فى أنحاء المسكونة.

الموضوع بالغ الخطورة، وليس له علاقة بدول غنية، وأخرى فقيرة، وانظر حولك لتكتشف أن أفراد المجتمع من كل الأعمار والشرائح الاجتماعية، تأكل هذا النوع من الطعام الذى يتناوله تود هانتر فى كتابه المعنون بـ: "طعام مسموم وثروات مسممة.. نظام الغذاء العالمى الجديد".

ومن منا لا يتناول فى طعامه اليومى المشروبات السكرية (الغازية والعصائر المعلبة)، والوجبات الخفيفة المعبأة، مثل رقائق البطاطس والبسكويت والحلويات، والوجبات السريعة، مثل الهامبورجر، والبرجر، والبيتزا، الوجبات الجاهزة للأكل، مثل المكرونة المجمدة والبيتزا المجمدة، والحساء، والوجبات الخفيفة ووجبات الإفطار مثل النقانق، والبسكويت، والأطعمة المعدلة أو المعالجة بالمواد الكيميائية، مثل الحبوب المصنعة.

هذا النوع من الطعام الذى فرضته علينا ظروف الحياة اليومية، وشهية الأجيال الجديدة، التى أدمنت الوجبات السريعة، المصنّعة، المشبعة بمغريات الطعم، والشكل، والرائحة، والتى أصبحت عنوانا على العصر الذى نعيش فيه.

نحن نتناول هذا النوع من الطعام، دون أن نسأل عن طريقة تصنيعه، ولا نعرف أن هذه المنتجات الغذائية تم تغييرها بشكل كبير عن طبيعتها، وذلك من خلال إضافة مكونات مثل: المواد الكيميائية الموجودة فى المواد الحافظة والملونات والمحسنات أو النكهات الاصطناعية، لتحسين مذاقها، أو لتعزيز مدة صلاحيتها، وتحتوي هذه المنتجات – غالبا – على مكونات منخفضة الجودة، مثل السكريات المكررة، والدهون غير الصحية، والمواد الحافظة الاصطناعية، وتكون فى مكوناتها النهائية قليلة الألياف والمغذيات الأخرى.

ومخاطر الأطعمة "فائقة المعالجة" على صحة البشر عديدة وشديدة الوطأة، وقد كشفت الدراسات الطبية عن العلاقة بين استهلاك هذا النوع من الطعام وزيادة خطر الإصابة بمجموعة متنوعة من الأمراض، مثل: السمنة المفرطة، مرض السكري من النوع الثانى، وأمراض القلب، والسكتة الدماغية، وبعض أنواع السرطان، وأخفها اضطرابات الجهاز الهضمي.

وتوصي العديد من المنظمات الصحية، حول العالم بتقليل تناول الأطعمة "فائقة المعالجة" لصالح الأطعمة الطبيعية أو الكاملة، مثل الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبروتينات الخالية من الدهون.. وللكلام بقية

قلم مضى

نفحات الأيام الفاضلة



سعاد سلام

جاءت الأشهر الحرم، ومنها شهر رجب، فلنحرص جميعا على الإكثار من العمل الصالح، والاجتهاد فى الطاعات، وترك الظلم فى هذه الأشهر لعظم منزلتها عند الله، وخاصة ظلم الإنسان لنفسه بحرمانها من نفحات الأيام الفاضلة، والإكثار من إخراج الصدقات، وأوصانا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: "من أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن أو تقضي عنه دينا أو تقضي له حاجة أو تنفس له كربة، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يَقْضِيَهَا لَهُ؛ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ، رواه الطبراني، فقال الله تعالي: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ» (التوبة٣٦)، وعن الرسول – صلى الله عليه وسلم – أنّ أسامةَ بن زيد –رضي الله عنه – قال: «يا رسولَ اللَّهِ! لم أرك تَصومُ شَهْرًا مِنَ الشُّهورِ ما تصومُ مِن شعبانَ؟! قالَ: ذلكَ شَهْرٌ يَغفُلُ النَّاسُ عنهُ بينَ رجبٍ ورمضانَ، وَهوَ شَهْرٌ تُرفَعُ فيهِ الأعمالُ إلى رَبِّ العالمينَ، فأحبُّ أن يُرفَعَ عمَلي وأنا صائمٌ» فاستدل العلماء من هذا الحديث على استحباب صيام رجب، فكما أن صيام شعبان مستحب فكذلك صيامه، وصيام رجب من فضائل الأعمال لقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الحديث المتفق على صحته: «إِذَا أَمَرْتُكُمْ بشيءٍ فأْتُوا مِنْهُ ما اسْتَطَعْتُمْ"، وما رواه الأمام البيهقي فى "فضائل الأوقات" عن سيدنا أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنَّ فِى الْجَنَّةِ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا سَقَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ»"اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ» وهي فرصة لإدخال السرور على إخواننا فى فلسطين بمساعدتهم سواء بالتبرعات و الدعاء ومقاطعة كل من يدعم إسرائيل فى حربها علي غزة، ونشر كل مجازر إسرائيل الوحشية عديمة الإنسانية والرحمة لقتلهم أطفال ونساء وشباب وشيوخ وشعب أعزل بلا ضمير على مسمع ومرأى العالم أجمع وجميع المنظمات، والمجتمع الدولي صامت على تلك الانتهاكات، التي فاقت كل حدود البشر، ولكن وعد الله حق فإن النصر قادم بإذن الله فإن مع العسر يسرا، ربنا يصبركم ويثبتكم وينصفكم وينصركم نصرا عزيزا، وكل عام والأمة العربية والإسلامية بخير وصحة وسعادة.

آخر كلام

محسن حسنين

- مرة ثانية وثالثة وعاشرة أؤكد ما سبق أن أكدت عليه مرات ومرات وهو أننا لا يجب أن نتعامل مع المشروعات القومية، خاصة توشكى وقناة السويس وغيرها وغيرها، بنفس منطق التعامل مع محلات البقالة وعصير القصب.. بمعنى أن نفتتحها اليوم ونحسب ما حققته من أرباح وعوائد فى اليوم التالى مباشرة..!

فإذا كان الواحد زائد واحد يساوى اتنين فى أى مشروع؛ فهو فى المشروعات القومية قد يساوى تلاتة وأربعة وعشرة وألف..!

فالعوائد التنموية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمشروعات القومية سنظل نجنيها لعشرات ولمئات السنين.. ربنا يدينى ويديكم طولة العمر.

- بعد المباراة الهزيلة أمام موزمبيق أضعف فرق بطولة إفريقيا.. بدأت نكت وقفشات المصريين عن مصير باقى اللقاءات الثلاثة المتبقية للفريق القومى لكرة القدم فى الدور الأول..

آخر نكتة بتقول إن يوم الخميس مصر مع غانا ويوم الاثنين مصر مع الرأس الأخضر.. أما يوم الثلاثاء فمصر.. للطيران..!

شعب متفائل بطبعه..!!

- والله عفارم عليكم يا بتوع جنوب إفريقيا يا أولاد نيلسون مانديلا المحترمين..

فقد قاموا بما لم تجرؤ على القيام به أى دولة فى العالم.. فهم "قالوا للأعور أنت أعور فى عينه"..!

وقاموا بجرجرة العصابة التى تحكم إسرائيل لساحات محكمة العدل الدولية؛ وجعلوا جرائم وفضائح هذه العصابة المجرمة على كل لسان من القطب الشمالى للسند والهند والبلاد اللى بتركب الأفيال.

مطلوب دعم عربى لجنوب إفريقيا وحملة إعلامية بكل لغات العالم لفضح جرائم الكيان الصهيونى تزامنا مع المحاكمة التاريخية التى تتم فى لاهاى..

بصراحة لقد أثبت رجالة جنوب إفريقيا أنهم بحق أولاد بارين بأبيهم المناضل العملاق مانديلا..

وإن "اللى خلف مامتش".

- فرحان والفرحة مش سايعانى بعد ما شوفت بعينى وسمعت بودنى اللى هياكلهم الدود، الاستقبال التاريخى المهيب بالأغانى والأهازيج للعالمة الأستاذة الدكتورة.. مطربة "بوس الواوا".. فى المهرجان الذى أقامته إحدى الدول الشقيقة..!!

وهو تكريم تستحقه عن جدارة عالمتنا الجليلة.. فهى أول من اكتشفت علاجًا للواوا بدون حقن ولا مضادات حيوية ولا شاش ولا "ميكروكروم".. يكفى فقط أن "تبوس الواوا" مرة بعد الأكل ومرة قبل النوم.. فيقوم المريض صاغ سليم على طول..!!

آه يا أمة ضحكت من جهلها الأمم..!!

صباح جديد



بهاء زيتون

الثانوية.. إلى متى ستظل "لعبة" كل وزير ؟

ما أعلنه د. رضا حجازى، وزير التربية والتعليم فى مجلس الشيوخ – منذ أيام قليلة – عن إعداد نظام جديد للثانوية العامة يستهدف القضاء على "بعبع" الثانوية لرفع الأعباء عن كاهل الأسر المصرية.. وتتضمن أهم ملامحه تعدد محاولات الامتحان وإمكانية التحول بين المسارات.. وأنه سيطرحه للحوار المجتمعى قبل الأخذ به وتنفيذه.. وهو كلام جميل.. وأثلج صدورنا.. ونؤيده.

ولكن ما هو ليس جميل.. وطبق على صدورنا".. ونرفضه هو أن كل "سنتين تلاتة" نفاجأ بنظام جديد للثانوية العامة.. مما يعنى عدم الاستقرار للعملية التعليمية وهى مصيبة كبرى.

فكل وزير يتولى حقيبة التعليم يضع نصب عينيه تغيير نظام الثانوية العامة وفقا لما يتراءه.. على هواه وكأنها "لعبة".. هذا "العك" هو نتاج عدم وجود استراتيجية للتعليم واضحة المعالم يسير عليها أى وزير يتولى وزارة التعليم.

فخلال الـ ٣٥ سنة الأخيرة شهدت الثانوية العامة العجب.. وعدم الاستقرار فمرة ثانوية إلكترونية – دراسة وامتحانات – بنظام التابلت ومرة ورقية لوقوع "السيستم".. ومرة تراكمية من ٣ سنوات ومرة من سنتين دراسيتين ومرة بنظام التحسين ثم العودة لنظام السنة الواحدة، ثم من سنتين دراسيتين.. وكأننا "بنلف" حول أنفسنا مما يعنى أن العملية التعليمية تعيش التخبط وعدم الاستقرار.. فهل هذا ينفع؟

ولا نزال لا نتعظ من أخطاء الماضى.. فكلنا نتذكر عندما تم إلغاء الصف السادس الابتدائى فى الثمانينات فحدثت السنة الفراغ ثم تم إعادتها للسلم التعليمى مرة أخرى فى التسعينيات فحدثت الدفعة المزدوجة، التى أرهقت الجامعات بالأعداد الطلابية الكبيرة.. وغيرها، وكلها نتاج قرارات تمت دون دراسة فكانت هذه المشاكل التعليمية التى لا تعد ولا تحصى.

هذا لا يعنى أننى ضد ما يقوم به د. رضا حجازى؛ لتطوير الثانوية ولكن ما أتمناه أن يكون وفق استراتيجية ورؤية جماعية للخبراء وليس وفق رؤية فردية ممثلة فى معالى الوزير وحده.

عمومًا.. إذا كنا نريد إصلاح التعليم فلابد من وضع استراتيجية سواء خماسية أو عشرية السنوات يشارك فى وضعها خبراء التعليم والتربية وكبار المفكرين والمنظمات الدولية.. تراعى وتتناسب مع إمكانياتنا ويتحدد فيها الشكل المطلوب أن تكون عليه العملية التعليمية وشكل الثانوية العامة والقبول بالجامعات وغيرها.. وتلزم أى وزير تعليم بالسير على نهجها حتى يحدث الاستقرار التعليمى.. ولا يتم تغييرها إلا بعد انتهاء المدة المحددة لها.. ويمكن بعدها تحديثها أو الإبقاء عليها وفقا لمتطلبات العصر.

وبالبلدى كدا.. إننا نحتاج من وزارة التربية والتعليم سياسة تعليمية مستقرة مستمرة لا تتغير بتغير الوزير منبثقة من خطة الدولة ٢٠٣٠.. وهذا ما ننتظره.

برلمان التحرير

تأمين الملاحة فى البحر الأحمر بوقف الحرب وخفض التصعيد



سوسن أبو حسين

أعلن الجيش الأمريكي أن قواته الجوية شنت ضربات ضد ٦٠ هدفًا فى ١٦ موقعًا تابعًا للحوثيين فى اليمن واستخدم أكثر من ١٠٠ قنبلة دقيقة التوجيه فى الضربات ضد الحوثيين وترى واشنطن أن هذا التصعيد يهدف إلى تأمين الملاحة فى البحر الأحمر وهى رؤية مخالفة تماما للواقع وما يحدث على الأرض مثل ما تعلنه مع تل أبيب أن الحرب على الشعب الفلسطينى وجيرانه تحقق له النصر والسلام وهنا لابد من تعليق عن أى سلام تتحدث هذه القيادات وهل سبق للحروب وأن حققت انتصارات مع ارتفاع وتيرة الدمار والقتل للبشر والحجر وكل ما هو على وديان الأرض؟ فهذه الرؤية مجرد هروب من الواقع المؤلم، الذى حصدته إسرائيل بمساندة أمريكا من خسائر نتائجها ستظل فى المنطقة لسنوات وللتوضيح وبعيدا عن أى تعاطف مع جماعة أنصار الله ومن يقف خلفها؛ لتصفية الحسابات على حساب الشعب اليمنى فقد سبق وأن أعلنت أن القوات البحرية اليمنية تستهدف السفن التابعة والمتجهة إلى الكيان فقط وأن الملاحة فى البحر الأحمر آمنة تماما لكل الدول وبالتالى الحل بسيط فوقف الحرب على غزة ينهى كل الحجج، وفى الحقيقة أن ما يحدث من جهات إشعال واستمرار الحرب مجرد هوس وانتحار سوف يهلك أصحابه وعليهم قراءة الواقع بما يحقق الأمن والسلامة والسلام للجميع وبعيدا عن ايجاد أسباب تؤدى إلى توسعها أكثر من الوضع الراهن.

وأعتقد أن جماعة الحوثيين مستمرة فى قناعتها وهددت بالرد على العدوان الأمريكى البريطانى على العاصمة اليمنية صنعاء وأكدت أن رد الفعل سيكون رادعا ضد الدول، التي تجرأت على استهداف اليمن.

فيما أعلنت الأردن أنها تتابع التطورات المثيرة للقلق فى منطقة البحر الأحمر وتأثيراتها على الأمن الإقليمي بينما نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية العميد تركي المالكي: ما يتم تداوله عن وصول قوات أجنبية إلى قاعدة الملك فهد الجوية فى الطائف، بدورها دعت روسيا لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن بشأن الغارات الأمريكية البريطانية باليمن، التى تعد رسالة روسية لأعضاء مجلس الأمن، تعتبر استخدام القوة باليمن انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة وكان الموقف الأكثر وضوحا هو ما أعلنته مصر وتضررها من توسيع الحرب واستهداف الملاحة فى البحر الأحمر ولكن رؤيتها مرتبطة أيضا بأن أسباب استهداف الملاحة فى البحر الأحمر وتأثيرها المباشر على قناة السويس هو استمرار الحرب على جبهات مختلفة لجيران غزة وبالفعل صدر بيان مشترك خلال لقاء جمع بين وزيرى خارجية مصر والصين فى القاهرة.

سطر وسطر

كتب بشرية من المدمنين



حسين خيري

فى حالة النظر إلى الكتب الأدبية تجدها عبارة عن تجارب إنسانية، وهناك ما تسمى بالكتب البشرية، التى تلتحق فى ركاب المؤلفات الأدبية، وتنخرط بين الكتب المقروءة والمسموعة والمرئية والكتب الملموسة للمكفوفين، ودخلت المكتبة البشرية حيز التنفيذ منذ ربع قرن، واختلف الباحثون حول تاريخ نشأتها، أرجع بعضهم إلى أول مؤسس لها منظمة "أوقفوا العنف" الدنماركية فى عام ٢٠٠٠، وكان مقر مكتبة الإنسان كوبنهاجن، وذكر الدكتور أحمد سعد الدين بسيونى، كبير أخصائيى مكتبة الإسكندرية، فى بحثه عن نشأتها أن أستراليا تعد المقر الأول لفكرة مكتبة الإنسانية فى مدينة ليسمور، وأبلغ القائمون عليها بأستراليا المنظمة الدنماركية بالتعدى على حقوقهم.

وأصبح الإنسان كتابًا مفتوحًا، وجعل نفسه كتابًا للاستعارة وتصفح أوراقه، فكان جزاؤه اللوم والعتاب، بيد أن الكثير صفق لمكتبة الإنسان، ثم ذهب بكامل إرادته إلى المكتبة، يجلس يحكى عن تجربته الشخصية مع جليسه، لاقت الفكرة رواجًا لدى دول عدة، وانتشرت فى بلاد أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وأصبح الإنسان كتابًا، يعنونه بنفسه.

وفى حقيقة الأمر المكتبة البشرية هى أقرب لمنتدى فكرى، لكنها تختلف عنه فى كيفية التناول، وانتقدها العديد بسبب انتهاكها حاجز الخصوصية، والأمر الثانى أنها تركز بشكل كبير على تقديم المثليين وذوى الاحتياجات الخاصة واللاجئين خاصة المسلمين منهم والمتحولين جنسيًا وذوى الهمم، ويرفض المعارضون على المكتبات اهتمامها بصورة ملفتة بالفئات المختلفة جسديًا وأخلاقيًا، ومحاولتها الجادة كى يتقبلهم المحيطون بهم، ويعتبرونها المعارضون أنها مجرد رؤية جديدة عن استعلاء الغرب للآخر، غير أن مكتبة الإنسان تسمح أيضًا بالتواصل المباشر مع مجرمين سابقين والتعرف على تجاربهم، وهنا تكمن الخطورة فى إمكانية محاكاة القارئ لتجاربهم سيئة السمعة والمرضية والوقوع فى شراكها.

ويرحب الفريق المؤيد للمكتبة البشرية، ويرى أنها غير تقليدية، وتذيب الفوارق بين الفئات التى تواجهها عقبات الانخراط داخل المجتمع أو على أقل تقدير تقليل الفجوة، إضافة إلى أنها تمكن من نقل خبرات بشرية ناجحة ومؤثرة إيجابيًا فى بيئتها، وتوفر من جانب آخر تعليم أساليب التنمية البشرية على أرض الواقع مباشرة.

وانتقلت المكتبة البشرية منذ وقت مبكر إلى عدد من الدول العربية، ولا تزال فى خطواتها الأولى، وتقتنى كتبًا بشرية من المدمنين والمطلقات والعوانس واللاجئين والسؤال لماذا الاهتمام بعرض نماذج الفشل والضعف؟! وأين التركيز على تقديم النماذج الأخرى المضيئة التى يحتاجها أفراد المجتمع لتنمية قدراتهم؟! والأفضل طرح مسمى جديد بديل عن المكتبة البشرية، وسيكون أكثر واقعيًا، وهو اسم منتديات نفسية ويلزمها تواجد طبيب نفسى، وفى ذات الوقت تحتاج للمزيد من الدراسات حتى تتوافق مع تقاليد المجتمع.

نجوميات

من يحدد أولوياتنا الثقافية ؟



محمد نجم

القانونيون لديهم ما يعرف بنظرية "الموظف الفعلى"، ويقصد بها إضفاء الشرعية على أعمال قام بها "شخص ما" متطوعا لتعذر قيام الموظف المختص بهذه الأعمال.

ويبدو أننا فى حاجة لتطبيق هذه "النظرية" فى مجالات عديدة بالمجتمع، بعد أن تراجع دور الجهات والمؤسسات المعنية بالثقافة.

ولكن المشكلة أن هذه النظرية.. "الموظف الفعلى" لا تطبق ولا يعتد بها سوى فى حالات الطوارئ أو الضرورة القصوى، وهى شروط لا تتوفر حاليا!

السبب فيما تقدم.. أن مكتبة الإسكندرية، وهى مكتبة ذات طابع دولى ووصفت بأنها "سفير مصر لدى المجتمع الدولى، والعكس"، نظمت مؤخرا ندوة خاصة حول "أولويات الثقافة فى الفترة الحالية".

ودعت المكتبة "مجموعة مختارة" من المثقفين من مختلف الأعمار والاتجاهات والتخصصات، ليدلوا بدلوهم حول هذا الموضوع المهم من خلال جلستين؛ أدار الأولى وزير الثقافة الأسبق د. صابر عرب، وأدار الثانية رئيس المجلس الأعلى للثقافة د. هشام عزمى، وشارك بالحديث فيهما "فرسان الكلام" فى مثل هذه الندوات وموضوعاتها، منهم د. عبد المنعم سعيد، أحمد الجمال، د. سعيد المصرى، سعيد عبده، د. حنا إدريس، جمال الشاعر، سلوى بكر، أمينة شفيق، وغيرهم، هذا فضلا عن الداعى د. أحمد زايد عالم الاجتماع ومدير المكتبة ومنسق الندوة د. سامح فوزى الباحث والروائى.

المشكلة أنه بعد أن صال وجال المتحدثون فى الجلسة الأولى حول الأولويات وضرورة ربط الثقافة بالتعليم، وتعبيرها عن البيئة مع تأكيد الهوية الوطنية، مع تعبئة موارد المجتمع للنهوض بالتنمية المطلوبة فى المجالات المختلفة.. فاجأ د. هشام عزمى فى بداية الجلسة الثانية الجميع؛ بطرح سؤاله: هل تقع مسئولية العمل الثقافى فى المجتمع على عاتق وزارة الثقافة والمؤسسات التابعة لها وحدها، ومن المسئول عن المنتج الثقافى؟

وتوالت الردود من المشاركين فى صورة تساؤلات أيضا، منها: ما الجدوى من الفعل الثقافى الذى تقوم به الوزارة حاليا؟

وهل هناك تقييمات دورية للأنشطة الثقافية؟ وماذا عن تطوير الصناعات الثقافية وبناء الكوادر المتخصصة؟

وأين الاستراتيجية الثقافية التى تجمع "الشتات الثقافى" تحت مظلة واحدة وتستهدف حفظ التراث ونشره، مع الإتاحة والترويج، وتوفير بيئة ثقافية محفزة للإبداع؟

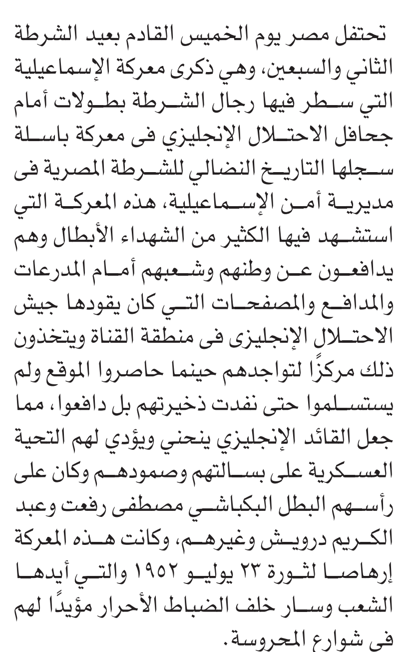
انتهت الندوة ولم ينته النقاش، وأعتقد أنها بداية لسلسلة من الندوات أتوقع أن تنظمها المكتبة بالتعاون مع مؤسسات أخرى مع توسيع دائرة المشاركة حتى تتمكن من "خلق حالة" من العمل الثقافى الجاد يعيد لمصر دور الريادة فى هذا المجال.

دعونا نفكر

72 عامًا من التضحيات والبطولات للشرطة المصرية



مهنى أنور



تحتفل مصر يوم الخميس القادم بعيد الشرطة الثاني والسبعين، وهي ذكرى معركة الإسماعيلية التي سطر فيها رجال الشرطة بطولات أمام جحافل الاحتلال الإنجليزي فى معركة باسلة سجلها التاريخ النضالي للشرطة المصرية فى مديرية أمن الإسماعيلية، هذه المعركة التي استشهد فيها الكثير من الشهداء الأبطال وهم يدافعون عن وطنهم وشعبهم أمام المدرعات والمدافع والمصفحات التي كان يقودها جيش الاحتلال الإنجليزى فى منطقة القناة ويتخذون ذلك مركزًا لتواجدهم حينما حاصروا الموقع ولم يستسلموا حتى نفدت ذخيرتهم بل دافعوا، مما جعل القائد الإنجليزي ينحني ويؤدي لهم التحية العسكرية على بسالتهم وصمودهم وكان على رأسهم البطل البكباشي مصطفى رفعت وعبد الكريم درويش وغيرهم، وكانت هذه المعركة إرهاصا لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والتي أيدها الشعب وسار خلف الضباط الأحرار مؤيدًا لهم فى شوارع المحروسة.

ويأتى هذا الاحتفال بالذكرى ٧٢ لعيد الشرطة المصرية فى ظل حرب غزة التي يقوم بها المحتل الإسرائيلي وتؤازره الولايات المتحدة وبريطانيا ضد المدنيين وهم عزل حتى وصلت أعداد الضحايا إلى ما يقرب من ٣٠ ألفا من الأبرياء خاصة من النساء والأطفال وإصابة ما يقرب من ٥٠ ألفا، وبعد أن أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي أن مصر لن تقبل بتصفية القضية الفلسطينية وأن مصر ترفض تهجير الفلسطينيين قسريًا أو طوعيًا وتحملت مصر إدخال أكثر من ٧٥٪ من المساعدات إلى المواطنين فى غزة بعد جهود كبيرة وتدخل من السلطات المصرية لمساعدة الشعب الفلسطيني ليمر أكثر من ١٠٥ أيام على هذه الحرب الإسرائيلية الهمجية ضد الشعب الفلسطيني وتصمد مصر رغم تصرفات العدو الإسرائيلي ونياته السيئة تجاه مصر وأمنها القومي التى حددها الرئيس السيسي بأن حدود مصر خط أحمر وفى أكثر من مناسبة وأكثر من خطاب وأن سيناء للمصريين فقط، إما أن تظل لنا أو نموت عليها، وهناك جيش بطل وقيادة يقظة تفطن لما يدور حولنا خاصة بعد انعقاد محكمة العدل الدولية فى لاهاي ونظرها فى جلستي تلك القضية التي تدين إسرائيل بتهمة الإبادة الجماعة للشعب الفلسطيني والتي قامت برفعها دولة جنوب إفريقيا وقام المندوب الإسرائيلى بالكذب والادعاء بأن مصر لم تفتح معبر رفح لإدخال المساعدات للفلسطينيين وقامت مصر بالرد عليه على الفور.

يأتي الاحتفال الثاني والسبعين لعيد الشرطة المصرية وهي تواصل تقديم خدماتها للمواطنين وتقوم بتأمينهم بقيادة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية وقيادات الشرطة فى مختلف القطاعات حيث تنظم وزارة الداخلية الاحتفال خلال اليومين القادمين والذى يحضره الرئيس عبدالفتاح السيسي كل عام ويكرم فيه شهداء الشرطة والمتميزين من الضباط والأفراد، نقول لهم كل عيد شرطة ومصر بأمن وأمان.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

يا معالي الوزير.. عرض كتفك قد إيه؟

"حتى الآن لم نتفق إلى أين نذهب، فالجميع يريد مصلحة المواطن، لكن المشكلة فى كيف وليست فى ماذا يحدث، وجرى وصفى فى الماضي بأني وزير الغلابة، والآن الناس بتدعي علَّ وتتهمني بأننى أصدّر لها الأزمات، والحقيقة أن المسؤولية تقع علينا جميعًا".. وزير التموين.

نعم يا معالى الوزير أقولها لك بملء الفيه "الناس بتدعي عليك"، ويرددون مثلما قال نواب البرلمان لك "ورينا عرض أكتافك"، ويجب أن تلتمس لهم العذر مثلما التمسته للمتهمين بالفساد فى وزارتك ودافعت عنهم قائلا "المتهم بريء حتى تثبت إدانته"، إلتمس أيضا يا معالي الوزير العذر للمواطن البريء "المتمرمط"، فهو يعانى الأمرين بل يعانى كل أنواع المر منذ أن توليت سيادتك الوزارة.

التمس له العذر.. ولا تعتذر فهو ليس فى حاجة لهذا الاعتذار كما أن اعتذارك مثلما قال لك نواب البرلمان "اعتذار مرفوض"، فهل يعقل وتتوقع أن تعتذر له عما يحدث من ارتفاع الأسعار ونقص السلع، وهو ببساطة يقول لك ولا يهمك.. يا سيادة الوزير أنت تتحدث عن مسببات حياة ومتطلبات معيشة يومية لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يستغني عنها المواطن بل ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن يستغنى عن جزء منها لأنه ببساطة لو قبل أو فعل ذلك فهو يتنازل عن قوته وقوت أولاده.

الاعتذار مرفوض لأن الواقع فى وزارتك يسوء كل يوم عن الآخر فهل يعقل أن يتم ضبط هذا العدد من قضايا الفساد والفاسدين وهم مسئولين كبار وأنت المسئول السياسى عنهم، دون أن تفكر حتى فى الانسحاب أو إعلان تحمل المسئولية ومحاولة إيجاد حل لها، وهل يعقل أن تحدث لدينا أزمة فى الأرز إلى هذا الحد ونحن لدينا اكتفاء ذاتى منه، ثم تخرج علينا لتقول أن الفلاحين هم سبب هذه الأزمة، فأين كنت وكيف تركت الأمر يصل إلى هذا الحد والمستوى من التأزم.

الاعتذار يا سيادة الوزير مرفوض لأنه لا يعقل أن يحدث لدينا أزمة فى السكر بهذا الشكل، وتجرجر المواطن إلى طوابير طولها أطول من بال سيادتك الطويل جدااااا على المشاكل والأزمات الخانقة.. وهل يعقل أن يصل سعر البصل إلى هذا السعر الجنونى بعدما كنا نشتريه بالشوال لرخص ثمنه، ثم يحدث ما يفجر براكين الغضب والغيظ بداخل أى أحد عندما تطل سيادتك علينا بقرار وقف التصدير لأنك تعلم أن المشكلة فى من يقومون بتصديره إلى الخارج ويزداد الطين بلة بأن تعلن أن قرار منع التصدير سوف يطبق بعد عدة أيام وكأنك تقول لمن خزنوا واحتكروا الحقوا اتصرفوا فى الكميات اللى عندكم.

اعتذارك مرفوض، لأنك فشلت فشلًا ذريعًا فى كبح جماح المحتكرين، ووقفت بكل ثبات تقول لنا: "لا نستطيع إجبار التجار على وضع السعر على السلع وكل ما نستطيع فعله أن نقوم بتوفير السلع فى الأسواق، وكأنك تقول لهم تغولوا وتجبروا ومرمطوا المواطن الغلبان المطحون مثلما تشاؤون.

الاعتذار مرفوض، لأنك تشاهد اللحوم والدواجن والبيض وأسعارها تشتعل كل يوم عن الآخر ولا تتحرك لضبط هذه الأسعار أو على الأقل إيقافها عند حد يمنعها من مواصلة سرعتها الصاروخية هذه دون رابط أو ظابط.

اعتذارك مرفوض يا سياد الوزير لأنك وقفت تشاهدت مصنع أبو قرقاص هذا المصنع العريق الذى يعمل منذ ١٥٠ عاما بلا توقف ويخرج منه ما يقرب من ٣٠٪ من إنتاج السكر فى مصر ينهار ويتوقف تقريبا ولم تفعل شيئًا لإنقاذه.

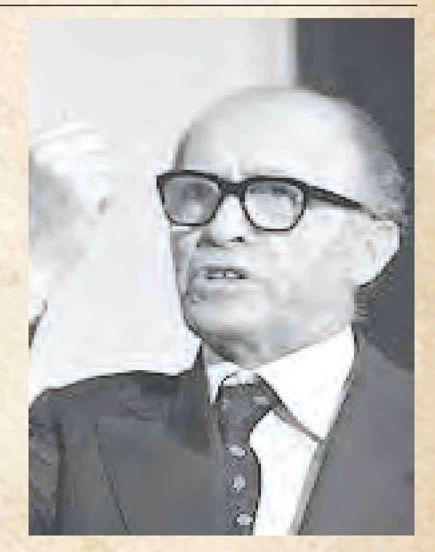
عفوا معالي الوزير.. وأنا بصفتى مواطن ممن يكتوون يوميا بنيران الأزمات التى تسببت فيها إدارتك لوزارة التموين، أنضم إلى نواب البرلمان وأقول لسيادتك "اعتذارك مرفوض" وأنضم لهم أيضا فيما طالبوا به ومعهم عامة الشعب وأقول لمعاليك "هو عرض كتفك قد إيه"؟.

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

الرئيس السادات يحضر احتفالات أعياد الشرطة



يشهد الرئيس السادات احتفالات أعياد الشرطة يوم ٢٥ يناير الجارى التى ستقام بمبنى أكاديمية الشرطة بمدينة القاهرة.. ويتخلل هذه الاحتفالات مهرجانات رياضية مختلفة، كما تقوم إحدى الطائرات بعملية إسقاط لبعض جنود الشرطة لمهاجمة أحد المنازل ثم الصعود ثانية عن طريق سلم يتدلى داخل الطائرة وهذه هى أول مرة يقوم فيها رجال الشرطة بتدريبات الإسقاط من الطائرات فى عمليات الأمن العام.



لماذا قاطع رئيس التحرير بيجن؟!

على إثر التصريحات النابية والتعبيرات غير المهذبة التى تناثرت من شفتى مناحم بيجن عن مصر قاطع أنيس منصور حفل العشاء الذى أقامه بيجن، وقد ظل مدير المراسم الإسرائيلى يبحث عنه فى كل مكان ولما ذهب يسأل عنه فى الفندق قيل له إنه فى غرفته يقرأ، وقد قاطع أنيس منصور أيضًا الاجتماع الذى عقده مناحم بيجن لرؤساء تحرير الصحف لنفس السبب، كما امتنع مرسى الشافعى رئيس مجلس إدارة مؤسسة روزاليوسف أيضًا عن حضور الاجتماع قائلا لمدير المراسم الإسرائيلية: أسف.. عندى ما هو أهم من لقاء بيجن.

خريطة صناعية لتوزيع المشروعات على كل الجمهورية

يجرى فى الوقت الحاضر إعداد خريطة صناعية جديدة لمصر على أن تأخذ فى اعتبارها توزيع المشروعات على كل أنحاء الجمهورية لتخفيف الضغط على القاهرة ولتنمية مختلف المحافظات اقتصاديا واجتماعيا.



حد أقصى وأدنى للأجور

طلب ممدوح سالم رئيس الوزراء من شركات الإنتاج وضع حد أدنى وحد أقصى للأجور فى كل شركة.

هذا العرض خاص بمجلة أكتوبر

هذا العرض خاص بمجلة أكتوبر تقدمه لك من مجموعة الأزياء التى اختارها مصمم الأزياء المصرى كمال عثمان هو وزوجته ليلى من روما.



جهاز شرطة جديد

قرر اللواء النبوى إسماعيل وزير الداخلية إنشاء جهاز شرطة جديد لحفظ الأمن فى المسطحات المائية وتأمين الأنشطة الخاصة بالنقل النهرى وهى تشمل بحيرة ناصر وبحيرة المنزلة وغيرها من البحيرات الأخرى.

تحويل الوحدات الحكومية إلى «اقتصادية»



قال د. على السلمى وزير الدولة إن قانون العاملين الجديد يأخذ فى اعتباره أن القطاع العام وحدات إنتاجية وأن الوحدات الحكومية يجب أن تتحول بدورها وتعامل على إنها وحدات اقتصادية فالإنتاج والخدمات من طبيعة واحدة.

نشر بمجلة أكتوبر فى يناير 1978 ميلادية - 1398 هجرية

90 جائزة ومركزًا متقدمًا خلال عام 2023

ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية

مجلة ذا يوروبيان البريطانية
- أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
- أفضل بنك في مجال إدارة الخزانة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
- أفضل بنك في إدارة السيولة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
- أفضل بنك في إدارة النقد - مصر
- أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مجلة ذا بانكر العالمية التابعة لمؤسسة "فاينانشال تايمز"
- عملية العام "القروض" - إفريقيا

مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي
- أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
- أفضل بنك في خدمات الموبايل البنكي - مصر
- أفضل بنك في مجال ائتمان الشركات - مصر

جلوبال فاينانس
- أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل - الشرق الأوسط
- ضمن قائمة أفضل 50 بنكًا أمنًا - إفريقيا

مجلة إنترناشيونال إنفيستور
- بنك العام - مصر
- أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
- أفضل برنامج لمكافآت العملاء وخدمة العملاء - مصر

مجلة وورلد بيزنس أوت لوك
- أفضل بنك في مجال المراجعة الداخلية - مصر
- أفضل بنك في مجال إدارة الخزانة - مصر
- أفضل بنك في مجال ائتمان الشركات - مصر

استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني"
- رائد للسوق المصرية
- أفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
- أفضل مقدم للخدمة - مصر

مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس
- البنك الأكثر تحقيقا لأهداف المسئولية المجتمعية والتنمية المستدامة - مصر

مجلة جازيت العالمية
- بنك العام - مصر
- بنك العام في التمويل الإسلامي - مصر
- أفضل تطبيق للموبايل البنكي - مصر
- البنك الأسرع نموًا في مجال ائتمان الشركات - مصر
- أفضل بنك في مجال إدارة الخزانة - مصر

مجلة جلوبال بانكينج آند فاينانس ريفيو
- البنك الأكثر تميزًا خلال القرن - مصر

مجلة جلوبال تريد ريفيو
- أفضل بنك لتمويل التجارة - مصر

مجلة وورلد إيكونوميك
- أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
- البنك الأكثر ابتكارًا في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

مجلة جلوبال براندز
- العلامة التجارية الأكثر ثقة - مصر
- أفضل بنك في تنمية الموارد البشرية - مصر
- أفضل بنك في التجزئة المصرفية - مصر

مجلة براندز ريفيو
- أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
- أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
- أفضل بنك - مصر

مجلة إنترناشيونال بيزنس
- أفضل بنك في مجال المراجعة الداخلية - مصر
- أفضل بنك في مجال إدارة الخزانة - مصر

مجلة آسيان بانكينج آند فاينانس
- بنك العام في إدارة النقد المحلي - مصر
- بنك العام في استبدال العملات الأجنبية - مصر

مجلة إنترناشيونال فاينانس
- أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
- أفضل بنك في مجال ائتمان الشركات - مصر

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك
- البنك الأسرع نموًا في مجال ائتمان الشركات - مصر
- أكثر منصات الدفع الإلكتروني ابتكارًا (الخدمات المصرفية) - تطبيق المحفظة الإلكترونية - مصر

مؤسسة كامبريدج اى اف ايه
- أقوى نافذة لخدمات التجزئة المصرفية الإسلامية - مصر

إسلاميك فاينانس نيوز
- جائزة أفضل بنك في التجزئة المصرفية - مصر عن عام 2022

ميا فاينانس
- أفضل بنك في التجزئة المصرفية - مصر

مجلة ذا ديجيتال بانكر
- أفضل بنك رقمي - مصر
- أفضل بنك في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
- أفضل مبادرة وأفضل منتج للخدمات المصرفية الإسلامية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - الشرق الأوسط و إفريقيا
- أفضل برنامج لتدريب وتطوير الموظفين - الشرق الأوسط و إفريقيا

مجلة إنفستور ميديا
- أفضل بنك - مصر
- أفضل بنك في التجزئة المصرفية - مصر
- أفضل بنك في مجال حوكمة الشركات - مصر
- العلامة التجارية الأكثر ثقة - مصر

جوائز التميز والإنجاز المصرفي – الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب
- جائزة التميز والإنجاز المصرفي في الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن عام 2022

جوائز مؤسسة الشرق الأوسط للتميز التكنولوجي
- فئة التكنولوجيا والصناعة: الريادة في الخدمات المصرفية الرقمية - منطقة الشرق الأوسط

فوربس الشرق الأوسط
- السيد/ محمد الأتربى - رئيس مجلس إدارة بنك مصر ضمن قائمة أفضل ١٠٠ رئيس تنفيذي بالشرق الأوسط

جوائز إيميا فاينانس
- أفضل عملية تمويل هيكلي - إفريقيا عن عام 2022
- أفضل عملية تمويل مشترك بالتعاون مع وكالات ائتمان الصادرات عن عام 2022
- أفضل عملية تمويل هيكلي - شمال إفريقيا عن عام 2022
- أفضل تمويل بالعملة المحلية - إفريقيا عن عام 2022
- أفضل عملية إعادة هيكلة - أوروبا والشرق الأوسط و إفريقيا عن عام 2022
- أفضل عملية تمويلية عن مشروع ترفيهي - إفريقيا عن عام 2022
- أفضل عملية تمويل مشروعات - إفريقيا عن عام 2022
- أفضل عملية تمويلية في مجال البنية التحتية - إفريقيا عن عام 2022
- أفضل عملية تمويلية في قطاع الاتصالات - إفريقيا عن عام 2022
- أفضل عملية تمويلية في قطاع الصناعة - إفريقيا عن عام 2022

مجلة بيزنس تابلويد
- أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
- أفضل بنك في مجال إدارة الخزانة - مصر

جوائز مجلة يوروموني للتميز
- أفضل بنك في مجال ائتمان الشركات - مصر
- أفضل بنك للحلول الرقمية - مصر
- أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

استقصاء إدارة النقد لمجلة "يوروموني"
- التصنيف الأول كرائد في القطاع الحكومي - مصر
- التصنيف الأول كرائد في مجال التعدين - مصر
- التصنيف الأول كرائد في مجال السياحة - مصر
- التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمات الزراعة - مصر
- التصنيف الأول كأفضل مقدم لخدمات التعدين - مصر
- التصنيف الأول كأفضل بنك في مجال السياحة - مصر

قائمة بلومبرج الخاصة بالقروض المشتركة
- المركز الثاني على مستوى جمهورية مصر العربية والثالث على إفريقيا في تسويق وترتيب القروض المشتركة

مجلة كابيتال فاينانس إنترناشونال
- أفضل فريق للخدمات المصرفية للشركات - مصر

جوائز آي جي جلوبال
- عملية العام - مجال البنية التحتية الرقمية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن عام 2022
- عملية العام - مجال النفط والغاز - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن عام 2022
- عملية العام - مجال الاتصالات - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن عام 2022

مجلة وورلد فاينانس
- أفضل بنك - مصر

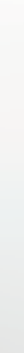
يوروسيرت
- شهادة الأيزو 37000:2021 في مجال إرشادات الحوكمة المؤسسية
- شهادة الأيزو 37301:2021 في مجال نظام إدارة الامتثال
- شهادة الأيزو 20400:2017 في مجال ممارسات الشراء المستدام

جائزة مجلة يوروموني للتمويل الإسلامي
- أفضل بنك إسلامي - مصر

شركة كنترول كايس
- شهادة التوافق مع المعايير العالمية لتأمين بيانات بطاقات الدفع الإلكترونية عن عام 2022

الرقم الضريبي: 316-005-200

بنك مصر
BANQUE MISR









www.banquemisr.com



